الجمهورية

Al - Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

١٢ صفحة — الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠ م - ٢٧ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨٧ — السنة الثالثة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

بدء اجتماعات لجنة القدس

الرباط/واع : بدأت في الرباط امس اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي . وحضر افتتاح الاجتماعات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ووزراء الخارجية وممثلو البلدان العربية والاسلامية الاعضاء الاربعة عشر ومن بينها العراق .. ويرأس الوفد العراقي الى اجتماعات اللجنة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

حياة العماد عون التزام فرنسي

■ باريس/واع . قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان مغادرة العماد ميشيل عون تنفي الان اي حجة للقوى الاجنبية التي تود ابقاء قواتها على ارض لبنان . مشيرا الى وجود القوات الصهيونية والسورية . واضاف في مؤتمر صحفي عقده في باريس امس ان حياة العماد عون الذي لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت بعد هجوم وحدات من القوات السورية على قصر الرئاسة . وسلامته تشكلان التزاما لا يمكن التفريط به

تحيات من القائد الى الرئيسين الموريتاني والجزائري

موريتانيا والجزائر : ضد الحصار ومع مبادرة ١٢ آب

■ الجزائر/واع . استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين العراق والجزائر . وافاق تطورها . وتبادل الاراء حول مستجدات الاحداث في منطقة الخليج العربي .

واكد الرئيس الجزائري خلال المقابلة موقف الجزائر الثابت من القضايا العربية . ووقوفها بقوة ضد اي عدوان يتعرض له العراق ورفضها الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي ..

وقال ان قوة العراق وقدرته هي ملك لكل العرب . وسندافع للحفاظ على هذه القوة ضد اي مخطط يحاول النيل منها .

واضاف ان ماطرحه العراق لحل جميع مشاكل الشرق الاوسط . وبضمنها القضية الفلسطينية . يشكل اساسا قويا لحل شامل لمشاكل المنطقة . وينبغي ان تأخذ الشرعية الدولية مكانها في قضية فلسطين للحد من التعنت الصهيوني . وتأمين الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني .

وحمل الرئيس الجزائري السيد طه ياسين رمضان تحياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وتمنياته للشعب العراقي وللعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين بمزيد من التطور .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد التقى في الجزائر الليلة قبل الماضية السيد مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية . بحث العلاقات الثنائية وافاق تطورها . واستعراض اخر مستجدات الاحداث في منطقة الخليج العربي . والتهديدات الخطيرة التي يتعرض لها الامن العربي بسبب الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة .

واكد السيد النائب الاول خلال اللقاء ان الارادة العراقية وصمود العراقيين كفيلان بافشال ماتخطط له الدوائر الامبريالية من مؤامرات تستهدف النيل من عزيمة العراقيين . مشيرا الى ان العراق واجه حصارا اقتصاديا عندما امم نفطه . ولكنه استطاع بهذه الارادة والعزيمة كسر هذا الحصار وافشاله .

وعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء جملة الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها القيادة لتأمين توزيع المواد الغذائية الاساسية لكل المواطنين . وبضمنهم العرب والاجانب . بشكل عادل .

وقد عبر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن تقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لموقف الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا من الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

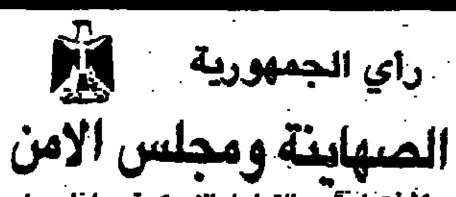
وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر امس (نحن في بغداد نتابع الموقف الجزائري ازاء الاحداث . ونتذكر اصول الثوار الجزائريين الاحرار

البقية ص ٩



الرئيس الجزائري

الرئيس الموريتاني



راي الجمهورية

الصهاينة ومجلس الامن

كشفت اساليب التعامل الامريكية . داخل مجلس الامن الدولي وخارجه . بشأن قضايا المنطقة . مزيدا من اوجه النهج المنافق والسياسة المزدوجة لاسيما تجاه الامة العربية .

والوجه الجديد . يتمثل اليوم بتعامل الادارة الامريكية مع القضية الفلسطينية . وبالذات مع جرائم العصابات الصهيونية . لاسيما الجريمة الاخيرة التي شهدها الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي .

فالموقف الامريكي الذي تسبب في « اخراج » قرار هزيل عن مجلس الامن الدولي . دفع بالكيان الصهيوني الى التعامل مع هذا المجلس تعاملا اتسم بالعنجهية . وبدا واضحا ان هذا الكيان يدق المسامير في نعش هذه المؤسسة الدولية .

ان هذا الموقف الامريكي والصهيوني . من شأنه ان يجعل الكثير من الاطراف الدولية تعيد النظر في حدود التزامها بالقوانين ولوائح المنظمة الدولية . لانها ـ مثلما يتضح ـ قوانين ولوائح قابلة للي على حسب الامزجة والرغبات . مثلما يحاول الامريكان فرض ما ليس فيها على حسب امزجتهم ورغباتهم .

من هنا . فالجريمة الصهيونية وما رافقها من اساليب تعامل منافقة ومزدوجة من جانب الادارة الامريكية . تكشف عن اطار عدواني دولي سياسي مليء بالخداع والنفاق من جانب هذه الادارة ومن يتحالف معها من قوى دولية . تتظاهر بالحرص على القانون الدولي عندما يسخره لماربها واغراضها . وتنأى عنه فتتصرف على هواها عندما لاترغب في ذلك .

ومن هنا ايضا . فالامة العربية مثلما يتضح من السلوك الامريكي المنافق والمزدوج . ليست من بين الاطراف المدللة التي تترتب لها الحقوق على الطريقة الامريكية .

لقد حان الوقت الذي ينحدر فيه منطق الاجتزاء في المواقف الدولية . واختيار هذا الطرف ماينا سبه من مفردات القانون الدولي .. وينبغي لمجلس الامن ان يتصرف اليوم بما يتناسب مع اهانة الصهاينة له ولقراراته . رغم كل ما اتسمت به هذه القرارات من ارضاء للصهاينة انفسهم

البقية ص ٩

■ القاهرة/باريس/واع/رويتر والجمهورية :

انلعت تظاهرات جديدة في مصر امس . في وقت تضاربت فيه الانباء عن هوية منفذي عملية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل .

فقد ذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة المصرية ان التظاهرات الطلابية امتدت امس من الاسكندرية لتشمل جامعات القاهرة واسيوط .

وافاد المراسل ان طلاب جامعة القاهرة رددوا خلال تظاهراتهم هتافات نددت بالمجزرة الصهيونية في القدس .

وقال المراسل ان الطلبة المصريين رددوا ايضا شعارات معارضة للنظام الحاكم في مصر . واضاف ان جامعة اسيوط شهدت تظاهرات مماثلة ادت الى تدخل قوات الامن لمحاصرتها وتفريقها .

وتقع جامعة القاهرة على مقربة من سفارة (اسرائيل) التي باتت محاطة باجراءات امنية مشددة . بعد تعرض مجاميع من السياح والدبلوماسيين الصهاينة الى هجمات متكررة من الجماعات الاسلامية المصرية

ويستفاد من تصريحات اوردتها وكالة انباء رويتر عن مباحث امن الدولة في مصر انها لم تصل الى معرفة الجهة التي نفذت عملية اغتيال رفعت المحجوب

وكان بيان يحمل الرقم (١) قد ابلغ لوكالة الصحافة الفرنسية يوم امس الاول . اعلنت فيه منظمة تطلق على نفسها (الحركة الاسلامية العلنية) مسؤوليتها عن العملية

ونسبت وكالة انباء رويتر الى ضابط بمباحث امن الدولة لم تكشف عنه قوله . من الواضح لنا ان العملية نفذتها مجموعة غير مصرية . .

وراى الصحف المصرية الصادرة امس الاول ومن بينها صحيفة الاهرام ان هناك شبهات بوجود صلات بين مجموعات المناضل الفلسطيني ابو نضال والجماعات الاسلامية الاصولية في مصر . في اشارة الى ان عملية الاغتيال تمت بتنسيق بين الطرفين .

واشارت الاهرام من جانبها ايضا الى ان تحقيقا بوشر به مع المقربين من رفعت المحجوب وموظفي مكتبه في محاولة لتحديد مصدر تسرب المعلومات التي سمحت لمنفذي العملية بانتظاره في الطريق غير الاعتيادي الذي سلكته سيارته .

واضافت الصحيفة . حسبما نقلت وكالة انباء رويتر . ان المحققين لا يستبعدون ان يكون المهاجمون اخطاوا الهدف . اذ ان موكب وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى كان سيتبع الطريق نفسه بعد ذلك بقليل

وكشفت الصحف المصرية امس (الاثنين) ان الاجهزة الامنية عثرت في موقع تنفيذ العملية على متفجرات في فندق مينا هاوس وفندق سميراميس . كان يفترض ان تنفجر بعد اقل من ساعة من موعد تنفيذ عملية اغتيال المحجوب .

وقدرت الصحف ان الفخ كان يستهدف عددا من المسؤولين الذين من المفترض ان يحضروا الى مكان الحادث ليطلوا عليه ويشرفوا على التحقيق .

وهاجم رئيس تحرير صحيفة الاخبار المقرب من السلطة الاجهزة الامنية المصرية واتهمها في مقال افتتاحي نشر امس بانها لم تكن بمستوى الرد على التحدي الراهن

ودعا في مقاله الى اعادة النظر في ما اسماه (الخطة الامنية)

وجاءت هذه الحملة على الاجهزة الامنية في اعقاب اعلان اعتزام السلطات محاكمة (٨٩٦) مجندا من الامن المركزي بتهمة التخريب خلال الشهر الحالي

وابلغ مصدر في العاصمة المصرية في حينها ـ السادس من هذا الشهر ـ وكالة انباء رويتر ان اعادة فتح ملف هذه القضية بالذات مرتبط بازمة الخليج

وكانت صحيفة الاهالي المعارضة قد نشرت في الثالث من شهر تشرين الاول الحالي نقلا عن مراسلها في الفيوم فاخر محمود . بانه يجري التحقيق مع (٤٢) مجندا في الامن المركزي في احداث التطرف الديني بقرية كحك بالفيوم وهروب معتقل يدعى مراد عرفة .

وفي الوقت الذي شددت فيه الاجهزة الامنية قبضتها على العاصمة المصرية اثر حادث الاغتيال والتظاهرات في الجامعات المصرية . توتر الشارع السياسي المصري باشتداد ضغط المعارضة على النظام

فقد طالب حزب العمل الاشتراكي المصري بسحب السفير المصري من فلسطين المحتلة وبابعاد السفير الصهيوني من مصر .

ودعا بيان اصدره الحزب الشعب المصري الى مقاطعة منتجات كل دولة لا تتخذ الموقف الصحيح من مجزرة الاقصى

وابلغت مصادر مصرية مراسل الجمهورية في باريس ان الرئيس المصري كان قد اصدر تعليمات مشددة مع بدء العام الدراسي الجديد . تحظر اي تجمع داخل الجامعات . وتسمح صلاحيات واسعة للحرس الجامعي

ويرتبط الحرس الجامعي باجهزة الامن السياسي المصرية وبث عناصره بين الطلبة تحسبا لاي طوارىء وهو مسؤول بالتصدي للتظاهرات بالطريقة التي يراها مناسبة

الصهاينة والامريكان يخربون الزراعة المصرية

■ القاهرة/واع/(الجمهورية) كشفت صحيفة (الحقيقة) القاهرية الاسبوعية النقاب عن ان خبراء امريكان وصهاينة استطاعوا تهريب بذور القطن المصري طويل التيلة الى فلسطين المحتلة .

وقالت ان عملية التهريب هذه ادت الى تراجع تصدير القطن المصري بمقدار (٥٥) الف (بالة) في حين استطاع الكيان الصهيوني تصدير (١١١) الف (بالة) منه مما تسبب في تضاؤل حصة مصر في البورصة العالمية لسوق القطن طويلة التيلة

وحذرت الصحيفة المصادر المسؤولة في وزارة الزراعة من الزراعي في نظام حسني من الدور الامريكي الصهيوني في الزراعة وطالبت بطرد الخبراء الامريكيين والصهاينة لان استمرار وجودهم سيقضي على زراعة القطن المصرية

وفي وقت سابق من هذا العام كشفت الصحافة المصرية النقاب عن جرائم صهيونية اخرى لتخريب القطاع الزراعي المصري من خلال تسريب بذور وتقاوى زراعية ملوثة او معاملة وراثيا ادى استخدامها من قبل المزارعين المصريين اما الى تدمير الاراضي الزراعية وجعلها غير صالحة للزراعة لمدة سنتين او ان الثمار التي تحملها ما تلبث ان تتلف

شخصيات فرنسية تندد بسياسة الوجهين في تطبيق قرارات مجلس الامن

■ باريس/من زينة الرافعي .

اكد سياسيون فرنسيون معارضتهم للسياسة الرسمية الفرنسية تجاه التطبيق الانتقائي لقرارات مجلس الامن الدولي . والانسياق وراء سياسة الولايات المتحدة الامريكية . ولاسيما ما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط .

فقد كرر جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية موقفه المعارض لارسال الجنود الفرنسيين الى منطقة الخليج العربي . مشيرا الى انه بهذا الموقف يحافظ على دماء ابناء وطنه . التي قد تذهب هدرا في تلك المنطقة النائية

وطرح لوبن التساؤل الكبير الذي يحير ابناء الشعب الفرنسي . وهو .. (لماذا تلتزم فرنسا بقرارات مجلس الامن في جانب وتتجاهلها في جانب اخر

البقية ص ٩

منح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام

■ اوسلو/الوكالات منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠ امس الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وعدت اللجنة ان الجائزة منحت لغورباتشوف لدوره في التغييرات التي شهدتها اوربا الشرقية وتطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية

وسيتسلم غورباتشوف الجائزة التي تبلغ قيمتها (...) في حفل يقام في اوسلو

وكانت عدة شخصيات قد سبق لها الجائزة ورفضتها مثل الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر . والفيلسوف البريطاني برتراند رسل اللذين عدا قرار منحها تشوبه دوافع سياسية غير نزيهة

ويذكر ان اوساطا امريكية وغربية كانت قد دعت منذ اكثر من سنة الى منح هذه الجائزة الى الرئيس السوفيتي غورباتشوف بعد انتهاء الحرب الباردة والسماح بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

ناطق سوفيتي : موسكو لن تفشي اسرار العراق

■ موسكو/واع اكد الناطق الرسمي بلسان الخارجية السوفيتية عدم اعتزام بلاده اعطاء معلومات عن القدرة العسكرية العراقية للولايات المتحدة الامريكية خلال زيارة وزير الدفاع الامريكي روبرت ديك تشيني للاتحاد السوفيتي التي تبدا اليوم .

وقال غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو . نحن لانعتزم ان نتقاسم المعلومات العسكرية خاصة . وان اتفاقاتنا مع دول ثالثة تنص على تحريم افشاء الاسرار العسكرية .

واوضح ان الاتحاد السوفيتي لايعتزم ابدا خرق الاتفاقيات القائمة مع العراق التي تنص على الاحتفاظ بالاسرار العسكرية الواردة في الاتفاقيات .

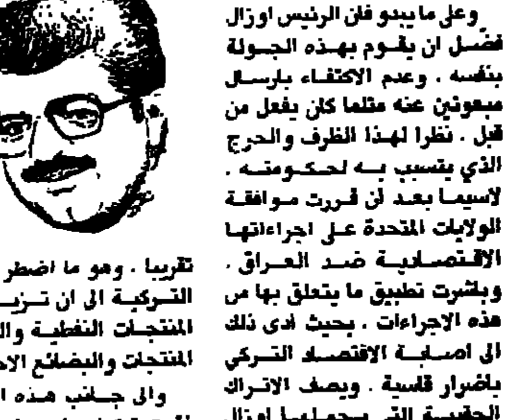
الرئيس التركي يتجول في المنطقة بعد رحلة واشنطن

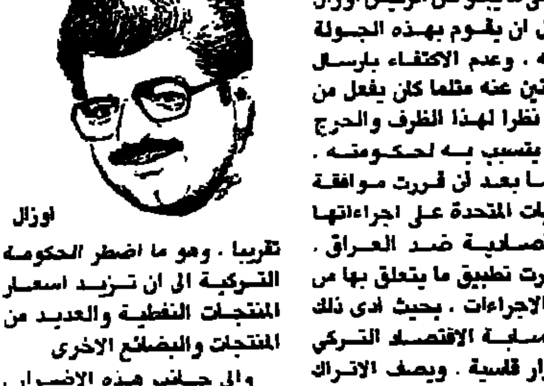
تركيا مثقلة بالاقتصاد والاغتيالات

■ اسطنبول/من علي الشريفي .

بدأ الرئيس التركي (تورغوت اوزال) جولة في عدد من عواصم المنطقة . هي الاولى بعد عودته من واشنطن الاسبوع الماضي . وتشمل كلا من الرياض وابوظبي والدوحة والقاهرة ودمشق

وتتم هذه الجولة في ظرف سياسي واقتصادي حرج تمر به تركيا . اذ يحمل الرئيس اوزال معه حقيبة اقتصادية وسياسية مثقلة بالضغوط الداخلية . كما ضمن وفده عددا من الخبراء والمسؤولين الاقتصاديين في الحكومة التركية





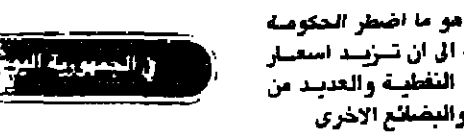
اوزال

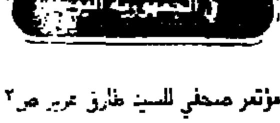
وعلى مايبدو فان الرئيس اوزال فضل ان يقوم بهذه الجولة بنفسه . وعدم الاكتفاء بارسال مبعوثين عنه مثلما كان يفعل من قبل . نظرا لهذا الظرف والحرج الذي يتسبب به لحكومته . لاسيما بعد ان قررت موافقة الولايات المتحدة على اجراءاتها الاقتصادية ضد العراق . وباشرت تطبيق ما يتعلق بها من هذه الاجراءات . بحيث ادى ذلك الى اصابة الاقتصاد التركي باضرار قاسية . ويصف الاتراك الحقيبة التي يحملها اوزال . بانها مثقلة بهم اقتصادي وهم امني .. فهو يغادر بلده الذي تشغله الاغتيالات . .

وفي مقدمة هذه الاضرار ارتفاع فاتورة النفط . اذ اصبحت تركيا تدفع (٧١١) مليون دولار للحصول على النفط . بعد ان كانت مصاريفها في هذا المجال لا تتعدى الـ (٢٥٠) مليون دولار . وهذا معناه زيادة بنسبة ثلاثة اضعاف تقريبا . وهو ما اضطر الحكومة التركية الى ان تزيد اسعار المنتجات النفطية والعديد من المنتجات والبضائع الاخرى

والى جانب هذه الاضرار . فقدت تركيا مواردها من التجارة الخارجية مع العراق . مثلما فقدت رسوم مرور اكثر من ثلاث الاف سيارة شحن كانت تمر عبر اراضيها الى العراق . فضلا عن اساطيلها من سيارات النقل البري التجاري . التي ازدادت اعداد مؤسساتها وشركاتها العاملة داخل تركيا خلال السنوات العشر الماضية . وكانت تشكل موردا

البقية ص ٩





اكثر من مليوني مقاتل يستعرضون في بغداد
المقاتلون يعاهدون القائد على ...

تحت شعار (بغداد تفدي الفداء) شارك اكثر من مليوني مقاتل من منتسبي الجيش الشعبي في استعراض عسكري كبير في بغداد عصر امس .

وشاركت في الاستعراض الذي شهده السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كراديس من المقاتلات الماجدات وقواطع متطوعي فلسطين وجمال عبدالناصر للمتطوعين المصريين والشهيد اسماعيل عبدالله مالك من السودان الى جانب مقاتلي سورية

بعدها قدم مقاتلو السودان وثيقة عهد بالدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها السيد عزة ابراهيم تعبيرا عن حبهم وولائهم لقيادته الحكيمة وللدفاع عن العراق والامة العربية تلا ذلك استعراض لمقاتلي قيادة منطقة بغداد للجيش الشعبي

هذا وقد غطيت وقائع الاستعراض الكبير من قبل مراسلي وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزيون والصحف الاجنبية والعربية والعراقية

التفاصيل ص ٦

قرار صهيوني لتشجيع الهجرة الى القدس

تل ابيب تصعد تحديها لمجلس الامن

■ فلسطين المحتلة/وكالات صعدت الحكومة الصهيونية امس من تحديها للامم المتحدة باصدارها قرارا يشجع على زيادة الهجرة اليهودية الى القدس المحتلة . بينما قال الناطق باسم الخارجية الصهيونية ان لجنة تقصي الحقائق التي تمثل مجلس الامن المكلفة بالتحقيق في احداث حرم المسجد الاقصى . غير مرغوب فيها في «اسرائيل» .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله انه لن يكون هناك حل توفيقي في هذه القضية . ونحن لانريد ان تاتي هذه البعثة الى «اسرائيل» ولم يستبعد المتحدث ان تمنع السلطات البعثة التي تمثل مجلس الامن من الدخول الى فلسطين المحتلة

وعلى الصعيد نفسه اكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الصهيوني في بيان ان رفض التعاون مع بعثة مجلس الامن قرار لارجعة فيه

وقال في تصريح لاذاعة اوربا رقم (١) الفرنسية . ان لاعلاقة للامم المتحدة بالامن في القدس . وزعم ان هذا شان «اسرائيلي» داخلي . واتفق وزير الحرب الصهيوني مع تصريحات بارنز . حيث رفض في مقابلة تلفازية بثتها شبكة «اي بي سي» الامريكية . اجراء تحقيق من قبل الامم المتحدة حول مجزرة الحرم القدسي . واصفا قرار مجلس الامن الذي شكلت بموجبه اللجنة بانه تحد للسيادة

وضمن السياق نفسه اعلن اريل شارون وزير الاسكان الصهيوني ان اللجنة الوزارية للهجرة قررت اعطاء اولوية قصوى لخطط انشاء مساكن لمهاجرين يهود جدد في مدينة القدس

وقالت وكالة رويتر ان تل ابيب تستخدم قرضا امريكا قيمته ٤٠٠ مليون دولار في توطين المهاجرين اليهود في القدس . وان هذا القرار يلغي تعهدات سابقة لحكومة شامير بعدم استخدام القروض الامريكية في تنفيذ خطط بناء مساكن للمهاجرين اليهود في القدس التي احتلتها «اسرائيل» بعد حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ .

وكانت لجنة الهجرة اليهودية قد قررت اقامة خمسة الاف وحدة سكنية لتوطين المهاجرين اليهود في القدس المحتلة . بينما وصفه مراقبون بانه تحد جديد للشرعية الدولية ياتي متزامنا مع رفض تل ابيب لقرار مجلس الامن الدولي (٦٧٢) الذي ادان المذبحة الصهيونية البشعة في الحرم القدسي الشريف . التي اسفرت عن استشهاد العشرات من المواطنين الفلسطينيين العزل وجرح مئات اخرين

في الوقت نفسه تعهدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعمل في الارض المحتلة بزلزلة الارض تحت اقدام الصهاينة لارتكابهم المجزرة الوحشية الاثنين الماضي في الحرم القدسي الشريف

وقال بيان للحركة وزع في عمان امس ونقلته وكالة رويتر ان الحركة تتعهد بالثار لشهداء المسجد الاقصى وكل الشهداء الفلسطينيين

وقال البيان ان الموقف يتطلب الان عملا جادا لحشد الامة والجيوش العربية لمواجهة العدوان الصهيوني والدفاع عن الاماكن المقدسة واستعادة الكرامة

من ناحية ثانية طلبت خمسون شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان ترسل فرنسا (قوات فرنسية الى فلسطين)

وقامت الشخصيات الفلسطينية بتسليم رسالة الى قنصل فرنسا في القدس المحتلة طلبت فيها ارسال قوات فرنسية الى فلسطين كمقدمة لوصول قوات الامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني

وحيت الشخصيات في رسالتها ادانة الرئيس ميتران للمجزرة الصهيونية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد مصلين فلسطينيين ابرياء في المسجد الاقصى وتأييده لانعقاد مؤتمر

البقية ص ٩

تشيني يعيد طرح خطة بيكر

سنبقى في المنطقة زمنا طويلا

■ واشنطن/رويتر : اكدت جونيث كيرز الخبيرة في مجلس العلاقات الخارجية الامريكي . وهو مركز ابحاث في واشنطن . ان الحالة النفسية للشعب الامريكي تحولت على ما يبدو الى رفض الحرب . وان من الاسباب التي ساعدت على ذلك فشل بوش في ان يحدد بوضوح مصالح ومبادىء الولايات المتحدة في الخليج .

بيكر — تشيني

وقالت ان الشعب نسي فعلا ما هي اهدافنا .. السؤال الان هو هل يمكن لبوش ان يتولى الامر . وان يذهب الى الشعب ويخبره بما نفعله في الخليج .

واضافت ان فرص صرف الاهتمام عن مسالة القدس تتضاءل بسبب رفض (اسرائيل) التعاون مع تحقيق للامم المتحدة في حادث قتل الفلسطينيين الذي وقع يوم ٨ من هذا الشهر

على الصعيد نفسه قال مارفين فيورفرمر . الخبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى ان هبوط شعبية بوش ستجعل من المتعذر عليه ان يواصل حلها عسكريا

من جانب اخر صرح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امس ان القوات الامريكية (مستعدة للبقاء طويلاً في الخليج) . مشيرا الى انه (بعد ذلك يجب ايجاد وسيلة للحفاظ على سلام دائم في المنطقة) . معيدا الى الاذهان خطة بيكر الامنية التي طرحت قبل اسبوع بشأن ايجاد تحالف يضمن المصالح الغربية في المنطقة وابقاء القوات الامريكية مدة طويلة بها

على صعيد اخر . ذكرت واشنطن بوست ان العراق لجأ الى اجراءات عملية (لتجنب قيام الامريكان بالتشويش على عمليات توجيه صواريخه المضادة للطائرات) ونسبت معلوماتها الى مصادر دبلوماسية .

هكذا عنه الأصل

هكذا منذ الأزل

السيد طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده بالرباط :

القدس والدم العربي اهم كثيراً من النفط

على العـــرب قول كلمتهم الواضحة في التعامـــل المزدوج للقوى الكبرى

■ الرباط/واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان اجتماعات لجنة القدس تعقد هذه المرة في مناسبة اكثر ايلاما للامة العربية . بعد الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد شعبنا في فلسطين . واهلنا في القدس . وضد مقدساتنا .

وقال في مؤتمر صحفي عقد في مطار (سلا) المغربي الليلة قبل الماضية عقب وصوله للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس ان (الجريمة الصهيونية تقع في اطار عدوان دولي سياسي مليء بالخداع والنفاق من جانب القوى الدولية التي تتظاهر عندما يخدم الامر ماربها بانها حريصة على القانون الدولي . مشيرا الى انه عندما يقع الظلم والعدوان والقتل والدمار على العرب ، نراها تتلكأ وتراوغ وتناور . ولا تتخذ ما ينبغي ان تتخذه من مواقف واجراءات مناسبة .

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انه في ضوء الجريمة الصهيونية . وما تمارسه قوات الاحتلال من قهر ضد الشعب العربي الفلسطيني . تترتب على الامة العربية مسؤولية كبيرة لقول الكلمة الواضحة . وهي عدم الموافقة على التعامل بمعيارين ومكيالين .

واشار الى ان الذي يحترم القانون الدولي . كما يدعي . عليه ان يثبت ذلك ضد الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني . وضد الاحتلال والاغتصاب الذي يجري منذ عقود من الزمن . وتحت بصر المجتمع الدولي . والامم المتحدة . والقوى الكبرى التي تهيمن على هذا المجلس .

وشدد السيد طارق عزيز على القول انه عندما تحترم هذه القوى قراراتها . عند ذاك يمكن للعرب ان يشعروا بانهم جزء من هذا النظام الدولي . ويؤدوا ما يترتب عليهم من مسؤوليات . موضحا انه اذا بقي هذا التعامل المليء بالنفاق والازدواجية ازاء امتنا وقضايانا . عند ذاك على العرب قول كلمتهم الواضحة في هذا المضمار .

وحمّل السيد طارق عزيز الولايات المتحدة مسؤولية ماساة الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان تصريحات دان كويل نائب الرئيس الامريكي وامثاله من مسؤولي الادارة الامريكية حول عدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية لا تشكل لنا اية مفاجأة

واوضح ان الحكومة الامريكية حريصة على ابار النفط بمنطقتنا العربية . وعلى ان تبقى (اسرائيل) تسيطر على ارضنا ومقدساتنا . وان تنزف دماؤنا هناك انهارا . مشيرا الى ان الدم العربي لا يهم دان كويل . ولا جورج بوش . وان الذي يهمهما فقط النفط والسيطرة عليه والتحكم في اسعاره .

واكد السيد طارق عزيز ان تصريح المسؤول الامريكي مغرض . وعلينا ان نقول له ان للعرب اوليات هي غير اوليات الولايات المتحدة فالقدس والدم العربي اهم بكثير من النفط .

السيد طارق عزيز

(١٥) من الضيوف

الإسبان غادروا العراق

■ بغداد / واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من الرعايا الاسبان من ضيوف شعب العراق بالسفر الى بلدهم او الاقامة في العراق حسب رغبتهم . غادر بغداد بعد ظهر امس (١٥) شخصا من الرعايا الاسبان . برفقة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني .

واعرب الضيوف الاسبان المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن شكرهم وامتنانهم لحسن الضيافة والرعاية الشاملة التي لقوها من لدن حكومة وشعب العراق طوال مدة اقامتهم .

ووصفوا مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها رسالة سلام الى العالم . تعكس حسن نية العراق في احلال الامن والسلام في المنطقة العربية والعالم اجمع .

مفتي القدس :

القائد صدام حسين تصدى للظلم الاجتماعي

مفتي القدس

■ نيقوسيا/اف ب : اكد مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين (وضع حداً للظلم اجتماعي باعلانه قرار الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واعادة الفرع الى الاصل) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشيخ العلمي تشديده في رسالة وجهها الى المشاركين في ندوة (بيوملتزو) في روما امس حول الوضع في الشرق الاوسط وتلاها نجله المفتي احمد نيابة عنه (تشديده على ان هذه الوحدة انهت استبداد عائلة استغلت ثروات وموارد الكويت لخدمة افرادها ومصالح الاستعمار فقط) .

ودعا مفتي القدس الى الجهاد المقدس ومحاربة قوات الكفر والالحاد .

وندد الشيخ العلمي بعنف السلطات الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وقال مفتي القدس (ان الخونة سيعاقبون . اني ادعو الشعب العربي الى الجهاد المقدس) .

مواجهات دامية في الارض المحتلة

الصهاينة يقتلون مواطنا فلسطينيا ويجرحون ١٣٠ اخرين

■ فلسطين المحتلة/وكالات : اندلعت مواجهات دامية في الارض المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية استشهد خلالها مواطن في الـ (٦٠) من العمر وجرح (١٣٠) مواطنا اخر برصاص الجنود الصهاينة خلال الساعات الـ (٤٨) الماضية .

وكانت احدث المواجهات قد اندلعت في قطاع غزة المحتل لاسيما في مدينة رفح ومخيمها حيث اصيب ستة مواطنين برصاص القوات الصهيونية ونقلوا الى مستشفى ناصر في خان يونس .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المواجهات امتدت في القطاع الى مخيمات دير البلح والبريج والمغازي القريبة من مدينة غزة التي ما زالت محاصرة من قبل قوات الاحتلال ويخضع سكانها لحظر تجوال شامل لليوم السابع على التوالي امس .

وقال شهود عيان ان الجنود الصهاينة اعتدوا بالضرب عند مدخل مخيم النصيرات على سبعة ممرضين كانوا في انتظار سيارة تقلهم الى مستشفى الاطفال في غزة حيث يعملون .

وافادت الانباء ان مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة شهدت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وان سبع نساء فلسطينيات اجهضن بسبب استنشاقهن الغازات السامة التي كانت تطلقها القوات الصهيونية على المواطنين الفلسطينيين .

واقامت قوات الاحتلال عددا من الحواجز العسكرية على مدخل مدينة الخليل والقرى المجاورة في حين اعلنت مدن وقرى الضفة الغربية مناطق عسكرية مغلقة لمواجهة غضب جماهيري عارم يعم الارض المحتلة منذ المجزرة الصهيونية الوحشية الاثنين الماضي في ساحة المسجد الاقصى الشريف .

على صعيد اخر قدمت السلطات الصهيونية امس السيد فيصل الحسيني مدير معهد الدراسات العربية في القدس الى المحاكم العسكرية بتهمة (التحريض على الاضطرابات) .

ويذكر ان السلطات الصهيونية تحتجز السيد الحسيني منذ ثمانية ايام اثر الجريمة الصهيونية التي سقط جراءها مئات الشهداء والجرحى في باحة المسجد الاقصى الشريف .

الجيش السوري يرتكب اعمال ترويع وارهاب في بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات : قتل ١٦ شخصا في بيروت الشرقية امس الاول خلال معارك بين ميليشيات ما يسمى بحزب الله والميليشيات التي يتزعمها ايلي حبيقة الموالي لسورية .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر لبنانية قولها ان ميليشيات حبيقة قتلت ١١ شخصا بينهم اربعة من اعضاء حزب الله في ضاحية الحدث جنوب بيروت فانتقمت ميليشيات حزب الله بقتل خمسة من رجال حبيقة بالرصاص واسرت خمسة عشر اخرين .

هذا وقد اعترف الجيش اللبناني بان ممارسات شاذة واعمال شغب قد وقعت في منطقة المتن التي اقتحمها الجيش السوري . ومما يذكر ان ميليشيات من حزب الله واخرى موالية لسورية دخلت منطقة المتن اثر دخول الجيش السوري واحتلاله لبيروت الشرقية .

وافادت شهادات عديدة لسكان منطقة المتن ان الجنود السوريين ارتكبوا سرقات وتصرفات ترويع وترهيب ووجهوا اهانات منذ دخولهم هذه المنطقة :

وكان سكان بيروت الشرقية قد غادروا ملاجئهم لدفن موتاهم واحصاء الخسائر الناتجة عن الهجوم السوري على القصر الرئاسي في بعبدا وقد سقط حوالي ٣٠٠ قتيل واصيب ١٠٠٠ بجروح في معركة الساعات الست التي اطلقت فيها حوالي ١٥٠٠٠ قنبلة .

على صعيد اخر تعهد مواطنون لبنانيون يحتلون سفارة بلادهم في باريس بالاستمرار في احتلالهم السفارة الى ان يسمح للعماد ميشيل عون بمغادرة بيروت الى المنفى في فرنسا حيث عرض عليه اللجوء السياسي

وردد حوالي ٢٠٠ متظاهر تجمعوا خارج المبنى شعارات تؤيد عون وتهاجم الغرب لسماحه بالاطاحة به .

وفي باريس قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان المحادثات مستمرة لتامين رحيل عون الى فرنسا .

احمد بن بيلا :

الرئيس صدام حسين يجدد ايام امجاد العرب

احمد بن بيلا

خطوات تشكيل جبهة عربية شمال افريقية لمساندة العراق

■ الجزائر/واع : وصف السيد احمد بن بيلا الرئيس الجزائري الاسبق السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه رجل دولة . ورجل قرار في وقت ضيع العرب فيه قرارهم السياسي .

وقال في حديث لموفد وكالة الانباء العراقية الى الجزائر . لقد شعرت وانا التقي الرئيس صدام حسين بانني اعيش ايام امجاد العرب . ايام عبدالناصر .. ايام الصعود العربي .. لقد كان لقائي مع سيادته لقاء روحيا بمعنى الكلمة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين قائد يمتلك القدرة على اتخاذ القرار والمواجهة . ووصف مبادرة سيادته في الثاني عشر من اب الماضي بانها مبادرة تربط بين كل القضايا العربية . وتعالج شؤون البيت العربي .

واكد ان الشعب الجزائري بكل شرائحه السياسية والاجتماعية يقف مع العراق . مكونا حزاما جماهيريا للدفاع عنه . معلنا ان هناك خطوات اتخذت لتشكيل جبهة جماهيرية عربية شمال افريقية من شخصيات سياسية وطنية جزائرية ومغربية وتونسية وليبية لمساندة العراق .

وقال ان هناك تحركا سياسيا اخر لتشكيل جبهة جماهيرية لنصرة العراق من شخصيات وطنية من كل من الاردن والسودان والجزائر وفلسطين .

واشار الى ان هذه الجبهات ستسعى بكل قوة لتعبئة الشارع العربي . باتجاه مساندة العراق وتعزيز امكاناته المعنوية . وضرب المصالح الامبريالية في حالة قيام اي عدوان عليه . فضلا عن دورها في منع اية محاولة قد تقوم بها الانظمة العميلة ضد العراق .

وقال السيد بن بيلا ان نشاطنا هنا في الجزائر له تاثير كبير على الراي العام العربي عموما . والفرنسي ايضا . لما نمتلكه من مكانة بين الجماهير العربية والشعب الفرنسي . ولما لمسناه من اهتمام باحداث الخليج العربي .

واضاف لقد لمسنا بالفعل تحولاً في الراي العام الغربي . مؤكدا ان الموقف الفرنسي من مستجدات الخليج بات متميزا عن المواقف الامريكية .

واوضح الرئيس الجزائري الاسبق ان نظرة السيد الرئيس صدام حسين للقضايا العربية نظرة شاملة . اذ لا يمكن ايجاد حل لقضايا المنطقة الا بحل القضية الفلسطينية .

واشار الى ان احداث الخليج اكدت وجوب اعتماد حل شامل لاحتواء المشاكل في المنطقة العربية برمتها . لوضع حد لغطرسة الادارة الامريكية التي اعتادت ارسال اساطيلها الى المنطقة كل عشر سنوات لافتعال المشاكل .

واكد السيد بن بيلا ان الولايات المتحدة تريد الهيمنة على ثروات العرب النفطية . والتحكم بسياساتهم . وبالتالي السيطرة على الامة العربية .

ووصف المعركة مع الولايات المتحدة وحليفاتها بانها الفرصة الاخيرة للعرب والمسلمين ودول العالم الثالث لكسر الطوق الاستعماري . ولردع العدوان الامبريالي .

وشدد على ان الوقت يسير لصالح العراق والامة العربية . لانهما يكسبان كل يوم معركة جديدة . بينما تتزايد وتتعاظم غضبة الجماهير وصحوتها بعد سبات طويل .

وتطرق الى الاوضاع الفاسدة التي كانت تسود (الكويت) ابان سيطرة ال صباح عليها . قائلا ان هذه العائلة الفاسدة كانت تستحوذ على (٢٧٠) مليار دولار من ثروة العرب . وتحجبها عن ملايين الفقراء من ابناء الشعب العربي .

وتناول الرئيس الجزائري الاسبق في حديثه الاجراءات الاقتصادية الجائرة المفروضة على العراق قائلا (اننا لا نسمح بتجويع العراقيين . ولا نقبل بتطويقهم . لاننا في خندق واحد معهم نواجه التحدي بالتحدي وسنكسب المعركة) .

وندد بشدة بوجود القوات الامريكية في نجد والحجاز . واصفا هذا الوجود بانه تدنيس للارض المقدسة . وفتنة كبرى . متسائلا كيف يمكن للمسلمين ان يحجوا الى بيت الله الحرام وهؤلاء منتشرون في الاراضي المقدسة .

وسخر السيد بن بيلا في ختام حديثه مما يسميه الامريكان بالضربة الخاطفة ضد العراق . واصفا ذلك بانه محض اوهام . ومؤكدا ان ليس هناك ضربة مهما كان حجمها قادرة على القضاء على العراق وقوته العسكرية . وان مثل هذه الضربة في حال وقوعها ستكون كارثة على العالم .. كل العالم .. وفي المقدمة العالم الغربي .

اللحوم الفاسدة تغزو الاسواق البريطانية

■ لندن/واع كشفت صحيفة (الغارديان) البريطانية عن ان الجزارين واسواق اللحوم الكبيرة في بريطانيا قاموا مؤخرا بعملية غش كبيرة . حيث اقدموا على بيع لحوم فاسدة لحيوانات ميتة

وقالت الصحيفة انه تم اكتشاف لحوم غير صالحة للاكل كانت في طريقها للبيع في مدينة (سومرست) ومقاطعتي اسكتلندا وويلز وسوق (سميث فيلد) وسط لندن في المدة الاخيرة .

واضافت الصحيفة ان تجارة اللحوم تاثرت بشدة اثر انخفاض بيع لحوم البقر خوفا من داء جنون البقر المنتشر هناك .

تحولات فهد

■ ضياء حسن

طارق عزيز يلتقي الفيلالي وقدومي

استعراض ابعاد التآمر الامريكي ـ الصهيوني على الامة

■ الرباط/واع . اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الرباط امس مع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المغربي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين العراق والمغرب . والتاكيد على اهمية تواصلها . بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين . وبما يخدم القضايا القومية الراهنة .

وتبادل السيدان طارق عزيز وعبد اللطيف الفيلالي وجهات النظر ازاء تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية . والمجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الصهيونية ، وسبل الرد العربي . وجدول اعمال لجنة القدس لتعزيز المواجهة العربية والاسلامية للسياسات الصهيونية التي تتحدى المجتمع العربي والاسلامي والدولي .

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين .

وتم خلال الاجتماع استعراض ابعاد التامر الامريكي الصهيوني الغربي على الامة العربية . والاثار المترتبة على حشوده العسكرية في نجد والحجاز ، فضلا عن العدوان الصهيوني المستمر على الشعب العربي الفلسطيني . وسبل مواجهة التحديات القومية الراهنة .

ويذكر ان السيدين طارق عزيز وفاروق قدومي يزوران المغرب حاليا لحضور اجتماعات لجنة القدس ، لدراسة ابعاد المجزرة الصهيونية الاخيرة . وسبل حماية الفلسطينيين والاماكن المقدسة في فلسطين .

دائماً هناك فرق ..

ان يسعى المرء لتسجيل اسمه في سجل الشرف والبطولة والمبادىء السامية فذلك امرٌ طبيعي بل ومطلوب تماما .

اما ان يلهث البعض مسعورا لتسجيل اسمه في سجل الخزي والرذيلة والعار فذلك هو الامر اللافت للنظر .

والتاريخ وان كان حافلا برموز الشرف والشهامة والخير فهو حافل ايضا بدلالات الذل والحقد والخيانة . ولكن .. دائما هناك فرق !

والحق دائما بائن لا يمكن إخفاؤه ، فكل ظلام الارض لا يخنق ضوء شمعة واحدة .

ولكن من عميت لديه البصيرة كيف يمكن ان يُبصر حقا وعدلا !!

والا كيف نفسر هذا الاصطفاف الحاقد على فلسطين والعراق وصحوة المجد العربي ؟!

وكيف نفسر هذا التوحد النشاز على طمس حقائق الحياة ومنطق العقل السوي !

قد نفهم لماذا جاءت امريكا الى المنطقة مدججة بكل اوهام الغطرسة لاحتلال منابع النفط . وإدامة ماكنتها الصناعية على حساب امن الشعوب ولقمة عيشها مستغلة عمالة خائن الحرمين الشريفين .

وقد نفهم ايضا كيف اوغل حسني في تاكيد خدمته لامريكا والصهيونية ضاربا عرض الحائط بالارادة العربية المهدرة التي لم يعترف بها بعد !! كونها لم تنطلق من مصر ذاتها . ناسيا ان مصر الان تغلي على مرجل ثورة شعبية عارمة . وانها لن تقبل بان يدنس تاريخها النضالي بسبب حاكم لا حول له ولا قوة . اثبت سقوطه الاخلاقي وفراغه السياسي .

ونفهم كذلك اسباب سقوط خائن الحرمين الشريفين في وحل الخيانة والكفر والعار ذلك ان تاريخه لا يحتوي على صفحة بيضاء واحدة : وسقط عنه الحياء . هذا اذا كان لديه اصلا شيء من حياء .

ولكن الذي يدهشنا فعلا هو هذا المدعو (قرنق) مسؤول حركة التمرد في جنوب السودان الذي اعلن انه سيرسل (٥٠٠) مرتزق للانضمام الى حشد الحقد الاسود في ارض نجد والحجاز بزعامة امريكا . ونتساءل هنا فنقول لهذا القرنق

ـ ما الذي ستزيده ايها الصعلوك في معمعة الحقد هذه ؟ وهل اكملت مخططك التامري في جنوب السودان لكي تتجه الى مكان اخر ! وهل اصبح لديك (فائض) من المرتزقة تقدمه لمساعدة القوات الامريكية والبريطانية الى اخر الجوق ؟

انه سعيك السريع لكي يكون لك مكان اكثر إتساعا في سجل الخزي والرذيلة وحقا فانه دائما هناك فرق بين الشرف والعار .. بين الاحرار والعملاء ، بين الخير والشر .

.. حتى انت يا قرنق !!

■ صباح الربيعي

محرر الشؤون الدولية في «واع»

ليتذكر «هيرد» كيف طــرد العراقيــون اجــداده

■ بغداد/واع . تعقيبا على البيان السياسي الذي ادلى به وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امام الدبلوماسيين المصريين يوم امس الاول في القاهرة .

كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول : يبدو ان دوغلاس هيرد مازال يعيش العصر الامبراطوري الافل ذلك العصر الذي كانت فيه بريطانيا امبراطورية لاتغيب عن اراضيها الشمس .. فهو مايزال يتحدث بلغة الاستعلاء والغطرسة .. ثقة الاقوياء الذين لايقهرون متناسيا ان هذه اللغة قد تهرأت وسقطت حروفها وكلماتها ومضامينها تحت اقدام الشعوب .

فما زال هيرد هذا يهدد العراق بالمدافع ، وينسى ان العراقيين قد قاتلوا اباءه بالعصي والحجارة والبنادق القديمة .. وطردوهم من ارض العراق طردة مازالوا يئنون منها حتى يومنا هذا .

واذا تصور هيرد ان هذه اللغة تخيف احدا فهو على وهم كبير . ونحن العراقيين على اشد الشوق لمنازلة المعتدين . امريكيين كانوا ام بريطانيين ام صهاينة . لنلقنهم درسا تاريخيا جديدا يعتبرون به . وكل بقايا الاستعمار . ونفتتح للامة العربية والشعوب المقهورة كلها عصرا جديدا الحرية والتقدم

اننا ندرك . ومعنا كل ابناء الامة العربية . انه اراد بمنطقه هذا ان يدفع الهلع الذي استولى على قلوب عملاء الامبريالية والصهيونية المحليين . وفي المقدمة منوم حسني . وخائن الحرمين الشريفين . وان يثبت اقدامهم خوفا من شعوبهم

ومن السخرية حقا ان يتحدث هيرد عن «العدوان» و«التوسع» و«امان البلدان الضعيفة» وهو رئيس اولئك الذين استعبدوا الشعوب ونهبوا ثرواتها ومزقوا اوطانها وتركوا وراءهم مشاكل معقدة ماتزال الشعوب تئن منها حتى اليوم

لقد حطم العراقيون الى الابد ذلك المقص البريطاني الخبيث الذي اقتطع به اسلاف هيرد والعجوز الشمطاء تاتشر جزءا عزيزا لايتجزأ من ارض العراق . وشطبوا من تاريخهم الوطني صفحة سوداء كانت تثقل يوما ما اسمه القارونيين من ال صباح وبدلوها بصفحة بيضاء من غير سوء . وليحزن على ذلك هيرد وتاتشر وليقتلهما الحزن ويذهب بهما الى الجحيم .

ان هيرد يتوهم ان حديثه المنافق عن القضية الفلسطينية يمكن ان ينسي الامة العربية تاريخ بريطانيا الاسود في فلسطين . وتنسى معه وعد بلفور وتسليم فلسطين الى الصهاينة .. وتنسى كذلك كل ما اقترفته بريطانيا من جرائم في الوطن العربي . ومنها مصر . منذ احتلالها حتى العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وبعده .

وانه لمضحك حقا ان يعلق هيرد حل مشكلة فلسطين باستعادة العراق لجزئه الجنوبي .. كما لو ان الامة العربية بلا ذاكرة . او نسيت صفحات بريطانيا وحليفاتها السود في القضية الفلسطينية . فاين كانت هذه الشهامة البريطانية غائبة طوال مايقرب من نصف قرن من الاحتلال والقتل والتشريد والقرارات الدولية المهملة بشان هذه القضية . ولماذا لم تتذكر بريطانيا وحليفاتها القضية الفلسطينية الا اليوم .. ونحن نقول لهيرد ان صلاح الدين يعيش في قلوب العراقيين ولن ينسوه ابدا . مثلما لن ينسوا ابدا قول اسلافك الوقحين الجنرال اللنبي حين تشفى من صلاح الدين ومن الامة العربية بانه عاد الى فلسطين اما صدام حسين فهو وريث صلاح الدين وكل صناديد الامة بطولة ومروءة وشجاعة ..

واختتم محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه قائلا ان من حق هيرد ودهاقنة الاستعمار البريطاني الحقد على ابناء الامة العربية انهم لم ينسوا حتى الان ذلك البطل العراقي المسلم صلاح الدين الايوبي .. شجاعة ومثلا واقداما .. وقد ادرك هذا عقوا ووعيا ابناء فلسطين وشباب الانتفاضة واطفالها . فهتفوا باسمه وحملوا صوره . وجعلوا منها راية للجهاد من اجل التحرير . فمت غيظا ياعدو الله وعدو الشعوب وعدو صلاح الدين . وليمت معك غيظا كل العملاء الخاسئين .

نساء باكستان يشجبن الحصار ضد العراق

■ اسلام اباد / واع احتشدت عشرات النسوة الباكستانيات امام مبنى الامم المتحدة في مدينة راولبندي احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .

ورفعت المشاركات خلال التظاهرة التي نظمتها رابطة المراة الباكستانية شعارات ولافتات تندد بهذا القرار الامريكي اللا انساني

وقدمن مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويلار) تسلمها مدير المكتب .

واعربن عن تضامنهن المطلق مع شعب العراق الصامد بوجه الهجمة الامريكية الظالمة .

شريط الاحداث

خطأ فادح

■ المنامة . وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما القرار الصهيوني بعدم استقبال لجنة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الارض المحتلة بانه خطا فادح .

متفجرات

■ براغ : جرح (١٨) شخصا في تشيكوسلوفاكيا جراء القاء متفجرات داخل قاعة للديسكو مكتظة بالرواد ولم يذكر المتحدث التشيكي اية تفاصيل اخرى عن الحادث .

زيارة !

■ فلسطين المحتلة/وصل وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى فلسطين المحتلة لاجراء محادثات مع المسؤولين الصهاينة حول قضايا عدة

الغاء

■ ابيدجان/الغيت خطط لعقد اجتماع قمة لزعماء غرب افريقيا للبحث في الحرب الاهلية بليبيريا كان مزمعا عقده امس في ساحل العاج (دون ذكر الاسباب) .

تعهد

■ اسلام اباد/تعهد التحالف السياسي لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو بان يشن حربا مقدسة ضد الفساد اذا فاز في انتخابات الاسبوع المقبل .

■ موقف :

القرار الهزيل..

■ يونس حسن

بعد خمسة ايام من المناقشات والمناورات التي جرت خلف الكواليس اقر مجلس الامن الدولي القرار الذي اعدته الادارة الامريكية حول المجزرة الصهيونية في القدس ضد الشعب الفلسطيني تلك القرار الذي كان لسطلني خائن الحرمين فهد والعميل حسني دور في اخراجه بتلك الصيغة المخففة التي لاتسمن ولاتغني من جوع .

وما صدر عن مجلس الامن كان متوقعا بعد الهيمنة الامريكية عليه وعلى عدد اخر من المنظمات الدولية ووقوف الحكومة البريطانية واطراف دولية عرفت بتبعيتها لواشنطن موقفا اكثر عداء من القضايا القومية العربية وفي الطليعة منها قضية فلسطين .

ان تلك الدول التي تذرف دموع التماسيح على عميل لهم يسقط متلبسا بالجريمة الموجهة ضد ابناء الامة العربية وسرقة ثرواتها . لاتفعل الشيء نفسه ضد الصهاينة الموغلين في جرائمهم ضد الانسانية وغير ابهة بالدم العربي الذي يسفك يوميا في فلسطين بل وكان ذلك لايستحق اصدار عقوبات رادعة بحق الكيان الصهيوني جراء عدوانيته وابادته للشعب الفلسطيني يوميا وبصورة منظمة .

ولم تمض مجموعة عدم الانحياز في مشروع القرار الذي تقدمت به الى مجلس الامن الدولي وذلك بسبب مناورات مندوب فهد في المنظمة الدولية وكذلك مندوب حسني لهلع نظاميهما خوفا من الاوضاع الداخلية التي تتصف بعدم الاستقرار واستدعائهما القوات الامريكية والبريطانية الى المنطقة في الوقت الذي تخلى فيه هذان النظامان فية عن قضية (فلسطين) وبذلك ضيعا على الامة العربية اجماعا دوليا كان يمكن ان يتحقق ضد الكيان الصهيوني وكان يمكن ان يكون القرار فرصة تاريخية لاعادة النظر في احياء قرارات مجلس الامن السابقة تجاه القضية الفلسطينية وتطبيقها .

ويعاب على مجلس الامن الدولي التسرع في اصدار قرارات ارتجالية بقضايا لاتستحق الاهتمام بل وحتى الذكر كما حدث في منطقة الخليج العربي والمماطلة والتسويف في اتخاذ القرار رقم ٦٧٢ بما تضمنته من صياغة مجاملة للادارة الامريكية والكيان الصهيوني لم يتسم بالالزام ومن ثم لن يكون قادرا على كبح جماح النزعة العدوانية الوحشية والارهابية للكيان الصهيوني .

لقد كشف ماجرى في مجلس الامن النفاق السياسي الكثير من الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفضح بشكل لالبس فيه التفرقة العنصرية بين الدول والشعوب والاجناس وتجاهل مفاهيم الشرعية الدولية وحقوق الانسان وكشف بشكل واضح الانحياز الكامل للولايات المتحدة الامريكية لاعداء الامة العربية واعداء الشعب العربي .

وانطلاقا مما تقدم فان الوضع السياسي القائم حاليا في المنطقة العربية يتطلب النظرة الشمولية للاحداث وما يتبع ذلك ايضا من حلول شمولية ومترابطة عبرت عنها المبادرة الكريمة التي تقدم بها السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ .

ان الاحداث الجارية تستدعي الدراسة الجدية لمبادرة العراق والعمل على تطبيق معايير واحدة وثابتة في معالجة قضايا المنطقة العربية وليس الاجتزاء او الفصل او الكيل بمكيالين .

وتبقى القضية الفلسطينية هي محور اهتمام الامة العربية وهي ام المشاكل وفي حالة عدم التوصل الى حلول جدية لها فستبقى المنطقة ملتهبة ولابد من ان يخسر المراهنون الكبار جيادهم التي يمتطونها .□

الأرض بتتكلم ~~عربي~~ عبري الأرض الأرض

عاصم جهاد

■ تحليل سياسي :

الدفاع عن نمط الحياة الامريكية وواقع خيارات بوش في الخليج

■ حمزة مصطفى

■ هل انتهى الخيار العسكري لحسم ما يسمى بـ « ازمة الخليج » ؟ ليس الهدف من طرح هذا السؤال ان نجيب عنه بـ « نعم » او « لا » . لكن علينا عند مناقشة سؤال حاسم كهذا ان نضع امامنا مجموعة من الحقائق والاعتبارات .

ولعل الحقيقة الكبرى التي بدأت اوساط كثيرة في الغرب وفي امريكا بالذات بتفهمها والاعلان عنها ومحاولة ايصالها الى الادارة الامريكية وبوش بالذات ان العراق حسم امره يوم الثاني من اب عندما اعاد فرعا مغتصبا من اراضيه الى الاصل . والغرب ، ممثلا بريطانيا ، هو الذي قام بعملية فصل هذا الجزء ، الكويت ، عن الكل والعراق ـ حسب هذه الاوساط ـ كان مستعدا لكل الاحتمالات بما في ذلك الاحتمال العسكري .

بيد ان الذي عقد الامور ودفع بها باتجاه حافة الحرب هو التدخل الامريكي والاطلسي وتمسك بوش وتاتشر بخيار الحرب . بما في ذلك حمل مجلس الامن الدولي على اصدار ثمانية قرارات ضد العراق في غضون اقل من شهرين . وهي قرارات . فضلا عن قسوتها فانها تنطوي على استفزاز كبير . يضاف الى ذلك ان معظمها صدر في اعقاب طرح الرئيس القائد صدام حسين لمبادرة ١٢ اب التي دعا فيها الى تطبيق الشرعية الدولية على قدم المساواة في ما يتعلق بجميع قضايا المنطقة

ولعل من الاعتبارات الاساسية التي القت بظلالها الكثيفة على « الازمة » هي طبيعة التفاعلات السياسية والنفسية التي عمت الشارع العربي والاسلامي وكانت ايذانا بولادة الصحوة العربية الاسلامية التي طال غيابها ثم وجدت في شخص القائد صدام حسين رمزا لها وبطلا . هذه الصحوة لم يجر حسابها من قبل الحلف الامريكي الصهيوني عند اتخاذ قرار ارسال القوات الامريكية والاطلسية الى اراضي نجد والحجاز حيث المقدسات الاسلامية

ولقد اخذ العديد من المحللين والمراقبين يشيرون الى طابع السرعة الذي تم فيه اتخاذ قرار ارسال القوات الى الجزيرة والخليج بهدف اخافة العراق وحمله على التراجع . وتحقيق الهدف الامريكي القديم . الجديد باحتلال منابع النفط خاصة وان الحرب الباردة بين القطبين قد وضعت اوزارها . ورات امريكا نفسها وكانها قادرة على التحكم بالعالم بصورة انفرادية . ولم يكن يدور بخلد امريكا ـ التي كانت تخطط « على مهل » لدخول الكويت يوم ٩ اب حسب ما اعلنته صحيفة « الهيرالد تربيون » ـ ان احدا من العالم الثالث او « الجنوب الفقير حسب تعبير يوري افنيري الذي كتب في صحيفة معاريف يقول ان صدام حسين يقود حرب الفقراء ضد الاغنياء » . ولا يجرؤ على تغيير « الصورة الوردية » للعالم التي حاولت لقاءات القمة الامريكية ـ السوفيتية خلال العامين الماضيين اضفاءها على العالم ..

وبناء على ذلك فان ادارة بوش فوجئت بما حصل فجر الثاني من آب ١٩٩٠ م . غير ان المفاجأة لم تحملها على التريث حتى لحين اعطاء ما سمي « الحل العربي » فرصته لاخذ مداه . بل عملت العكس . فدخلت المنطقة بكل ثقلها وثقل حلفائها متصورة ان هذا الدخول المكثف سيحمل العراق على التراجع بوقت سريع لتبقى هي مدة اطول تحت ذرائع مختلفة كشف بعضها مسؤولون امريكان كبار في مقدمتهم جيمس بيكر) وزير الخارجية) الذي قال ان قواتهم باقية لان في نيتهم اقامة نظام امني جديد للحماية في المنطقة ليعيدها الى سياسة الاحلاف التي رفضتها شعوب المنطقة منذ الخمسينات .

اما الحديث على جبهة الاقتصاد والنفط فلا يزال يتجه لتغليب خيار السلم على خيار الحرب . لان الدفاع عن نمط الحياة الامريكية وهو التبرير الذي قدمه بوش للامريكان بارسال ابنائهم الى الخليج يصطدم بحقيقة مرعبة وهي ان اشتعال حرب في منطقة تقوم على بحر من النفط يعني القضاء على نمط الحياة الذي يدعو اليه بوش ليس في امريكا وحدها بل في عموم اوربا الغربية والشرقية .

يقول كريستوفر فلافن نائب رئيس معهد التخطيط الاقتصادي في منظمة الابحاث الاقتصادية الامريكية « ان صانعي القرار السياسي في الولايات المتحدة لا يدركون تماما ابعاد ونطاق المخاطر المحتملة اذا اشتبكنا في حرب مع العراق » .. ويضيف قوله « اننا لا نخسر الاف الضحايا فحسب بل ان الاقتصاد العالمي باسره سيتعرض للخطر وما يتبعه ذلك من انهيار مالي وفشل اصلاحي فضلا عن ان النظام المصرفي العالمي سيتعرض لهزة عنيفة .. فاذا كانت بضع كلمات ينطقها صدام حسين تستطيع رفع سعر البترول الى اربعين دولارا للبرميل فلنتصور كيف سيكون الامر لو تمت الاستعاضة عن الكلمات بالصواريخ على حد قول فلافن في « النيويورك تايمز » .

وانحى هذا الاقتصادي الامريكي باللائمة على الادارات الامريكية المتعاقبة بسبب ما تعانيه من قصر نظر سياسي ازاء تعاملها مع قضايا الشرق الاوسط . ولاشك في ان الاصوات الرافضة للخيار العسكري اخذت تتجاوز جوانب السياسة والاقتصاد وملابساتها الى الراي العام الامريكي والغربي ذاته . ان شعبية بوش اخذت تتناقص في الولايات المتحدة . واخذ المواطنون الامريكيون يتساءلون عن السبب المنطقي لارسال ابنائهم الى اراض لم يسمعوا بها من قبل . ولم تخطر لهم على بال .. اما الجنود ذاتهم فقد اخذوا يعارضون ارسالهم الى الشرق الاوسط عبر رسائل مفتوحة الى الصحف الامريكية والبريطانية لان السلاح كما قال احد الجنود الامريكان الرافضين ليس مجرد الة انما هو معتقد . وانه لن يستخدم سلاحه الا لمحاربة الظلم .

ماذا يعني هذا كله ؟ ..

ان بوش وتاتشر مازالا يدقان طبول الحرب في وقت بدا فيه بعض اقطار التحالف تعبر عن رغبتها بالحوار « فرنسا ، اليابان ايطاليا ، المانيا بدرجات مختلفة » . ولعل من الامور التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار الان ان الوضع الراهن لما يسمى بـ « ازمة الخليج » هو اكثر اوضاعها حراجة لجهة معسكر الاعداء . ان بوش يشعر ان ورطته اكثر من الاخرين . خاصة في ظل تنامي الاصوات الجانحة للسلم في العالم وفي ظل ما يمكن ان نسميه بصراع الارادات المتضاربة .

ففي الوقت الذي بدا فيه الراي العام الامريكي والغربي يتحدث عن المخاطر الكارثية للمجابهة مع العراق الذي نجح في تصنيع اسلحة فتاكة كيمياوية وبيولوجية فضلا عن جيش مجرب ومدرب . فان بوش يشعر ان القضية باتت مصيرية بالنسبة له .. فاللجوء الى الحل السلمي يعني كارثة شخصية له وما يترتب على ذلك من نهاية مفجعة لمستقبله السياسي .. اما الخيار العسكري وفي ظل التحليلات العالمية وقوة العراق تعني هزيمة لامريكا برمتها وتراجع لدورها العالمي بوصفها قوة « عظمى » . فما الذي يعمله بوش . هل يضحي بمستقبله السياسي من اجل انقاذ سمعة امريكا ام سيركبه الغرور الغاشم فيجازف بهيبة امريكا التي ستتلطخ في رمال الجزيرة ووحل الخليج في حرب تريد امريكا فيها حماية منشات النفط التي ستكون اول الاهداف التي سيدمرها العراق .

عندها لن يعود امام الامريكان ومن اجل الابقاء على نمط حياتهم التي يريد بوش الدفاع عنه سوى ان يقتطعوا غابات الامازون ليتدفأوا بحطبها . او يستوردوا الصحراء ليتدربوا « جيدا » على حروب المستقبل !! □

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

العراق ـ ١٢ صفحة ـ ٧٥ فلسا

الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠ م

مأزق العدوان

ماذا جنى اعداء الامة بعد احد عشر اسبوعا من حدث الثاني من اب التاريخي ، وبدء تاريخ عربي جديد ، ونظام عربي جديد ؟! لقد جيشوا ، وغزوا ، واضطر عملاؤهم ، من كان منهم مستورا ، ومن كان منهم مكشوفا ، الى التعري التام امام امة العرب وامام العالم كله .

لقد استخدمت الولايات المتحدة الامريكية مجلس الامن ، وحولته الى جزء من ادارة بوش ذاتها ، واستصدرت القرارات المتتالية الظالمة بحق شعب العراق ، والاطفال منهم بصورة خاصة ، الى درجة ان المجلس نفسه قد خرق مبادىء الميثاق الدولي بحرمان العراقيين النبلاء من الغذاء والدواء

وبعد فماذا جنى هؤلاء الاعداء ، وقد فجر الموقف العراقي الشجاع ، المبدئي ، المحق ، هذه الصحوة العربية الجبارة ، من محيط الوطن العربي الى خليجه ، مثلما سلط الضوء على حالة الظلم التي عانت امة العرب منها ، تلك الحالة المجسدة بواقع التجزئة المفروضة على الامة ، وواقع نهب ثرواتها من قبل الاجانب وخدامهم العملاء ، وواقع الاحتلال الصهيوني الغاشم لكامل ارض فلسطين ولجزء من لبنان ولجزء من سورية .

وبازاء ذلك كله فان المنازلة التي بدات فعلا صبيحة الثاني من اب التاريخي ـ اتخذت خلال الاسابيع الماضية الاحد عشر ، سماتها الاساسية ، كونها معركة امة العرب ضد اعدائها ، كل اعدائها المتخندقين ، ضد قلعة العرب ، العراق .

وهؤلاء الاعداء لم يجدوا بدا من ان يسهموا ، مرغمين ، في فرز الخنادق ، بحيث لم يعد ثمة من يستطيع الادعاء بوجود اكثر من خندقين : خندق امة العرب ، وخندق اعدائها .

وبعد احد عشر اسبوعا ، فان المازق الذي وضع الاعداء انفسهم فيه ضاق بحيث لم يعد بمقدور اي منهم ، ان يتجاهله او الدوران عليه ، ومحاولة اغماض العيون عنه .

اذ غدا العدو الصهيوني ، وبوش ، وتاتشر في جوف المازق التاريخي .

اما العراق العظيم فقد اصبح في القلب من كل عربي حر ، ملاذا ، وخلاصا ، واملا ، بحيث تلتف المهج والارواح حوله ، قلعة مفداة بالدم الغالي ، مما اذهل الامبرياليين الامريكان وحلفاءهم وقلب حساباتهم ، واحرجهم ووضعهم امام خيارات اهونها فقدان ركائزهم من العملاء الاذلاء ، وفي مقدمتهم فهد وحسني .

هي ذي الحصيلة الراهنة لهذه المنازلة وعلى مضض تعترف بها مصادرهم واجهزة اعلامهم ومايفك سياسيوهم يحاولون الخروج من المازق عبثا ، فحقوق الامة المشروعة يجب ان تتحقق ، ودونها بحور من الدماء ، والقتال حتى النصر ، وعلى البغاة تدور الدوائر ، فلا الحصار ، ولا زعيق العملاء والخونة ، ولا البوارج والاساطيل والجيوش ، استطاعت ان تهز سعف نخلة او ترهب طفلا عراقيا او طفلا يرمي حجره فوق رؤوس القتلة الصهاينة .

الشعب العربي يرفض الخونة

في كل يوم يمرّ على وطننا العربي ، تتكشف حقائق جديدة تضيء جانبا من الاحداث التي كانت مخفية عن اعين الكثيرين ، ومن هذه الحقائق ، استماتة ، قسم من الحكام العرب في الدفاع عن « وجهة النظر » الامريكية الصهيونية ازاء ما يجري في المنطقة بعد الاحتلال الامريكي والاطلسي لاراضي نجد والحجاز .

وفي مقدمة هؤلاء الحكام حسني وخائن الحرمين الشريفين ، ولعل هذين الحاكمين يعرفان اكثر من غيرهما الاسباب التي تدعوهما الى الوقوف هذا الموقف الخياني ، وذلك بحكم تبعيتهما المطلقة لسادتهما الامريكان ، وما يمكن ان يجابهانه من مواقف شعبية قد تعصف بهما في حال استمرار تصاعد الصحوة العربية التي فجرتها وقفة العراق المشرفة وتصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية .

لقد رفض حسني يوم الخميس الماضي اقامة ربط بين المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج مكررا الموقف نفسه الذي سبق لبوش ان طرحه منذ الثاني من اب حتى الآن ، ومكررا الاطروحات الصهيونية التي ترفض الربط بين القضيتين ، وكان خائن الحرمين وراء الصيغة « المخففة » التي اتخذها مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بالمجزرة الصهيونية ضد ابناء فلسطين التي ارتكبت الاسبوع الماضي .

ان هذه المواقف الخيانية التي يتنافس عليها هذان العميلان ماهي الا حلقة من حلقات المخطط التامري الموجه ضد الامة العربية ، واذا كانا قد استطاعا اخفاء عمالتهما للامريكان والصهاينة خلال فترة زمنية ماضية فانهما قد انكشفا تماما امام الجماهير العربية في الوقت الحاضر ، وهما حين « يزايدان » على الامريكان والصهاينة فانهما يريدان اثبات الولاء والاخلاص لسادتهما لكي يعينوهما اذا ما تعرضا الى غضبة شعبية عارمة .

غير ان شعبنا العربي في الجزيرة العربية وفي ارض الكنانة لا يمكن ان تؤثر فيه عمالة هؤلاء الصغار الذين باعوا امتهم للاجانب واخلفوا العهود والمواثيق ، لان الشعب العربي في كل مكان لا يقبل الضيم ولا يرضى ان تمس كرامته وتثلم سيادة وطنه ، وسيقف الشعب العربي في مصر والجزيرة ضد حكامه العملاء الخونة ليجعل من مصيرهم عبرة لكل من تسول له نفسه خيانة التراب العربي .

ان شعار الجهاد الذي رفعه العرب والمؤمنون في كل مكان يدل على الرفض الكامل للاحتلال الاجنبي كما يدل على رفض كل العملاء الذين خانوا امتهم واوطانهم ، ومهدوا للاعداء سبل الغزو ومنحوه الغطاء الشرعي الزائف ليحتل ارض نجد والحجاز .

ولاشك في ان المؤمنين الذين وضعوا دماءهم على راحات اكفهم يتشوقون للحظة التي تعلن فيها ساعة الجهاد المقدس ليزيلوا الحكام الخونة عن عروشهم المهزوزة ، ويلقنوا الاعداء اقسى الدروس لكي تعود امتنا الى سالف مجدها التليد وتاخذ مكانها بين الامم ، وان المؤمنين لمنتصرون□

الجمهورية

■ رؤية سياسية :

ازمة الخليج والصراع العربي الصهيوني

■ كريم سيد

لاشك في ان تصاعد حدة الاحداث في منطقة الخليج العربي ، اثر استعادة العراق لجزئه الجنوبي المغتصب ، وما نجم عنها من تصاعد مستوى المجابهة الحاسمة مع القوى الاقليمية والدولية المعادية ، سيلقي باثار عميقة على صعيد تعزيز الحركة العربية الفاعلة بوجه التحالف الامبريالي ـ الصهيوني بعامة ، وبوجه التحدي الصهيوني للامة العربية على وجه التحديد .

لقد اسهمت الخطوة العراقية في الثامن من اب الماضي ، بما تحمله من ابعاد ومضامين قومية وسياسية واقتصادية كبيرة ، في احداث نقلة نوعية في مسيرة النضال والصمود العربي ، قوميا ودوليا ، وافرزت على نحو واضح بين القوى العربية المؤمنة حقا بقضايا الامة العربية المصيرية ، الهادفة في حركتها الى حماية حقوقها ومصالحها المشروعة ، وفي المقدمة منها الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وبين الاطراف التي وقفت بالضد من هذه المصالح وربطت مصيرها ومستقبلها بالقوى الاقليمية الدولية المعادية .

كما كشفت الازمة الحالية ، حقيقة اتجاهات ومواقف القوى الدولية والاقليمية المعنية بالصراع العربي ـ الصهيوني ، لاسيما ما يتعلق منها بموقف الولايات المتحدة الداعم ، بشكل مطلق للكيان الصهيوني ، بعد ان حاولت التستر وراء وعود ودعوات مشبوهة ارادت من خلالها تمييع القضية الفلسطينية من جانب واحتواء النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بانتفاضة الباسلة ، من جانب اخر

كما ان الازمة الحالية قد اشرت وبشكل واضح طبيعة التراجع المعلن في الموقف الصهيوني ولجوء الكيان الصهيوني الى التمسك بالخيوط الخلفية للازمة ، بعد ان درج على الحضور العلني والمباشر في كل الازمات السابقة ، وهو الامر الذي يحمل العديد من الابعاد السياسية والسوقية ويؤشر بداية مرحلة جديدة في مسيرة المواجهة العربية ـ الصهيونية تقوم على اساس امتلاك العرب لمبادرة الفعل السياسي والعسكري وتعلن بداية التقهقر في المشروع العدواني الصهيوني ، وهو الامر الذي تتمثل ابعاده بالحقائق الاتية :

■ ان تصاعد دور العراق ، اقليميا ودوليا ، واتساع قدراته الاقتصادية ، بما فيها امتلاكه لنحو ٢٠٪ من مخزون النفط العالمي والتحكم في ربع الانتاج النفطي اليومي المقدر بـ ٥ ملايين برميل يوميا ، وارتقاء القوة العسكرية العراقية ، سواء من حيث التسليح او عدد الجيش الذي يكفل ردع الالة العسكرية ، الصهيونية ، من شان ذلك كله وضع العدو الصهيوني في خانة المازق السياسي والعسكري ، ومن ثم تقوية الموقف الضاغط للاقطار العربية ، ودفع الكيان الصهيوني نحو التسليم بالحقوق العربية المشروعة .

ولاشك في ان المجالات الجديدة التي انفتحت امام العراق بعد الوحدة المباركة من شانها توفير قدرات اضافية للامة العربية وتعزيز ما موجود منها ، كما ونوعا ، فالاطلالة العراقية على الخليج من شانها ، مثلا ، توسيع قدرات العراق البحرية والارتقاء بها لتكون قوة مؤثرة لحماية المياه والمضايق العربية ، فضلا عن امكانية تحقيق تفوق بحري شامل على العدو الصهيوني الذي يعاني من نقص واضح في هذا المجال .

■ ان ازمة الخليج قد سلطت الاضواء على كل النزاعات الدائرة في المنطقة العربية ، وفي المقدمة منها قضية الصراع العربي ـ الصهيوني ، واعادت الاهتمام مجددا بالقضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني تحت نير الاحتلال الصهيوني ، بعد ان اريد لهذا الشعب ليس فقط القضاء على حقوقه المشروعة وانما ايضا تنفيذ مؤامرة عدوانية جديدة ضد الامة العربية ، ويكفي ان نستذكر حجم وحدة التهديدات الصهيونية ضد العراق والاردن على وجه الخصوص .

■ ان تصاعد الاحداث في منطقة الخليج العربي واحتمال تحولها الى مواجهة ساخنة بين العراق بعمقه الجماهيري العربي من جهة ، وبين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة اخرى قد اسهم الى حد بعيد في ارتقاء الفعل الجماهيري العربي الى مستوى هذه الاحداث ، حيث تضطلع الجماهير العربية بهيئاتها وتنظيماتها السياسية بشرف مسؤولية التصدي للعدوان الامريكي ـ الغربي ، لاسيما ان هذه الجماهير استطاعت بادراكها الواعي لطبيعة المرحلة الراهنة وبتشخيصها الصائب لدوافع المؤامرة الجديدة ، ان تتجاوز ما يسمى بالانقسام الرسمي العربي ، لتعلن موقفا موحدا من الاحداث .

■ ان الابعاد القومية والسياسية للوحدة الاندماجية بين العراق والكويت من شانها عمليا افشال المخططات الصهيونية ـ الامبريالية الهادفة الى تمزيق وتفتيت الاقطار العربية وتحويلها الى كيانات صغيرة تدور في فلك النفوذ والهيمنة الصهيونية ، لاسيما ان منطقة الخليج العربي تشكل حلقة رئيسة في المشروع الصهيوني ، ليس فقط لاهمية مواردها الاقتصادية ، وانما ايضا لضعف وهشاشة بنياتها السياسي والاجتماعي ، الامر الذي يجعل من اية خطوة وحدوية عربية بمثابة تهديد مباشر لكل الاطماع والتطلعات الصهيونية .

■ ان ما يسمى ازمة الخليج قد طرح من جديد وبشكل جدي وعلني قضية الثروة القومية التي تتعرض للنهب والتبذير العشوائي والمنظم ، واعاد الى السطح اهمية توظيفها لخدمة الحقوق والنضال العربي ، وابرز الحس القومي بان هذه الثروة هي ثروة قومية وان الواجب يفرض استخدامها لخدمة القضايا المشروعة للامة العربية ، سواء ما يتعلق منها بتعزيز المواجهة العربية ضد الكيان الصهيوني ، او بتحقيق درجة عالية من النمو والرفاه الاقتصادي لكل الاقطار العربية .

وفي ضوء ما تقدم ، يتضح ان هذه الابعاد وغيرها التي افرزتها المواجهة العربية تحت راية القائد المنصور صدام حسين ، ضد العدو الصهيوني والقوى المتحالفة معه ، تشير الى ان الصراع العربي الصهيوني قد دخل مع الثاني من اب الماضي مرحلة جديدة تمثلت بتصاعد الفعل العربي الواعي لاهدافه والمستند على طاقات الامة العربية من جهة وبالتراجع الملحوظ في الدور الصهيوني العدواني . ولاشك في ان انتصار العراق في معركته العادلة سوف يسهم في تضييق فسحة الخيارات السياسية والعسكرية امام الكيان الصهيوني ويدفع به نحو الاذعان للحقوق والمطالب العربية المشروعة □

■ وجهة نظر

القرار الفضيحة

■ مرزاقة نابت ـ الجزائر

اخيرا وبعد مفاوضات ماراثونية ، توصل مجلس الامن الدولي الى قرار بشان جريمة العصر التي ارتكبتها القوات الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني في المسجد الاقصى .

وكان نص القرار بمثابة فضيحة دولية . اذ صدر مفرغا من اي محتوى ، وفي صياغة فضفاضة يقبل اكثر من تفسير . لقد زجت الولايات المتحدة الامريكية بثقلها لتعطيل اي قرار من شانه ان يدين الكيان الصهيوني ادانة واضحة ومن ثم ان تترتب عليه اجراءات عملية من شانها . ان تخفف من معاناة شعبنا العربي الفلسطيني وتحد من الممارسات التعسفية الصهيونية .

ان المناورات الامريكية في كواليس الامم المتحدة فضحت كنه السياسة الامريكية لمعالجة المشكلات العربية الصهيونية وبينت زيف ادعاءاتها وحقيقة تباكيها على « الشرعية الدولية » . لتثبت بما لا يقبل الشك ان النفط العربي ، من وجهة النظر الامريكية ، اغلى من الدم العربي واكثر اهمية من الانسان العربي .

وعندما تحاشت الولايات المتحدة عند مناقشة القرار الاخير استعمال حق النقض « الفيتو » كانت تستهدف المحافظة على بعض من ماء وجهها ، فهي التي استصدرت من المنظمة الدولية قراراتها الجائرة ضد العراق . فكيف ستسوغ « الفيتو » في الموضوع الفلسطيني ؟ وهكذا عملت على ان يصدر هذا القرار مفرغا من اي محتوى عملي .

ان الولايات المتحدة الامريكية ، تكيل سياستها الشرق اوسطية بمكيالين ، وتحلل لطرف ما تحرمه على الطرف الاخر .

وقد استغلت الظرف الدولي ، نتيجة انكفاء الاتحاد السوفيتي وتقلص دوره على المستوى العالمي ، وانشغاله في مشكلاته الاقتصادية لتجر المنظمة الدولية الى مواقفها وتحولها الى اداة لتمرير سياستها العدوانية .

فرجعت بهيئة الامم المتحدة عشرات السنين الى الوراء ، الى عصبة الامم المتحدة وعصر « الحماية » و « الانتداب » .□

الجمهورية Al-Jumhuryia

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ـ ص . ب ٤١٩ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ـ ٣٠ دينارا داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

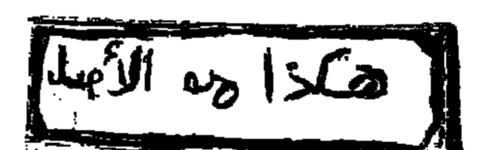
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الراعي ـ لندن عبدالجبار علي اسطنبول : علي الشريفي ـ تونس : فتحي البرقاوي ـ موسكو : عبد الوهاب الخشان ـ الرباط : عبدالحكيم نوكيزة .

■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح عباس .

■ الرسامون : جبار مجيل ـ زهير النعيمي ـ ثامر ناصر ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع وللاعلان ـ بغداد



هكذا امنه الأصيل

حرب كاسيت وقنابل بنزين في شوارع سيئول

■ سيئول/رويتر : قال مساعد عضو في البرلمان الكوري ان مجموعة من الطلبة الكوريين الجنوبيين هاجموا بالقنابل الحارقة امس مكتب زعيم سياسي في الحزب الحاكم مطالبين بطرد الرئيس روه تاي دو .

واقتحم الطلبة مكتب كانج سونج مو في الطابق الثاني في هجوم مفاجيء في وضح النهار والقوا نحو عشر زجاجات بنزين واشعلوا فيها النيران : وقد تعرض المكتب لاضرار كبيرة وان لم يصب احد .

وقال المساعد انه لم يتم القاء القبض على اي طالب في اعقاب الهجوم الذي استمر خمس دقائق . وقالت وكالة يونهاب للانباء ان نحو ٤٠ طالبا شاركوا في الهجوم تمكنوا من الفرار في اتجاه جامعة يوسني القريبة .

ودعا الطلبة الى تنحي روه وحزبه الديمقراطي الحر الحاكم من السلطة والغاء (قيادة الامن الدفاعي) وهي وكالة مخابرات عسكرية .

واتخذت قوى المعارضة والقوى المنشقة موقفا غاضبا بعد ان اكتشف ان المخابرات الحكومية لديها ما يصل الى ١٫٣٠٠ شريط مسجل لمواطنين بارزين معيدة الى الاذهان الاوقات التي هيمن فيها الجيش على الشؤون السياسية .

ودخل زعيم المعارضة كيم داي جونج اليوم الثامن من اضرابه عن الطعام امس احتجاجا على هذا التجسس وذلك في اعقاب موجة تظاهرات واجتماعات حاشدة نظمت في مطلع الاسبوع ضد روه وقيادة الامن الدفاعي .

الهند ترفع اسعار الوقود

■ يوديلهي / واع : اضطرت الحكومة الهندية الى اتخاذ قرار باجراء زيادة كبيرة على اسعار وقود السيارات ومشتقات النفط الاخرى بسبب النقص الحاصل في الامدادات النفطية الناجمة عن الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

ونسبت وكالة تاس السوفيتية الى مسؤول في الحكومة الهندية قوله ان قرارا اخر اتخذ في الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء الهندي يقضي بزيادة الضرائب بنسبة ٧٪ بالمائة على ايرادات الشركات الهندية .

حركة القوميين العرب :

حكام الخليج علة لابد للعرب من استئصالها

■ جنيف/واع : دعت حركة القوميين العرب الاحرار ابناء الشعب العربي في شبه الجزيرة العربية الى الثورة على تجار النفط الذين فتحوا ابواب الارض المقدسة في مكة والمدينة امام الصهاينة والامريكان للتآمر على الامة العربية .

وقالت الحركة في بيان لها وزع في جنيف امس ان القضية الفلسطينية لايمكن ان تحل طالما استمر هؤلاء في السيطرة على النفط الذي يشكل اهم ثروة من ثروات الامة وطالما بقيت القوات الاجنبية تحتل اراضينا المقدسة في الجزيرة .

وقالت الحركة في بيانها ان اطلاق يد الولايات المتحدة في العبث بالشؤون العربية بهذا الشكل ... تسليم هذه ... الجزيرة العربية ونهب ثرواتها الهائلة والاضعاف المستمر لامتنا العربية تحت غطاء عربي مزيف استعملته الولايات المتحدة في عمليات الاحتلال الاول وباموال عربية ايضا بلغت ١٥٠ مليار دولار دفعها حكام الخليج لتغطية نفقات ذلك الاحتلال .

وقال البيان ان هؤلاء الذين يدعون نصرة الشعب الفلسطيني يقطعون كل مساعدة عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بغية افشال انتفاضته والاذلال شنعتها في القدس وفي غيرها من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة .

واكد البيان ان حكام الخليج هم سبب علة جسم الوطن ولابد من اقتلاع هذه العلة اذا ما اريد للامة العربية النصر والسؤدد .

واضاف انه على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية فان هؤلاء الحكام يقومون بقطع كل شيء عن الشعب العربي في اليمن بغية اضعافه واذلاله كما يقومون بقطع النفط والمؤن عن الشعب العربي في الاردن بغية افقاره وافلاسه ثم ينقضون تعهداتهم للشعب العربي في السودان بغية تجويعه

متابعات في الصحافة

■ الرأي الاردنية :

العراق قابض على كل الاوراق

■ اللوماتين الفرنسية :

امريكا تتعامل بازدواجية

■ باتريوت نيوز الامريكية :

الجيش الامريكي سارق اسلحة

العواصم .. الجمهورية ــ واع :

تواصل الصحافة في الوطن العربي والعالم متابعتها واهتمام لاحداث الخليج وانعكاساتها الاقليمية والدولية كما تابعت الصحف تطورات القضية الفلسطينية وردود الفعل التي احدثتها المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال داخل الحرم القدسي الشريف

الصحف الاردنية

■ الرأي

استنكرت الصحيفة بشدة التهديدات التي اطلقها في القاهرة امس وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد .

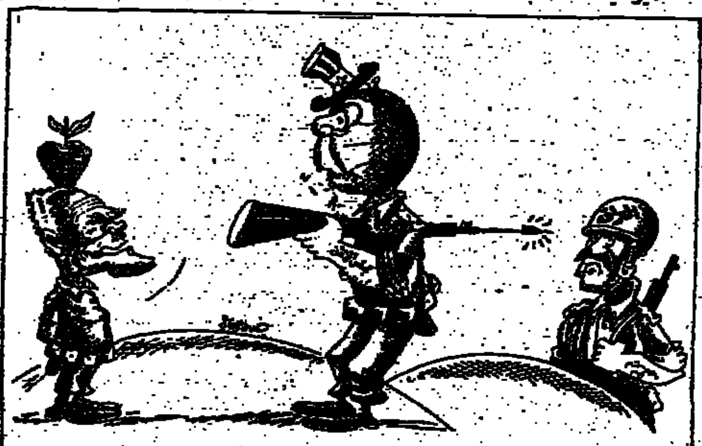
وقالت في افتتاحيتها ان الوزير البريطاني لم يكتف باطلاق التهديدات وتوجيه الانذارات ولكنه ذهب الى حد مطالبة العرب بتلقي دروس في الاخلاق وفي الانسانية من بريطانيا صاحبة التاريخ الاسود البغيض في كل مايتعلق بنضالات الشعوب وجهادها ضد الظلم والباطل والارهاب .

واضافت ان هيرد ظهر وهو يهدد حاملا سيفه الخشبي ملوحا بمخالب وانياب الامبراطورية الهشة ويمد اصابعه المرتعشة في محاولة يائسة للاطباق على العنق العربي والعنق الاسلامي الغاضب الهادر المستفز واثار عليه من السخرية اكثر بكثير مما سعى الى اثارته في قلوب العرب والمسلمين من الهلع وهو يتهدد ويتوعد ويزيد ويزمجر .

وقالت ان هيرد يتحدث الآن بهذه اللغة وبهذا المنطق الاستعماري والعراق مايزال القابض على كل قوته وكل اوراق الازمة والمتصدي لاكبر حصار اقتصادي وسياسي وسمي يتعرض له .

واضافت الصحيفة تقول ان الوزير البريطاني لم يجد ابنى حرج في ان يقف في قلب اكبر عاصمة عربية ويصرح بكل ماصرح ويوجه هذا التهديد والوعيد لا للعراق وانما لكل مايمثله من قدرة على مواجهة الاعداء والتصدي للظلم وكسر شوكة التحالفات الاستعمارية .

ووصفت الصحيفة الاردنية تصريحات هيرد بانها مجرد انعكاس لفقدان التوازن الذي حكم السياسة البريطانية منذ انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية



عن الدستور الاردنية

■ الصباح .. قالت الصحيفة الاسبوعية ان المواجهة العتيقة المستمرة فوق ارض فلسطين جعلت الجماهير العربية ومعها المجتمع الدولي في مهياة لرد فعل عنيف ضد الكيان الصهيوني الذي داس على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن .

واضافت الصباح الاسبوعي في مقال له تقول ان تصاعد عمليات القمع الصهيوني الا انساني ضد شعب فلسطين يضع القوى الامبريالية والاستعمارية المتكسة بقواتها العسكرية واسلحتها المدمرة في الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي في مازق كبير لايمكن الخروج منه طالما ظلت متسترة بغطاء الدفاع عن الشرعية الدولية المنتهكة بحمايتهم في فلسطين المحتلة .

اللوماتين .. انتقدت الصحيفة بشدة السياسة الامريكية المزدوجة في التعامل مع قضايا منطقة الشرق الاوسط .

ووصفت الصحيفة القرار رقم (٦٧٢) الذي اصدره مجلس الامن حول مذبحة القدس بانه لايتناسب ومجموعة القرارات التي اصدرها ضد العراق قبل ذلك وان هذا القرار لايتضمن اية اجراءات عملية .

وقالت ان الولايات تمارس ضغوطا كبيرة على الامم المتحدة لاصدار قرارات تناسبها بل انها حولتها الى اداة بيدها .

وتساءلت (اللوماتين) بسخرية عما اذا كان بوش سيقوم بتعبئة قواته وقوات حلفائه وكل مايملكه من وسائل حربية في منطقة الشرق الاوسط ضد (اسرائيل) لحملها على تطبيق قرارات الامم المتحدة .

الصحف اليمنية

■ (المستقبل) اكدت الصحيفة في مقال لها ان نظام فهد في ممارسته ضد اليمنيين العاملين في نجد والحجاز اساء لكل الروابط العربية والاسلامية وقالت ان معاناة ابناء اليمن في نجد والحجاز حاليا محنة لم تشهد العلاقات العربية او الاسلامية لها مثيلا .

واضافت ان حكومة السعوديين ومنذ تطورات الاوضاع في الخليج العربي التي توجت باحتلال امريكا وحلفائها الاوربيين والصهاينة لجزء مقدس وغال من الارض العربية تنهال بالضربات على رؤوس ابناء اليمن حيث الغت التسهيلات الممنوحة لهم وشرعت ضدهم قانونا يجردهم من مدخراتهم ويصادر ممتلكاتهم .

الانقلابيون في مزارع البطاطا

الجنرالات متحاملون على غورباتشوف

ضجت موسكو في الاونة الاخيرة بشائعات عن نية الكولونيل اورلوف وفرقته العسكرية المظلية القيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس ميخائيل غورباتشوف .

ولما ظهر المظليون يتجولون في العاصمة موسكو لاسباب غير معلومة .. ساد الغموض ما يجري .. ثم بدأ الحديث عن محاولة للانقلاب ونفي رجال المظلات الى اقرب مزارع للبطاطا .

هكذا قالت الشائعات التي يتداولها الناس في العاصمة السوفيتية بكثافة .

ويقول احد الصحفيين السوفييت . ان اثنين من رفاقه زودوه بمعلومات سرية عن انقلاب وشيك . اذ قال احدهم : الم تسمع ؟ سيقع انقلاب في وسط موسكو . هذا اليوم .

وقال اخر : القوات المسلحة قد بدات بالانتشار فعلا في الشوارع .

رأي البرافدا

ان جنون شائعات الانقلابات في موسكو قد دوخ اكثر اعضاء المؤسسة الحكومية وقارا . وتقول صحيفة البرافدا السوفيتية ان الراديكاليين الموالين لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين كانوا قد خططوا للاطاحة بالكرملين .

واضافت الصحيفة ان القوات التي تضفي صبغة الديمقراطية على نفسها تعد عدتها للقيام بانقلاب .

وقد نفى الراديكاليون هذا الخبر اذ قال غافرييل بوبوف عمدة موسكو صار الشيوعيون المتعصبون يعملون على جذب الانتباه لخلق الذعر . فاذا ما نجحوا في اثارة اضطرابات جدية ، واذا ما ظل الشعب على فقره وحرمانه من الوقود في الجو القاسي البرودة فسوف يقوم بانقلاب فعلي .

وهناك القليل ممن يشك في حقيقة مشاعر بعض الجنرالات الذين يتوقون لرؤية نهاية الرئيس السوفيتي الذي اودى بهيبتهم ومقامهم بوسائل عديدة .

والكثير من الشائعات تدور حول الاهانات التي لحقت بالجيش السوفيتي . فالقوات العسكرية السوفيتية انسحبت باسلوب مذل من اوربا الشرقية . وفي الداخل ، ادت التخفيضات الكبيرة للقوات الدفاعية الى التخلي عن (٢٠٠) الف ضابط . صاروا يواجهون ، برفقة عوائلهم ، ظروفا معيشية صعبة .

الموقف يتردى

وفي الاونة الاخيرة انتشرت اخبار عن قرار غورباتشوف بتحويل المصانع العسكرية وبشكل عاجل الى مصانع لانتاج البضائع الاستهلاكية .

وهناك احتمالات ان تؤول الامور الى الاسوا فسوف يهتز حجر الزاوية في ستراتيجية الحرب السابقة لحظة توحد الالمانيتين وانضمامها الى (ناتو) .

ويرى الجنرالات ان غورباتشوف حرض الصحافة على انتقاد القوات المسلحة . وبشأن هذا الموضوع قالت صحيفة (موسكو فيسكي كومسومولتيس) لماذا نتعامل مع وزارة الدفاع ككتلة لا يمكن اختراقها ؟

ان كل ذلك كان مبعث قلق كبير للجنرالات . ويعد عملا لفقدان الاستقرار السياسي . فصورة الاتحاد السوفيتي كسفينة من غير ربان تنجرف تجاه الصخور . صارت تتجلى بشكل اكبر . بسبب انهيار الاقتصاد ونقص الغذاء . مما يعد من اسوا الازمات التي مرت في البلاد منذ عام (١٩٤٧) .

ويؤمن العديد من الضباط السابقين . الذين شكلوا اتحاد الجيش الراديكالي التجاري تحت اسم الدرع (شيلد) ، ان الهدف من تحركات الجيش حول موسكو هو وضع نهاية للازمة .

انقسامات في القيادة

ويقول ايفخيني ميتين . وهو قائد سابق في الجيش واحد اعضاء اتحاد (الدرع) . ان القيام بانقلاب في هذه الدولة امر مستحيل فمن المعروف سلفا ان اي انقلاب يقع لن يسانده الضباط من ذوي الرتب الصغيرة والمتوسطة .

وكانت قد وصلت رسائل الى اتحاد (الدرع) تعبر عن عدم قناعة هؤلاء الضباط بجدوى الانقلاب . وعلاوة على ذلك . فان احد الخبراء البريطانيين يرى بان هناك انقسامات داخل القيادة العليا تجعل من المحال قيام وزارة الدفاع بانقلاب على غورباتشوف .

ومن ضمن السيناريوهات المعقولة التي يتصورها الخبراء الغربيون لعمليات الانقلاب التي قد تنجح داخل الاتحاد السوفيتي تلك التي تفترض وقوع انقلاب في منطقة بعيدة عن موسكو وبمنأى عن احكام القوانين العرفية . وحسب قول اعضاء من اتحاد (الدرع) فان مجموعة من الجنرالات قد وضعت بالفعل خطة للسيطرة على الاوضاع في منطقة تلو اخرى . وقد تم ذكر اسماء ثلاثة عسكريين يتوجب وضعهم تحت المراقبة .

وفي مقدمة هؤلاء الجنرال البرت ماكاشوف . قائد مقاطعة اورال العسكرية . التي تعد اكبر المراكز الدفاعية . وكان قد هاجم في مؤتمر الحزب الروسي مطلع هذا العام السياسة الخارجية للرئيس غورباتشوف وراى انها جعلت الاتحاد السوفيتي عرضة للعدوان والتامر .

وفي الوقت الحالي . لا يستطيع احد من الجنرالات السيطرة على مقاليد الدولة . لكن الحال سيتغير اذا اقبل شتاء مضطرب يسوده الجوع والعوز .

■ ليلى فاضل حسن

عن الصاندي تايمز

”الفقر والحرمان يؤججان الخلافات داخل القيادة السوفيتية العليا“

القوات السوفيتية في احد الاستعراضات

النفط مشكلة المشاكل !!

تشيلي تتحسب لتاثيرات ازمة الخليج

■ سانتياغو /واع : بدات حكومة تشيلي في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء صندوق راسماله (١٣٠) مليون دولار لحماية اقتصادها من تذبذب اسعار النفط .

وقال وزير المالية التشيلي انه سيتم تمويل هذا الصندوق من عائدات صادرات تشيلي من النحاس لاستيعاب اي زيادة في اسعار النفط العالمية . بحيث لايشعر بها المستهلك . وبحيث يتمتع السوق الداخلي بالاستقرار الى حد كبير .

ويذكر ان حكومة تشيلي بادرت الى اتخاذ هذا الاجراء بعد ان رفع معمل تكرير النفط الذي تمتلكه الدولة اسعار النفط وبعض منتجاته مرتين في غضون شهرين .

وتجدر الاشارة الى ان تشيلي تستورد (٨٥) في المائة من نفطها . وانها اضطرت الى رفع سعر الوقود المحلي بمقدار (٣٥) الى (٥٠) في المائة منذ احداث الخليج . مما ادى الى زيادة معدل التضخم لتبلغ (٤٫٩) في المائة خلال شهر ايلول الماضي . وتعد اعلى زيادة خلال شهر واحد منذ ستة اعوام .

وكان البنك المركزي قد اتخذ منذ بداية العام الحالي اجراءات عدة لتخفيف معدل التضخم . الذي بلغ متوسطه خلال العام الذي انتهى في ايلول الماضي حوالي (٢٩٫٣) في المائة .

مسؤول سويسري يؤكد ترابط مشكلات المنطقة العربية

■ جنيف/واع : قال اندريه هيدغر عمدة مدينة جنيف ان الوقت قد حان للوقوف وقفة جادة امام كل تلك المشكلات المتفجرة التي لا يقف تهديدها عند الشرق الاوسط فقط . ولكنه يتجاوزها الى العالم كله .

واكد انه لا يمكن فصل احداث الخليج عن مثيلاتها في فلسطين او لبنان واذا ما اريد الوصول الى حل المشكلة فلابد ان يكون شاملا .

ووصف هيدغر في تصريح لصحيفة (لو جورنال اراب دو جنيف) الوضع في منطقة الخليج بانه (خطير جدا) . وقال ان اجد اوجه خطورة الوضع يتمثل في وجود (ترسانات ضخمة من الاسلحة تقف بكاملها على اهبة الاستعداد من دون ان تخضع لقيادة موحدة . وانما لكل منها قيادتها التي قد تقرر اطلاق الطلقة الاولى) .

وعن رايه في كيفية احتواء احداث الخليج قال عمدة مدينة جنيف .. ان العرب قومية واحدة تجمعها اللغة والدين وطريقة التفكير . وهي جميعها نقاط مهمة في تناول اية مشكلة

و قال .. ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة يعيد الى الاذهان الوجود العسكري الامريكي المماثل في فيتنام .. وحتى لا تكون النتيجة مماثلة لما حصل في فيتنام من ابادة الاف الجنود الامريكيين من دون تحقيق اية انتصارات تساوي تلك الخسائر الفادحة . فلابد من البحث عن وسائل دبلوماسية لاحتواء احداث الخليج .

فضيحة في البنتاغون

واشنطن تسلح الارهابيين والقتلة

اختفاء اسلحة واعتدة بقيمة عشرة ملايين دولار

■ هاريسبورغ / الولايات المتحدة . اكدت صحيفة باتريوت نيوز الامريكية الاسبوعية ان الجيش الامريكي تستر على سرقة كمية من الاسلحة تشمل بنادق ومواد متفجرة وقنابل يدوية وصواريخ مضادة للدبابات تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار عثر على بعضها بحوزة مجرمين او مرتزقة او مهربي مخدرات .

وتابعت الصحيفة تقول انه ومنذ عام ١٩٨٤ استخدمت هذه الاسلحة المسروقة في (٣٤٩) عملية اعتداء ادت الى مقتل (١٣) شخصا واصابة (١٦٥) بجروح كما تسبب باضرار قيمتها ١٫٦ مليون دولار . واستندت الصحيفة في تقريرها هذا الى وثائق رسمية حصلت عليها من مسؤولين امريكيين لم تكشف عن هوياتهم .

واشارت الصحيفة التي تصدر في هاريسبورغ (بنسلفانيا) الى ان هذه الاسلحة التي تمت سرقة بعضها من قبل جنود امريكيين بيعت الى مهربي مخدرات ومجموعات عنصرية وقاتلين محترفين او مرتزقة .

وقد وجدت بعض الصواريخ المضادة للدروع في فيلادلفيا ونيويورك وديترويت .

وتابعت الصحيفة قائلة ان بعض هذه الاسلحة ربما اعيد بيعه في السوق السوداء العالمية الى ارهابيين .

واتمت الصحيفة التقرير الاخير الذي قدمته وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس والمتعلق بسرقة ممتلكات الدولة بانه لايتحدث عن سرقة الاسلحة او المتفجرات على الرغم من اكتشاف حالات عدة في مناطق مختلفة من البلاد .

وقال المسؤول عن مكتب المحاسبة العامة وهو ديوان المحاسبة العائد للكونغرس الامريكي نيك هيلمر معلقا ان (الامر يتعلق بمشكلة قديمة مع العسكريين . نحن محظوظون لانه لم تقع مصيبة كبيرة او عدد كبير من القتلى) .

وبين الاسلحة المسروقة خلال السنوات الاخيرة هناك بشكل خاص اكثر من (٤٠٠) قنبلة يدوية و(٨٥) صاروخا و(١٢) لغما وقنابل عنقودية وانشطارية .

وقالت الصحيفة ان القنبلة اليدوية التي تكلف وزارة الداخلية ثمانية دولارات تباع في السوق السوداء بخمسين دولارا وان الصاروخ المضاد للدبابات يباع باكثر من الف دولار .

فنانو تونس يرسمون لصمود العراق

■ تونس / واع : اقام الفنانون التشكيليون التونسيون امس معرضا فنيا نظمته اللجنة التونسية الوطنية العليا لمساندة العراق . في نطاق مشاركة الفنانين في حملة التضامن الكبرى مع الشعب العراقي في تصديه الحازم للعدوان الامريكي الغاشم ضد الامة العربية .

وجسدت اللوحات الفنية المشاركة في المعرض روح البسالة التي تملأ نفوس العراقيين ، وهم يتاهبون لملاقاة اعداء الامة العربية في اشرف معركة قومية تلتحم فيها الجماهير العربية التحاما مصيريا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . من اجل بناء الغد المشرق للوطن العربي الكبير .

وعبرت التشكيلات الفنية بالحركة واللون المجسد للحالات الجوهرية عن سخط الضمير الانساني لمسعى قوى الشر والظلام لفرض الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي . في محاولة يائسة لتركيعه .

المحايدون يتخلون عن حيادهم لغياب السوفيت

■ لندن / رويتر : بدات دول اوربا الحيادية تعيد النظر في موقفها الحيادي بعد تراجع الاتحاد السوفيتي عن كونه دولة عظمى . وذكرت وكالة انباء رويتر ان دول الحياد الخمس وهي السويد والنمسا وفنلندا وسويسرا وايرلندا لا تفكر في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي .

وبدات هذه الدول في الاونة الاخيرة تفكر في معنى الحياد في اوربا المستقبل وما الخطوات الواجب اتباعها .

وعلى الرغم من ان تلك الدول تختلف في تفسير مفهوم الحياد وهل يتفق ـ مثلا ـ مع الانضمام للمجموعة الاوربية او حتى الامم المتحدة فانها تتفق جميعها على انه يستلزم عدم الانضمام لاية احلاف عسكرية .

وبسبب تطورات الاوضاع في الخليج العربي اضطرت دول الحياد التي تتبع النظام الاقتصادي الغربي الى التفكير هل يتعين عليها الابتعاد تماما عن حماية هذا النظام .

ويتندر الايرلنديون بترديد عبارة مشهورة (من اجل من نحن محايدون وضد من نحن محايدون) .

الاردن ينفي تسفير عمال مصريين

■ عمان/واع : نفت الحكومة الاردنية نفيا قاطعا ما تردد حول قيامها بتسفير العمال المصريين الوافدين والعاملين في الاردن .

وقال الدكتور قسيم عبيد وزير العمل الاردني في تصريح صحفي ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماما وان الحكومة الاردنية لم تعمل على تسفير اي عامل مصري يعمل في الاردن ويحمل تصريح عمل ساري المفعول .

واكد ان العمال المصريين يزاولون اعمالهم كالمعتاد في الاردن ولم يطرأ اي تغيير على وضعهم القانوني مشيرا الى ان ما قيل حول تغريم العمال المصريين الذين لا يحملون تصاريح عمل مبلغ (٣٠٠) دولار انباء مختلقة تفتقر الى الموضوعية والمصداقية .

اليسار اليوناني ينتصر في بيريه واليمين في اثينا وسالونيك

■ اثينا/واع : اظهرت النتائج الاولية للانتخابات البلدية في اكبر ثلاث مدن يونانية تصدر مرشحي الحزب اليميني الحاكم في اثينا وسالونيك . في حين فازت المعارضة اليسارية في بيريه .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان انطونيس تريتسيس المرشح المدعوم من حزب الديمقراطية الجديدة بزعامة رئيس الوزراء كونستانتين ميتسوتاكيس اثار الحماس في اثينا عندما ابتعد من الدورة الاولى ميليينا ميركوري زعيمة الحركة الاشتراكية (باسوك)

وفي سالونيك كبرى مدن شمال البلاد اقترب مرشح اليمين كوستاس كوسموبولس من الاغلبية المطلقة مع نيله ٤٨٫٩ في المائة من الاصوات مقابل ٤٦٫٣ في المائة للاشتراكي ديميتريس فاتوروس .

وفي بيريه ضمن اليسار فوزه منذ الدورة الاولى مع تسجيل ٥٥٫٨ في المائة للشيوعي ستيليوس لوغوتيتيس

■ يوم عصيب

امضت بورصة النفط الدولية في لندن الاسبوع الماضي يوما عصيبا للغاية عندما ارتفع سعر البرميل الى اربعين دولارا .

عن التايمز

احداث في صور



الكونغرس يسخر منك ، وانت تفخر بذلك يارجل ..

عن الاوبزرفر

شعبيتها لم تتاثر

جمهور من المؤيدين لرئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة . وهم يغنون حولها احتفاء بها في اول ظهور لها في المحكمة الخاصة التي عقدت مؤخرا في كراتشي للنظر في التهم المنسوبة اليها حول سوء استخدام السلطة .

عن (التايمز)



الجنود الغزاة

تحويل الصراع واهداف الثورة المضادة في غزو الخليج

■ محمود صالح الكروي
جامعة بغداد/كلية اللغات

[illegible] يوم الثاني من آب ١٩٩٠ يوما عظيما [في] تاريخ العراق المعاصر والامة العربية [illegible] يبقى مع ذلك عيدا وطنيا عراقيا هو يوم [illegible] الذي كان من اول ثماره الايجابية هو اعلان وحدة العراق الجديد . يوم اعلن القائد الرمز صدام حسين عودة الكويت الى العراق الام . ان القائد صدام حسين بقراره [illegible] التاريخ الانساني في [illegible] الفكر السياسي العربي المعاصر فرصة استراتيجية في ان [illegible] الجديد لنهضة الامة العربية [illegible] حوار عميق [illegible] التي حدثت في الواقع [illegible] يوم ٢/٨/١٩٩٠ [illegible]

ان الفكر السياسي للقائد صدام حسين ينطلق من تحليل علمي وموضوعي وثوري لواقع العربي والتحديات التي تجابهه [illegible] اعدائه من ثورة فيه للقضاء على [illegible] والتعسف والجوع ومن اجل [illegible] لوضع ثروة الامة في خدمة اهدافها [illegible]

[illegible] لفكر القائد صدام حسين من فهم [illegible] التجديد المباشر [illegible] الاساليب التي تعتمدها [illegible] الامريكية من اجل اجهاض [illegible] هذا الفهم ينطلق اساسا من وعي [illegible] النهضة العربية وبين مواجهة [illegible] الامبريالية الامريكية في الخليج [illegible]

[illegible] السياسة الامريكية الحالية تريد ان تنفرد [illegible] لوحدها وتنطلق من المعادلة التي [illegible] منها مترنيخ .. وزير خارجية النمسا [illegible] وزير خارجية اوربا - وهي [الثورة موضوع ...] [illegible] الثورة المضادة" وهي المعادلة التي [illegible] سياسة الولايات المتحدة الامريكية [illegible] الهيمنة على العالم بعد التراجع [illegible] التهديد السوفيتي الذي كان يشكل [illegible] بوجه السياسة الامريكية . [illegible] الرئيس الامريكي جورج بوش [illegible] السوفيتي [illegible] قمة هلسنكي [illegible] هذا [illegible] وذلك .

[illegible] الاتحاد السوفيتي امام [illegible] العربي والدولي شريكا لامريكا في [illegible] والتجريب . ومتى يتحمل [illegible] المسؤوليات في حالة اعتماد خيار [illegible] ومن تحليل اخر خطاب لشيفرنادزه [illegible] خارجية الاتحاد السوفيتي يبدو ان [illegible] المتحدة تحتوي الاتحاد السوفيتي [illegible] سياستها الخارجية . ولكي تورطه [illegible] الجريمة لكي لاتظهر الهزيمة على [illegible] تحقق بعون الله .

٢- لو يبدو امام الراي العام الامريكي شريكا للرئيس بوش في قراره بتجنب المجابهة او القبول بحل يفضي الى المحافظة على ماء الوجه وخط الرجعة . وذلك لخشية الرئيس الامريكي من رد فعل الشعب الامريكي الذي يرفض استخدام القوة واشعال الحروب .

ذلك هو الدرس الحقيقي الذي استخلصناه من التحقيقات في قضية ايران - غيت .

٣- لتحقيق مزيد من ابتعاد الاتحاد السوفيتي عن اصدقائه العرب وبخاصة العراق والاقتراب من الموقف الامريكي في منطقة الخليج .

كل ذلك من اجل خلط الاوراق وعودة الخنادق الى التداخل على صعيد العالم بأسره . هذه المحاولة حذر منها القائد الرمز صدام حسين في خطابه بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف اذ قال : (ان الواجب يقتضي ان انبه الى خطورة عودة الخنادق الى التداخل في المنطقة وعودة اختلاط الشعارات والالوان).

حساب التدخل المعاكس

ان السياسة الامريكية في السابق كانت تحسب حساب الاتحاد السوفيتي وتخشى من تدخل معاكس، فهذه المخاوف لو لم تكن قائمة سنة ١٩٧٣ لكانت الولايات المتحدة قد استخدمت العنف لمواجهة اجراء حظر تصدير النفط العربي انذاك غداة حرب تشرين

مرحلة تمهيد الثورة المضادة

الهيمنة الامريكية على العالم

هذا احد الدروس التي استخلصها الفكر السياسي للقائد صدام حسين كنتيجة للثورة المضادة عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧ . كما ان الثورة المضادة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لاتعني في نهاية التحليل سوى رغبة امريكا في الهيمنة على العالم وحرصها على ديمومة الكيان الصهيوني وتفوقه .

ولتحقيق ذلك قامت الولايات المتحدة الامريكية بتحويل الصراع عن مجراه الاساسي لكي لاتقوم حرب مشروعة ضد العدو الصهيوني ومن الامثلة على تحويل الصراع ماياتي :

١- توقيع اتفاقية كامب ديفيد من قبل النظام المصري مع العدو الصهيوني التي عبرت عن المستوى الهائل من التدني والسقوط في المستنقع الذي قرر للنظام المصري من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها . وهاهو العميل حسني ينفذ الفصول اللاحقة من المؤامرة ضد الامة العربية .

٢- الغزو الصهيوني لجنوب لبنان .

٣- التدخل السوري في لبنان

٤- الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات . والتي انتهت بالنصر حيث تجاوز العراق واحدا من ابرز الخطوط الحمر التي كان مخططو السياسة الامريكية يخططون لامتلاك ناصية الصراع وادارته والتحكم بتوازنه لمصلحتهم ويظنون انها تمثل ارادتهم التي لاترد فردها القائد الرمز صدام حسين وشعب العراق وجيشه الى صدورهم .

٥- وهذا التحويل لمجرى الصراع هو ما يتواصل الان من خلال التدخل العسكري الانكلو - امريكي - الصهيوني المباشر في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية .

هذا التدخل الذي يعد امتدادا للهيمنة الامريكية القائمة وتنفيذاً لمخطط الثورة المضادة الذي يهدف الى :

١- العدوان على العراق الناهض تحت مظلة عربية ودولية لاجهاض القوة العسكرية والتنموية فيه لكي يتمكنوا من اجهاض الثورة - القاعدة النضالية لحركة الثورة العربية التي تمثل احدى اهم القوى العربية المناوئة للكيان الصهيوني في المنطقة .

٢- استمرار المخطط الامبريالي بتفتيت الامة العربية ومنعها من النهوض بمشروعها القومي الذي يتولى قيادته القائد الرمز صدام حسين .

٣- ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تزيح عنه تكاليف حلف الاطلسي عن كاهلها الى منافسيها الاوربيين . وفعلا قامت الولايات المتحدة الامريكية بعد تدخلها في الخليج بجمع تبرعات ومعونات لقواتها لهذا الغرض .

٤- ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها دخلت في حلبة الدول التي تحتاج كليا الى نفط مستورد منذ سنوات عديدة . كشف عن هذه الحقيقة لاول مرة الحظر النفطي العربي الجزئي غداة حرب تشرين ١٩٧٣ .

٥- التحكم بانتاج وتسويق النفط العربي في منطقة الخليج ومصير عوائده الامر الذي يمكن الولايات المتحدة الامريكية من التحكم في آلة الصناعة والاقتصاد الاوربي الغربي ويمنحها امكانات حاسمة في خياراتها امام الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية .

٦- لوضع حد لمطالب العالم الثالث غير الواجبة للمساعدة ولكي تكون امريكا في موقع افضل للمساومة مع تلك الدول في جانب المديونية . ومنع قيام اقتصاد وطني فيها لكي تبقى اسواقا لها ومنجما لمواردها الاولية

الا ان الحقيقة الاهم هي : ابعاد الكيان الصهيوني عن اية مواجهة عسكرية عربية في المستقبل المنظور وتكريس وجوده لتحقيق انفراده بالقوة في المنطقة لخدمة اهدافها ومصالحها .

الاعتداء المباشر على العرب

ويمثل العدوان الامريكي الاخير حلقة جديدة متميزة لنقل الصراع الى مستوى جديد وخطير في عالم المواجهة . وخطورة ذلك تكمن في ان الولايات المتحدة الامريكية قامت هذه المرة بدور المعتدي المباشر على مصالح العرب بعد ان كان الكيان الصهيوني ينوب عنها باعتداءات هدفها الحاق الاذى باي خط استقلالي كما يقول الاستاذ فؤاد مطر .

وبذلك حققت السياسة الامريكية بعدوانها الجديد والمباشر لنقل الصراع عن مجراه الحقيقي بعاونها في ذلك العميلان فهد وحسني في محاولة منها لاجهاض ثورة العراق الشامخ ومنعه من النهوض القومي .

الهوامش

١- الدكتور الياس فرح خطاب عربي حضاري جديد/جريدة الثورة العدد ٧٣٩٠ في ٢٧/٨/١٩٩٠ ص ٥

٢- رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية بمناسبة يوم النصر العظيم -/٨/١٩٩٠ الصحف العراقية.

٣- لمزيد من الاطلاع عن دور مترنيخ انظر - هنري كيسنجر - درب السلام الصعب ترجمة الدكتور علي مقلد/ منشورات الدار العالمية للطباعة والنشر بيروت ١٩٨١ .

٤- جريدة الجمهورية العدد ٧٦٧٤ في ١/١٠/١٩٩٠ تعقيب المحرر السياسي في واع ص١٣

- رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف جريدة الجمهورية العدد ٧٦٧٤ في ١٠/٩/١٩٩٠ ص١

٦- مجلة التضامن العدد ٣٨٧ في ١٠/٩/١٩٩٠ كلمة التضامن بقلم الاستاذ فؤاد مطر ص٣

> الولايات المتحدة دخلت حلبة الصراع بنفسها لتمنع حالة النهوض القومي المتصاعدة

في ضوء ماتقدم فان الثورة المضادة بقيادة امريكا ترى ان الحالة العراقية الجديدة وملحقاته من انجازات عملاقة بقيادة القائد الرمز صدام حسين شكلت تجاوزا لابرز المعطيات التي كرستها الامبريالية الامريكية والبريطانية ومازالت تعمل على تكريسها في المنطقة العربية وبيانا اول لسقوط التجزئة بعد عودة الكويت الى الوطن الام - العراق .

وقد شكل ذلك كله ظاهرة تحد واستفزاز للسياسة الامريكية والانظمة المتحالفة معها . لانها لم تر مثل هذا التحدي الجديد المقتدر المقرون بتوافر القوة والردع الاستراتيجي المتفوق في اي بلد عربي او اي حكم عربي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم .

لم ير الامريكان مثل هذا التحدي المقتدر . حتى ابان ثورة عبدالناصر التي جرى تطبيق الترتيبات عليها فتمت محاصرتها وتهديدها وانذارها ومن ثم ضربها وتم بلوغ

هل نجحت وسائل الاعلام الغربية في التاثير على العراق ؟

اتجاهات الدعاية المضادة للعراق

■ د . جبار العبيدي / كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد

في خضم تيار الحملات الدعائية والسياسية المضادة للعراق يمكن للباحث ان يتلمس ثلاثة اتجاهات رئيسة في الدعاية الامريكية الصهيونية ومن المعروف ان مفهوم الدعاية يقصد به عملية الاثارة النفسية واشاعة القلق الشعوري في نفس الانسان المتلقي بهدف انتقاء المعلومات وتركيب مفرداتها وصياغاتها بالطريقة التي تضمن قسما من التاثير النفسي والفكري والمعنوي على الاخرين وهذه الاتجاهات هي :

المبالغة

اولا . اتجاه المبالغة في الدعاية .. اذ عمدت وسائل الاعلام الامريكية والغربية والصهيونية وخاصة الاذاعات الموجهة الى الوطن العربي بالتجوء الى المبالغة المفضوحة بالقدرات الامبريالية الامريكية والغربية واضفاء سمة السوبرمانية عليها من جميع الجوانب وخاصة فيما يتعلق بالقدرات العسكرية والاسلحة المتقدمة البحرية والجوية والبرية . واساليبها الاستثنائية في المواصلات السلكية واللاسلكية وترصدها لحركة الطرف الاخر من خلال الاقمار الاصطناعية التجسسية الامريكية . وابراز التصريحات العسكرية التي تنادي بالخيارات العسكرية وتضيق الفرصة على الحلول السياسية والدبلوماسية . وتنذر بانفجار الموقف واندلاع الحرب المدمرة .

اذا ان اتجاه المبالغة الاعلامية بالقوة الامريكية والصهيونية والغربية الغاشمة يراد به احداث هزة نفسية لدى الجندي العراقي والمواطن العراقي وبالتالي اربك المعنويات الجماهيرية في عموم الوطن العربي . وهذه الصيغة من المبالغة الشديدة ظهرت ابان الاعتداء الثلاثي على مصر التي ركزت فيها الدعاية المضادة على محاولة خلق التناقض بين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والجماهير العربية واتهام مصر وزعيمها بالسيطرة على الوطن العربي .

واليوم تحاول هذه الدعاية الضرب على الوتر نفسه وقيادة الدعاية الحاقدة ضد العراق وقائده المنصور بالله صدام حسين مع التركيز على قدرة وقوة الامبريالية وحلفائها من عرب البترودولار .

اضافة الى ذلك فان هذا الاتجاه اخذ يركز على مسالة الامن الغذائي والمقاطعة الاقتصادية للعراق وهو الاسلوب نفسه الذي ظهرت به وسائل الاعلام الدعائية الامريكية في عام ١٩٧٣ وعقب استخدام النفط العربي اداة من ادوات الضغط على السياسة الامريكية والغربية . اذ راحت الدوائر الامبريالية تعمل مسعورة وفي حركة مضادة لواقع العصر ومنطق الحوار فسارعت في ذلك الوقت الى :

- تجميد الارصدة العربية في امريكا واوربا الغربية .

- محاولتها احتلال منابع النفط الذي تحقق لها هذا الان بفعل خيانة خادم الامبريالية «فهد» وتآمر زمرة آل صباح البائدة . وهذا الاحتلال المدبر سيكون عمره قصيرا بفعل الصحوة الجماهيرية في ارض نجد والحجاز وذراعها القوي الضارب للمعتدي ايا كانت هويته ومواصفاته .

- منع تصدير الغذاء الى الدول العربية .

وما اشبه الليلة بالبارحة من ناحية الاساليب الامبريالية الامريكية اذ راحت ابواقها الدعائية تقرر وتحلل حسب اهوائها حول اثار المقاطعة الاقتصادية للعراق متخذة منها اتجاها دعائيا تهديديا لحياة الطفل والشيخ . وهذه السياسة الامريكية في استخدام الامن الغذائي كسلاح لم تكن جديدة اذ ان العراقيين يعرفون جيدا ان الكونغرس الامريكي قد لوح بالمقاطعة الاقتصادية للعراق حتى قبل اندلاع ازمة الاحتلال الامريكي الغربي الصهيوني لارض نجد والحجاز ومياه الخليج وجميع المعنيين يتذكرون ذلك التقرير الذي اعدته لجنة مجلس الشيوخ الامريكي والذي نوقش عقب حرب تشرين ١٩٧٣ بعدة اسابيع والذي اعلن فيه البيت الابيض ماياتي :

«نحن نوزع فائض الغذاء لاعلى اساس الحاجات الاكثر الحاحا وانما على اساس الاعتبارات التي تمليها السياسة الخارجية» .. الامريكية التي ترمي الى السيطرة على مقدرات الشعوب وتركيع سياداتها الوطنية الى الارادة الامبريالية .

ويحاول اتجاه الدعاية الذي يبالغ بالقدرات العسكرية والاقتصادية للتحالف الامريكي الغربي الصهيوني ان يخفي مسالة تدني الانفاق الامريكي على البنى الارتكازية ومحدودية توجيه الموارد الخاصة بالخدمات الاجتماعية . وزيادة عجز الميزان التجاري في الاقتصاد الامريكي . وان استمرار السياسة الامريكية بهذا النمط الاعتدائي سيرتب عليها في عام ١٩٩٢ القيام بدفع صافي التزام من ديون وفوائد قد يصل الى ٤٠-٥٠ مليار دولار !!

> اضفاء الصفة «السوبرمانية» على قوات الغزو وسيلة لتحطيم المعنويات

الاتجاه الخانق

ثانيا . اتجاه الدعاية الخانق المتمثل بالتركيز على الاختيار العسكري وماعرف بالضربات الجوية المفاجئة . واعتماد اطلاق المعلومات المكثفة وباسلوب الجوقة الاعلامية الموحدة التي ترمي الى التضييق الشديد على فرصة النصر العراقي العربي على الاعتداءات الامريكية والصهيونية والتشويش على المواجهة بين الولايات المتحدة وعنجهيتها والعراق العربي . والقول بان المواجهة هي ليس كذلك بل هي «بين المجتمع الدولي بزعامة امريكا والعراق» وهذا المنطق الدعائي يحاول استغفال الراي العام العالمي عامة والراي العام الامريكي خاصة . فالمواجهة هي في حقيقتها بين العراق الذي يمثل الامة العربية من المحيط الى الخليج العربي المتفاعل مع ثورة الحجارة في الارض المحتلة والمنسجم مع صوت الفقراء في الوطن العربي ومعه جميع المسلمين وكل الاحرار في المنطقة . وبين الولايات المتحدة التي انفردت بقوتها بعد خروج الاتحاد السوفيتي من دائرة التاثير . وبحجة الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان .. وبالمختصر شديد ان اتجاه الدعاية الخانق يراد به تجزئة الاحداث والسياسات لتمرير الاهداف المطلوبة . فهو اتجاه لدعاية تكتيكية تحاول مرة ارهاب الجماهير واخرى استغفالها بهذه المعلومة او تلك . وبالتالي فان الوعي الجماهيري العربي لهذا الاتجاه واهدافه الخبيثة هو الكفيل بالتخلص من اثاره النفسية والذهنية .

اتجاه السرد

ثالثا . اتجاه السرد التقريري المنحاز في الدعاية . وهذا الاتجاه يقوم على سرد التقارير الصحفية العالمية والامريكية والعربية عن مجمل الاحداث في المنطقة وعلى التحركات السياسية والدبلوماسية في الوطن العربي والعالم . على ان يكون ملاحظا فيها الانحياز الى وجهة النظر الامريكية الغربية واحداث ما يسمى بالاستلام السلبي لسيل المعلومات والتقارير واحداث الخدر المؤقت لدى المتلقي بحدود رسم الصورة له وفقا لتخطيطات رجل الدعاية الامريكي والغربي والصهيوني .

ان مواجهة هذه الدعاية واتجاهاتها المضادة للعراق انما تاتي من خلال الحصانة الفكرية والسياسة الواضحة والاهداف المعلنة والرنو الاعلامية السياسية على الادعاءات المتبجحة التي تطلقها قنوات الدعاية المضادة . فالاخيرة تدعو الى تعميق الاتجاهات الانفة الذكر عن طريق حرفة الاغراق الاعلامي بالكم الهائل من المعلومات والتلاعب الكيفي بترتيبها وفقا لسيغة الانتقاء الخبري والتركيز القصدي على تلك الاجزاء المختارة المنتقاة . وبحكم الوعي التجاهيري في العراق وفاعلية وسائله الاعلامية فان الاهداف العدوانية لمجمل الدعاية المضادة واتجاهاتها المعروفة لم تستطع المساس بالرفض الشعبي العارم لتواجد القوات الامريكية والصهيونية والغربية على ارض العرب .

وقد اشار الكثير من التقارير الصحفية والاذاعية الى حقيقة فشل الدعاية الامريكية والحرب النفسية والارهاب الاعلامي الموجه لجماهير العراق وجماهير الامة العربية . وقد ارتفع عدد الاصوات في العالم التي تطالب بحلول السلام ورفض صيغة التلويح الامريكي والتهديد الامبريالي باندلاع الحرب . ولو حاول المرء تشخيص الاطراف التي تحاول التعجيل بالهجوم الامريكي على العراق القوي لوجدها تنحصر . بالكيان الصهيوني . وبعض الانظمة الهشة العميلة في المنطقة وفي مقدمتهم خائن الحرمين الشريفين . فهد . وحاكم مصر . وجماعة اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي والبرلمان البريطاني . ولم تستطع الدعاية المضادة بتجاهلها المبالغ فيه ان تجعل من هذه الاطراف الشريرة اكثر مما هي عليه في واقعها الفعلي . وذلك لادراك ابناء العالم لحقيقة هذه الاطراف عبر السنوات الطويلة . ولمعرفتها كذلك بمواقفها العدائية المتكررة لعراق صدام حسين□

يوميات كويتية

٢٠ - ٢٦ حزيران ١٩٦١

٨

■ عبدالحميد العلوجي

٢٠ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

اعلن عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت توقيع اتفاقية جديدة بين الكويت وبريطانيا تلغى بموجبها الاتفاقية القديمة .. حيث تصبح بلاده « دولة مستقلة !! » تتحمل مسؤولياتها كدولة « كاملة السيادة !! » .

واذاع راديو لندن ليلة امس بيان نائب وزير الخارجية البريطانية الذي القاه امام مجلس العموم البريطاني واعلن فيه « استقلال » الكويت وتوقيع اتفاقية جديدة معه . واشار الى ان بلاده ستؤيد الكويت اذا قدمت طلبا لدخول منظمة الدول كعضو فيها . ويذكر ان الاتفاقية القديمة بين بريطانيا والكويت امتد مفعولها اثنتين وستين سنة . وقد تعهدت الكويت بموجبها بان لا تتخلى عن اي جزء من اراضيها لاي جهة كانت . ولا تستقبل مبعوثين من الدول الاخرى الا بعد الاتفاق مع بريطانيا

٢١ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

ارسل عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء برقية الى عبدالله السالم الصباح جاء فيها : علمت بسرور ان الانكليز قد اعترفوا في يوم ١٩/٦/١٩٦١ بالغاء الاتفاقية المزورة غير الشرعية وغير المعترف بها دوليا والتي اسموها اتفاقية ١٨٩٩ بعد ان عقدوها بالباطل مع مبارك الصباح القائمقام الكويت التابع لولاية البصرة دون علم اخوته في الكويت ودون علم السلطات الشرعية في العراق انذاك . فالحمد لله الذي هو وحده ينقذ العالم من التبعية والاستعمار ومن جريمة الكفر بحق العرب والمسلمين وبحق الوطن وبحق اخوانكم في العراق .

٢٣ حزيران ١٩٦١ (جريدة المستقبل)

اذاعت وكالات الانباء ان سعد عبدالله السالم الصباح قد عين مديرا للامن العام خلفا لعبدالله المبارك الصباح الذي كان يشغل هذه الوظيفة اضافة لنيابته عن امير الكويت بالنظر لاستقالته من جميع مناصبه اثر الخلاف الذي نشب بينه وبين مجلس العائلة .

منصب غامض لـ«حاكم» الكويت ..

٢٣ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

يبدو مما توفر لدينا من انباء ان الاستقلال الذي حصلت عليه الكويت لن يكون استقلالا مطلقا . وانما سيكون مقيدا بمعاهدة مع بريطانيا لم تعرف نصوصها بعد . وهو بالتالي استقلال شكلي . فالوكيل السياسي البريطاني سيبقى محتفظا بسلطاته بل سيبقى محتفظا حتى بلقبه . وسيظل حاكم الكويت يشغل منصبا غامضا تختلط فيه صفة المشيخة بالامارة وبدون اصول مكتوبة تتخذ شكل الدستور . وبريطانيا بهذا العمل انما تعمد الى اجراء وقائي تتلافى فيه احتمال انضمام الكويت الى بعض الدول العربية ضمن علاقات فدرالية او غيرها .

٢٣ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

اعلن مستر هيث حامل الاختام البريطاني في مجلس العموم ان العلاقات بين بريطانيا والكويت ستظل مستمرة بروح من الصداقة الوثيقة . واكد استعداد الحكومة البريطانية لمساعدة الكويت اذا طلبت حكومة الكويت ذلك . وقال ايضا ان الوكيل السياسي البريطاني سيبقى في الكويت . وان واجباته قد تغيرت خلال السنوات الثلاث الماضية بالتدريج بسبب انتقال السلطة القانونية . ولكن واجباته ستبقى كما هي تقريبا

٢٦ حزيران ١٩٦١ (جريدة المستقبل)

اعلن عبدالكريم قاسم ان القوات المسلحة الكويتية ستلتحق بموقع البصرة وسترفع الجوازات وسمات الدخول بين البصرة وقضاء الكويت .

٢٦ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

اشارت الاتفاقية الجديدة بين بريطانيا والكويت الى انتهاء اتفاقية ٢٣ كانون الثاني ١٨٩٩ والى استمرار طابع العلاقات بين البلدين بروح الصداقة المتينة . والى تشاور الحكومتين في المسائل التي تخصهما . واستعداد بريطانيا لتقديم المساعدة الى حكومة الكويت اذا ما طلبت ذلك .

٢٦ حزيران ١٩٦١ (جريدة الاخبار)

يجب علينا ان نتكتل شعبا واحدا ضد الاستعمار ومؤامراته . وانقاذ الكويت من استقلال مزيف لا يمكن ان يؤدي واجبه في معركة التحرر العربي . لانه استقلال مقيد . ولان الكويت كانت ولا تزال جزءا من العراق .

٢٦ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

ان الكويت لا تملك اي مقوم من مقومات الدولة .. حتى ان صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية وصفتها بانها دولة (جيب)

واستمرار الوكيل البريطاني في عمله !

لقد استطاع الاستعمار البريطاني ان ينتزع الكويت بشكل غادر مستغلا ضعف (الرجل المريض) في استانبول . ثم لعب لعبته الاخيرة واعلن عن منح الكويت استقلالا شكليا كاذبا يقصد منه لغم الطريق امام اية محاولة لاعادة الامور الى مجاريها الطبيعية فيما يختص بالعلاقات بين الكويت والقضاء الصغير وبين الجمهورية العراقية

٢٦ حزيران ١٩٦١ (جريدة الثورة)

عقد عبدالكريم قاسم مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس . جاء فيه : ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق . ولا توجد حدود بينهما مطلقا . فاذا كان هناك احد من العالم يتمكن ان يثبت ان بين العراق والكويت حدودا فليظهرها

ان شعب الكويت من الشعب العراقي . وان الجمهورية العراقية قررت حماية الشعب العراقي في الكويت . والمطالبة بجميع الارض التي تعسف بها الاستعمار والتابعة لقضاء الكويت والمرتبط بلواء البصرة بكامل حدوده دون الاستعداد للتخلي عن شبر واحد من تلك الارض

وعليه فاننا سنصدر المرسوم الجمهوري بتعيين شيخ الكويت الحالي قائمقاما لقضاء الكويت يكون تابعا للواء البصرة . وسوف ننذر هذا الشيخ بعدم التعسف بحق شعب الكويت الذي هو حق الشعب العراقي نفسه . وان اساء التصرف فسيلقى العقاب الصارم . ويحسب بعداد المتمردين .

ان الجمهورية العراقية تمتد حدودها من الشمال حتى جنوب الكويت .. اننا لا نتخلى عن حدودنا قيد شعرة .

هكذا في الأصل

هكذا منذ الأصل

استعراض عسكري كبير لمقاتلي الجيش الشعبي

جرى في بغداد عصر امس استعراض عسكري كبير لمقاتلي الجيش الشعبي الظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة شارك فيه اكثر من مليوني مقاتل ونظمته قيادة منطقة بغداد للجيش الشعبي

وشهد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستعراض الذي اقيم تحت شعار (بغداد تلبي النداء)

وبدأ الاستعراض بعزف السلام الجمهوري وتلاوة اية من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار وشهداء الثورة الفلسطينية والامة العربية .

بعدها استأذن امر الاستعراض من السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للبدء في استعراض القطعات المشاركة يتقدمها مقاتلان من الجيش الشعبي يحملان علمي العراق والثورة العربية ثم مجموعة من المقاتلين تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعاري الجيش الشعبي والاستعراض .

ثم قدم مقاتلان من الجيش الشعبي باسم المتطوعين وثيقة عهد مكتوبة بالدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها السيد عزة ابراهيم .

وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يحيي طلائع المقاتلين من الوجبة الثالثة لمتطوعي قيادة منطقة بغداد الذين اكملوا تدريباتهم والتي تمثل مختلف صنوف الاسلحة القتالية والتي تظهر بجلاء مدى قوة العراق وقدرته وكفاءة وتسليح الجيش الشعبي الظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة

بعد ذلك استعرضت كراديس المقاتلات الماجدات وقواطع متطوعي فلسطين وجمال عبدالناصر للمتطوعين المصريين وقاطع متطوعي الشهيد اسماعيل عبدالله مالك من السودان الى جانب قاطع مقاتلي سورية الذين يمثلون وحدة الصف العربي في مواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية والصهيونية التي تواجه العراق العظيم والامة العربية المجيدة

ثم قدم مقاتلو السودان وثيقة عهد بالدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تعبيرا عن حبهم وولائهم لقيادته الحكيمة وللدفاع عن العراق والامة العربية .

تلا ذلك استعراض لمقاتلي قيادة منطقة بغداد للجيش الشعبي متمثلة بفروع صدام وسعد وخالد وابو جعفر المنصور والرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي

بعدها جرت مراسيم ترديد قسم الولاء من قبل الكراديس المستعرضة على ان تكون جندا للحق وسيوفا لا تلين في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية وامجادها .

وابلغ الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي مندوب وكالة الانباء العراقية ان المقاتلين المستعرضين يمثلون طلائع الوجبة الثالثة من مقاتلي قيادة منطقة بغداد الذين اكملوا تدريباتهم والذين تجاوز عددهم اكثر من مليوني مقاتل .

واوضح ان الوجبتين الاولى والثانية من طلائع مقاتلي الجيش الشعبي كانت قد استعرضت ضمن الرقعة الجغرافية لمناطقهم مشيرا الى ان هناك قواطع اخرى تواصل تدريباتها على مختلف صنوف الاسلحة

بعد ذلك عزف السلام الجمهوري باختتام الاستعراض الكبير .

وحضر الاستعراض الرفيقان عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والسادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعصام عبدالرحيم وزير النفط وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين ورؤساء واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية وجمهور غفير من المواطنين .

هذا وتولى عدد من مراسلي وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزيون والصحف العربية والاجنبية ومندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية تغطية وقائع الاستعراض الكبير لمقاتلي الجيش الشعبي . واع



. مقاتلون اشداء

السيد عزة ابراهيم يستقبل كوكبة من المتطوعات الماجدات للعمل الفدائي

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس كوكبة من الماجدات العراقيات المتطوعات للعمل الفدائي دفاعا عن العراق ضد الهجمة الامريكية الامبريالية . وعبر السيد عزة ابراهيم في مستهل المقابلة عن اعتزاز القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالدور النضالي والبطولي الذي تضطلع به الماجدات العراقيات .

واشاد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالموقف الشريف للماجدات المتطوعات واستعدادهن للتضحية من اجل العراق العظيم .

وقال . ان الروحية العالية التي برزت من خلال طلباتكن للتطوع في العمل الفدائي والاستشهاد في سبيل الوطن في معركة ام المعارك . هي حالة نابعة من الروح الفياضة التي تعمر في صدور كل ابناء العراق الابي وهم يتصدون للامريكان وحلفائهم واذنابهم وذلك بالمشاركة في انتاج الغذاء واستنفار كل الامكانات المتوفرة لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والعيش بحياة حرة كريمة .

واكد السيد عزة ابراهيم . ان قراركن باتخاذ موقف يتسم بالتضحية العالية هو قرار مشروع امام انفسكن وامام عوائلكن وقبل كل هذا مشروع امام الله وامام الوطن لان الوطن هو الوعاء الذي يحفظ كل القيم الذي [illegible] هذه الشرعية امامها .

وعليكن ان تكن رسل الجهاد والعمل الفدائي الى المجتمع العراقي وهو يدافع عن كرامته واصالته والحفاظ على كل القيم الاصيلة

وقال السيد عزة ابراهيم ـ ان الاستعداد المبدئي الوطني لدى مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وابناء شعبنا يمتد الى الجذور التاريخية للمبادئ الوطنية العراقية ذات الحضارة العريقة والتاريخ الحافل بالمآثر البطولية وتقاليد ابنائه المجاهدين الكبار الذين استطاعوا عبر عصور طويلة ان ينشدوا مبادئهم وقيمهم الانسانية النبيلة .. وينقلوا بامانة كل رسالات الرب سبحانه وتعالى الى البشرية وكذلك ينقلون رسائل الارض عبر الحضارات المشعة التي بنوها في سومر واكد وبابل واشور

واضاف اننا ووفق مبادئنا الواضحة نعتبر ان حب الوطن والاستعداد للتضحية من اجله يجب ان يرتكز على اسس ومعطيات عميقة في حب الوطن وهذه المعطيات لاتتاتى الامن خلال حب الانسان لاقرب الاشياء اليه في وطنه وهي العائلة التي احتضنته وتربى في كنفها وحبه لعمله وحبه لمدينته .

واوضح . ان الفرد لايستطيع ان يعبر بصورة دقيقة عن حبه للوطن ويعمل ناجح ومثمر الا بعد ان يفهم ويعي العلاقة الروحية بين الوطن والمواطن ويقرن القول بالفعل وليس بالروح العاطفية وحدها من خلال انجازه للمهام الموكلة اليه .

وفي ختام المقابلة جددت الماجدات العراقيات عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللعراق العظيم بان يتقدمن الصفوف والتضحية بكل غال ونفيس والاستفادة من كل الطاقات للدفاع عن العراق الناهض قلعة الامة العربية الشامخة / واع / .

اجتماعان زراعيان

عقدت لجنة الاستزراع العليا بمحافظة دهوك اجتماعا موسعا لرؤساء و اعضاء اللجان الزراعية الفرعية ترأسه الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية للاستزراع الشتوي بالمنطقة الشمالية .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك و الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب استعراض الاستعدادات الجارية في عموم المحافظة لانجاح الحملة .

و التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي السادة خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واعضاء الاتحاد .

واكد الرفيق مزبان خضر هادي خلال اللقاء الذي حضره الصيدلي علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي وعبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري اهمية بذل كل الطاقات والامكانيات والجهد المضاعف لتجسيد شعار الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي ولتحقيق كامل ابعاد الحملة الوطنية للاستزراع . واع /

المجلس الوطني يدين الاجراءات التعسفية لسلطات خائن الحرمين ضد المواطنين العرب

استنكر المجلس الوطني الاجراءات التعسفية والحملة المسعورة التي تشنها سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد المواطنين العرب وخاصة اليمانيين منهم في اراضي نجد والحجاز .

وادان ممثلو الشعب في بيان صدر امس ممارسات سلطات خائن الحرمين الشريفين الاجرامية وترويعه مواطني اليمن بشكل خاص وسلب اموالهم وممتلكاتهم وطردهم من اراضي نجد والحجاز خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية ومبادىء العلاقات القومية العربية الاصيلة وبشكل يتناقى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .. لاشيء الا لانهم رفضوا الغزو الامريكي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز والعدوان الامريكي على العراق وطالب البيان جماهير الامة العربية بتعزيز وحدتها وتصعيد نضالها ضد كل الرموز الشريرة التي تحاول النيل من العرب وحقوقهم وقضاياهم العادلة خدمة للتحالف الامبريالي الصهيوني الاستعماري وفي المقدمة منهم عميل الامبريالية والساهر على المصالح الصهيونية ومنفذها في المنطقة حاكم مصر حسني النليل وخائن الحرمين الشريفين الذي اثبت فعلا وسلوكا ومواقف بانه خادم الامبرياليين والصهاينة

/ واع /

باختصار

■ احتفاء بيوم الغذاء العالمي الذي يتزامن مع قرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق العظيم . اعد الاتحاد العام لنساء العراق . برنامجا تضمن العديد من الفعاليات منها اعداد انشطة اعلامية خاصة بالمناسبة وقيام فعاليات ترفيهية لاطفال حضانات براعم الثورة التابع للاتحاد العام لنساء العراق والاشتراك بالاحتفال المركزي الذي تنظمه وزارة الزراعة والري بهذه المناسبة .

■ تبدأ ببغداد يوم غد اعمال الندوة العلمية الاولى حول الاستثمار الامثل للثروة السمكية لمواجهة الحصار الاقتصادي على العراق التي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك .

ويتم خلال الندوة . مناقشة موضوعات حول استثمار الثروة السمكية لغرض تعزيز مشاركتها ودورها الفاعل في توفير الغذاء وايجاد السبل والبدائل العلمية والعملية لكسر الحصار الاقتصادي والغذائي المفروض على العراق

■ انجزت الاجهزة الزراعية بمحافظة المثنى عمليات الحراثة لمساحة وخمسين الفا وستمائة دونم من الاراضي الزراعية لحصول في الحنطة والشعير بمناطق متفرقة بالمحافظة .

هذا وتبلغ المساحات المقرر حراثتها استعدادا للموسم الزراعي الشتوي الحالي لزراعة مئتي الف دونم بالمحافظة بمشاركة خمسمائة من الاليات الزراعية

فلاحو العراق : سنبدد احلام الصهاينة

جددت الجماهير الفلاحية عهد الولاء والوفاء والاستعداد الدائم للتضحية والفداء للوطن سائرين بكل ثقة المناضلين على امتداد ساحة الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد الفلاح العراقي ان الاكف التي تعانق التراب الطاهر لادامة زهو الارض وخضرتها لزيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا ستبدد احلام الصهاينة وستكسر طوق الحصار الاقتصادي

قبول ٦٦٠ طالبا وطالبة في كلية نقابة المعلمين

بلغ عدد الطلبة المقبولين في كلية نقابة المعلمين الجامعة للعام الدراسي الحالي (٦٦٠) طالبا وطالبة من خريجي الفرعين العلمي والادبي وعدد من المعلمين والمعلمات .

اعلن ذلك . للجمهورية . عميد الكلية وقال تم توزيع الطلبة على اقسام الكلية الاربعة وحسب الاختصاصات المطلوبة للغتين العربية والانكليزية والتاريخ والجغرافية .

واضاف . لقد تم قبول الطلبة الذين لايقل مجموع معدلهم عن (٣٦٠) درجة وان لايزيد اعمار المعلمين والمعلمات على (٣٥) سنة على ان يكون عضوا في نقابة المعلمين ومتفرغا للدراسة في الكلية .

■ راوية هاشم

مياه شط العرب وصلت الى صدامية المطلاع

افتتح امس مشروع ماء قضاء صدامية المطلاع بمحافظة البصرة الباسلة الذي انجزته المنشاة العامة للماء والمجاري في وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد خلال خمسة وعشرين يوما بكلفة عشرة ملايين دينار .

ويعد هذا المشروع اول المشاريع التي انجزت بعد عودة الفرع الى الاصل بهدف نقل الماء الصافي من شط العرب الى ابناء صدامية المطلاع (واع)

قم أقد

قرر مصرف الرشيد رفع اسعار الفائدة المدفوعة لحسابات التوفير الى تسعة بالمائة سنويا بدلا من سبعة بالمائة سنويا ورفع اسعار الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر الى عشرة بالمائة سنويا بدلا من ثمانية بالمائة سنويا

وزير الثقافة والاعلام يلتقي الوفد الاعلامي اليمني

واثقون من النصر وسنلحق هزيمة منكرة بالاعداء



اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العراق وهو يواجه اخطر هجمة عدائية يشهدها التاريخ منذ الحرب العالمية الاولى سيلحق هزيمة منكرة بامريكا وحليفاتها من الامبرياليين والصهاينة .. اذا ماتجرات على شن عدوان على العراق .

■ وقال السيد لطيف نصيف جاسم خلال لقاء امس بالوفد الاعلامي للجمهورية اليمنية الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام .. اننا على يقين تام بالنصر لان الشعوب عندما تستجمع امكاناتها وتستحضر تاريخها المجيد لابد ان يكون الانتصار حليفها وهي تقاتل دفاعا عن الشرف والحق والمبادىء .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها سيادته في الثاني عشر من اب الماضي وما انعكس عنها من مواقف دولية واقليمية هي الطريق الصحيح لحل كل مشاكل المنطقة .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام الى ان المؤامرات الامبريالية التي تعرض لها العراق منذ خروجه متوجا بالنصر العظيم فكان لافتة بارزة في وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية وهي تكيل له الاتهامات الباطلة في نية مبيتة تستهدف حرمانه من امتلاك وسائل التقدم والتكنولوجيا .

■ واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الحقوق التاريخية للعراق في الكويت بوصفها جزءا لايتجزأ من الارض العراقية التي اقتطعها الاستعمار البريطاني ابان احتلاله للمنطقة لحرمان العراق من اطلالته على البحر .. والاستحواذ على نفط العرب وفقا لمصالح البريطانيين .

■ وحيا السيد لطيف نصيف جاسم الوفد الاعلامي اليمني مؤكدا ان مشاركته في هذه الظروف اخوانه العراقيين في الدوائر الاعلامية والصحفية العراقية تاكيد للمعنى العميق للتضامن بين اليمن والعراق كما سيتيح لهم فرصة الاطلاع على طريقة عمل العراقيين في تصديهم الباسل للحملة الاعلامية المسعورة التي تستهدف حاضر الامة ومستقبلها .

وحيا الوفد الاعلامي اليمني الوقفة البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود شعب العراق وتصديه الحازم لاشرس هجمة عدوانية يشهدها التاريخ بكل معطياتها مستهدفة العراق وقوته ونهضته في المجالات كافة .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الثقافة والاعلام ورؤساء الدوائر الاعلامية والصحف .

ويذكر ان الوفد الشقيق من الجمهورية اليمنية يزور القطر ضمن مجاميع الوفود الاعلامية من اقطار الوطن العربي للتعايش في اجهزة الاعلام والصحف والعمل مع اشقائهم العراقيين ومشاهدة التجربة الاعلامية العراقية في هذه المعركة التي يخوضها العراق لمواجهة العدوان الامريكي الامبريالي الصهيوني الذي يدنس الاراضي المقدسة في ارض نجد والحجاز / واع / .

لا يحق للمؤجر المطالبة ببدلات ايجار اكثر من المبلغ المحدد في العقد

اكدت محكمة التمييز بانه ليس للمؤجر مطالبة المستاجر ببدلات للدار المستاجرة اكثر من المبلغ المحدد في العقد المؤيد من ضريبة العقار

وقد ذكرت المحكمة في قرارها وكذلك لايؤخذ باقرار المستاجر من انه كان يسدد اقساطا شهرية بمعدل اكثر من المبلغ المحدد في العقد لان الاتفاق على زيادة بدل الايجار محظور بحكم الفقرة (١) من المادة الرابعة من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩

مجيد اللامي

يوم عمل لفلاحي ومزارعي العراق

توجه صباح امس فلاحو ومزارعو العراق من اقصاه الى اقصاه في يوم عمل الى حقولهم ومزارعهم [illegible] خيرات الارض

وعطائها تعبيرا عن حبهم وولائهم للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين وتطبيقا لشعار (الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي)

. الجمهورية . تتابع عملية قطع وتجهيز الوكلاء بالمواد الغذائية

المسؤولون والوكلاء: تجاوزنا معوقات شهر ايلول

تبين احصائيات وزارة التجارة الى انه تم تلبية احتياجات (١٨) مليونا و ٧٤٠ الفا و ١٨٠ مواطنا من المواد الغذائية في شهر ايلول الماضي وفقا للبطاقة التموينية المعدة عبر شبكة وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في بغداد والمحافظات التي بدات بعملية القطع لتجهيز الوكلاء بالمواد الغذائية نهاية الشهر الماضي لضمان وصولها الى المواطن في وقت مبكر الشهر الحالي

تجاوز العقبات

وقال السيد خليل عاصي كاظم / مدير مجمع مبيعات الكرخ ل . الجمهورية . ان المديرية استطاعت تخطي العقبات التي واجهتها في بداية التطبيق من خلال المعالجة الدقيقة لها اولا باول حيث ان العمل يتواصل يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى ساعات متاخرة من الليل كما ان عمليات التجهيز من المخازن تستمر الى ساعات متاخرة في حالة وجود زخم من الوكلاء عليها وقد استطعنا تجهيز (٢٤٣٠) وكيلا في منطقة الكرخ بالمواد الغذائية في شهر ايلول الماضي وزعت على (١) مليون و ٤٩٩ الفا و ٢٢٨ مواطنا بضمنهم (٧٨٫٢٠٠) طفلا اعمارهم دون السنة

معالجات

واضاف لقد عالجت المديرية مسالة النقص في الاوزان بمنح نسب اضافية للمواد بمعدل من ١ ـ ٣. فمثلا تمنح زيادة قدرها ١٪ للسكر و ٢٪ للبقوليات و ٣٪ للزيوت والرز وتخصيص نسب اضافية لمعالجة النقص الذي قد يحدث اثناء عملية النقل . كما تمت زيادة حصة النقل من ٣٪ الى ٥٪ مع السماح للوكيل باستيفاء مبلغ قدره (١٠) فلوس لكل كيلوغرام واحد زيادة على السعر لاغراض التجزئة

وفي مجمع الرصافة كان لـ . الجمهورية . لقاء مع السيد كيسان بهجة داود مدير المجمع الذي اوضح ان المديرية استطاعت خلال الشهر الحالي تجاوز الكثير من السلبيات التي حدثت في القطع والتجهيز للشهر الماضي . ويجري الان بصورة منظمة تجهيز وكلاء جانب الرصافة بمعدل (١٥٠) وكيلا يوميا

واضاف لقد تم خلال شهر ايلول الماضي تجهيز (٢١٠٦) وكلاء في الرصافة بالمواد الغذائية وزعت من خلالهم على ٩٧٩ الفا و٨٥٩ مواطنا بضمنهم (١٦٫٢٢٢) طفلا دون السنة كما تم ومنذ ٩-٢٩ ولغاية ١٠/٧ تجهيز (٦٨٢) وكيلا بالرصافة بالمواد الغذائية .

خليل عاصي

ودعا المواطنين الى مراجعة مجلس الشعب في المنطقة او الرقابة التجارية في ديوان وزارة التجارة في حالة وجود اشكالات لحلها وتلافيها مستقبلا والى التعاون مع الوكلاء في استلام الحصص وعدم تاخيرها .

للوكلاء راي ايضا

بعد الانتهاء من جولتنا في مجمعي الكرخ والرصافة كانت لنا وقفة مع عدد من الوكلاء لمعرفة ارائهم في هذه التجربة وابعادها

الوكيل علي حسين هادي من حي الجامعة قال لدي (٩٤) عائلة تضم (٤٦٥) فردا ولم تصادفني اية مشكلة في القطع والتجهيز ونتمنى ان يتواصل هذا التعاون بيننا وبين العاملين في المديرية والمواطنين لانجاح هذه التجربة

وقال الوكيل .. طاهر ماهر محمد من حي الخضراء . لامشكلة في القطع والتجهيز ولكن المشكلة في تاخر بعض العوائل في استلام الحصص مما يتسبب في تاخير عملنا وندعو الجميع للتعاون لتسهيل المهمة .

ويؤكد عصام ناصر توفيق من النورة . ان لهذا النظام دورا كبيرا في انجاح الحياة الاقتصادية . وتعاون المجمع والمخازن والوكيل والمواطن مطلوب لتجاوز هذه المرحلة .

■ وتتفق الوكيلتان لطيم عبد من حي العامل وهيلة علي حسين من ابو تشير .. ان هذه التجربة ساعدت على معرفة اوقات استلام الحصص بنظام ودقة وقد وفرت علينا الكثير من المتاعب .

اجرت اللقاءات :

بشرى محمد شبيب

تجهيز الوكلاء

[illegible] مجلس قيادة الثورة

[illegible] الفاعلة في [illegible] الكويت من قبول المسؤولية

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

[illegible]

رقم القرار : ٣٩٠

تاريخ القرار ١٩ / ربيع الاول / ١٤١١هـ

٨/١٠/١٩٩٠م

[illegible]

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

[illegible] يترأس اجتماعا [illegible] الزراعية

[illegible] الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي [illegible]

[illegible] المحافظات الثلاث [illegible] مع الفلاحين والمزارعين [illegible] لتحقيق الامن الغذائي لشعبنا وكسر طوق الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدوائر الامريكية والصهيونية

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وفد [illegible] السويديين

[illegible]



[illegible] يلتقي رئيس المعهد الياباني لدراسات الشرق الاوسط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الخط السريع لماذا يتجنبه السائقون؟

لماذا ؟

لماذا لاتستجيب الجهة المختصة في امانة بغداد (مصلحة مجاري بغداد) لنداءات .. ومراجعات المواطنين في المحلة «٩١٠» من حي الرياض (كمب سارة) بشأن فيضان مياه المجاري . في المحلة المذكورة والتي اصبحت مصدر متاعب ومضايقات لهم ، فضلا عن كونها مصدر خطر على صحتهم ؟

متسائل



قحطان مطر

عمران حزام

السائقون : نخاف دوريات المرور ، الليل ، والذئاب

تتعجب احيانا وانت تستقل سيارة اجرة . الى احدى المحافظات . حينما يسلك السائق طريقا ملتويا ومزدحما بالسيارات والمارة احيانا . مفضلا ذلك على الطريق السريع الذي يختصر المسافات والزمن . ترى لماذا يفضل السائقون متاعب الطرق الضيقة والاشارات الضوئية والمطبات على الشريان «الخط السريع» الذي يربط محافظات ونواحي ومناطق العراق النائية ؟ وقبل ان احمل تساؤلاتي الى من يعملون في مسالك الطرق ومجاهل هذه الحرفة المتعبة . نذكر هنا بعض المعلومات التي تخص اهم واكبر مشاريع الطرق العملاقة في المنطقة (الطريق السريع) وهو مشروع الارادة الوطنية لتكون لنا عونا في سبر اغوار هذا الموضوع .

انه يمتد اي (الطريق السريع) بطول اجمالي قدره ١٢٠٠كم عدا تفرعاته الى المدن الرئيسة بما فيها بغداد التي تكون بحدود ٦٤ كم تبلغ كلفتها الاجمالية حاليا بحدود ١٤٠٥ ملايين دينار يتكون الطريق من ممرين بثلاثة مسالك لكل ممر في معظم اجزائه بعرض ١٥,٥ م و١١,٢٥ م عندما يتكون الممر من مسلكين يربط الطريق محافظتي الكويت والبصرة في الجنوب والحدود الاردنية السورية في الغرب ومعظم اجزائه قد اكتمل والمتبقي اعمال تكميلية في كل من الجزءين ط١٠ وط٥ وتنفيذ الجزء ط٦ الممتد بين القادسية «الديوانية» وذي قار «الناصرية» وتفرعاته الى المثنى «السماوة» وذي قار «الناصرية» .

هذا هو الطريق السريع لماذا لايسلكه اكثر السائقين ؟ لاسيما وان الهيئة العامة للطرق والجسور تؤكد ان الطريق يشمل على «١٨» منطقة استراحة تم انشاء «١٢» منها فقط في هذه المرحلة وتحتوي المنطقة على مطعم ومحطة وقود . وبناية لشرطة المرور والاسعاف الفوري ومحلات لتصليح السيارات وغير ذلك وقد احيل انشاء مطاعم على الطريق للقطاع الخاص .

هذه التساؤلات حملناها الى «علاوي الحلة» وما ان طرحنا سؤالا بسيطا على احد السائقين حتى وجدنا العشرات وهم يدلون بدلوهم من دون ان نطلب منهم ذلك . وكل ما استخلصناه من عشرات الافواه التي تتكلم جميعا وفي وقت واحد ان الخط السريع فيه متاعب سريعة لايدركها الا المتطوعون «يشيرون الى انفسهم» .

■ السائق شمخي حبر على خط بابل بغداد منذ ١٩٨٣ والى الان . قلت له هل تسلك الطريق السريع ؟

لا . الطريق يبعد عن المحافظة نصف ساعة وهناك قسم من الركاب ينزلون على الطريق . المحمودية . الحصوة . المشروع وغيرها . كما ان الطريق السريع فيه نواقص عدة منها عدم وجود اماكن راحة «مطاعم» ومواقف السيارات بعيدة واحدة عن الاخرى . ومحطات تعبئة الوقود لاتوجد على الطريق كذلك هناك تقسيمات لم تكمل بعد لنصب الهواتف فاذا تعطلت السيارة مثلا ما الذي نفعله . وخاصة في الليل . فلايوجد من يقدم لنا المساعدة ؟ اقول ان الخط السريع دولي وليس للمحافظات القريبة هذا راي فقط !

■ السائق عمران حزام/ يعمل ولمدة ستة اشهر على خط القادسية «الديوانية» بغداد يقول كنت باستمرار اذهب على الطريق السريع «ولكن لاي خطا او لاي مخالفة تصدر السيارة» فبعد ان حوسبت من قبل المرور عن اشارة «المثلث» اخذوا الاجازة وغرموني فلم اسلك الطريق بعد ذلك بالرغم من ان الطريق يختصر الزمن «٢ ساعة بدلا من ٣ ساعات الى الديوانية» وجيد ولكني اخاف من المرور .

■ السائق قحطان مطر حسين ٢٠ سنة على خط «صلاح الدين - بغداد» يقول

اتمنى ان اسلك الطريق السريع ولكن الخط لايصل الى تكريت فقط يصل الى الموصل او بيجي وان سلكته فانني سابتعد

■ نجم عبدالحسين ٣ سنوات على خط القادسية «ديوانية» بغداد يقول

الراكبون هم الذين يحددون السائق بسلكه للخط السريع او القديم لاسيما اذا كانوا ينزلون في المناطق التي على الطريق «القاسم مثلا» ولكن ركاب الديوانية يفضلونه . الطريق مريح «للعبري والسائق» والذي يحمل نقصا في سيارته لايسلكه

■ محمد صالح مهدي/ نجف/ قلت له . سمعت ان هناك اتفاقا بين السائقين واهل المطاعم . للوقوف عندها لذلك لايسلك السائق الطريق السريع . ماذا تقول ؟

هذا الاتفاق لايصلح في كل الاحيان . فالسائق يتعامل مع راكبيه وليس مع المطاعم والمواطن هو الذي يقرر الخط .

■ قاسم عبد الجواد القادسية «ديوانية» بغداد يقول

لايوجد اتفاق مسبق ولكن احيانا السيارة لاتتحمل عدم الوقوف . وسلك الطريق مرة واحدة لذلك يحاول السائق ان يقف للاستراحة . اما ابتعاد السائق عن الخط السريع فليس بسبب الخوف من المرور ولكن الخوف من عطل السيارة لان ذلك يعني الجوع او الموت فالطريق اشبه بالمهجور

هذا ما اكده ايضا السائق احمد خليل ابراهيم/بغداد بصرة حيث يقول

الخط القديم «بغداد . واسط . ديسان . بصرة . كويت» اعتيادي ويسلكه السائق لتوفر مناطق راحة . اما بغداد . ناصرية . بصرة سفوان فهو سريع ويسلكونه بشكل جزئي ونتمنى الناس ان تسلكه ولكن عندما تعطل سيارة اي سائق فانه «سيموت» «لاتوجد ورش تصليح» لذلك يفضل سلوك الطريق الاخر بالرغم من مخاطره ولكثرة وكثافة السيارات .

■ السائق علي حيدر/ بغداد . بصرة يعمل بحدود سنة على الخط السريع يقول اذا كان الراكبون ينوون الذهاب الى سفوان فاسلك الخط السريع اما اذا كان الطريق مباشرة الى البصرة فنسلك طريق الزبير . ومع ذلك فان الطريق يخلو من ابسط متطلبات الراحة . من مطاعم او كازينوهات . او محطات تصليح □

■ جنان الشرع

جانب من الطريق السريع تصوير علوان الصالح



علي حيدر



قاسم عبدالجواد

محمد صالح

كل صباح

اشارتان في الحملة الزراعية

«الزراعة خير وسلاح ضد الشر لافشال الحصار الاقتصادي»

«١»

هذا الشعار . اتخذته الحملة الوطنية للاستزراع الشتوي دليل عمل لها .. ولكي تترجم مفاهيمه العميقة تحقيقا للهدف الكبير الذي ننشده جميعا بما يخدم مسيرة العراق الناهض .. يتعين ليس على الاطراف المعنية في الحملة ان تضطلع بمهامها الكبيرة فحسب . بل على الجميع كل من موقعه . يجب ان يكون له في هذه الحملة دور مؤثر صغر ام كبر

وفي هذا المجال . وطالما الجهات المعنية شكلت فرقا من دوائر الدولة . لتصليح المعدات والالات الزراعية لانجاح الحملة . ننتظر ان يكون لورش القطاع الخاص الصناعية مشاركة بارزة في هذا العمل الوطني . وان لاتتخلف ولاتبخل بجهد وعطاء يعجل من تقدمه .

«٢»

ليس المهم ان نوفر البذور ... المالية . بل الاهم من ذلك هو ان يكون توزيعها توزيعا عادلا .. في الفلاحين والمزارعين وفق صيغ علمية وضوابط محددة . وهذا الامر يتطلب . اشراف جهة مسؤولة في كل محافظة تاخذ على عاتقها مهمة المتابعة والاشراف لتامين الارواء للمساحات المزروعة وفق احتياجاتها . وبالتساوي دون الهدر في الحصص المائية .

اشارتان عسى ان تنفعا تصبان في الجهود الرامية لانجاح حملة الاستزراع والرد الحاسم على مؤامرة الاعداء جميعا □

■ عدنان العامري

تصرفات الابناء متى يتدخل فيها الآباء؟

ينادي بعض المربين بوجوب ترك الابناء يتعلمون كل شيء بانفسهم ، وذلك عن طريق احساسهم بنتيجة عملهم . فاذا كانت النتيجة مؤلمة . كان طبيعيا للطفل ان يتجنب العمل الذي ادى الى الالم . وان كانت النتيجة سارة . كان من الطبيعي ان يزاوله حتى يصبح عنده عادة . وهؤلاء هم الذين يؤمنون بما يسمى مبدا (التربية الطبيعية او التربية السلبية)

ولكن هناك بعض المواقف يجب ان يتدخل فيها الاباء ومن اهمها المواقف التي يكون فيها خطر على حياة الطفل او صحته . فلا يجوز مثلا ان نتركه امام النار لتحرقه . او الماء العميق ليغرقه . او السم ليقتله . او الطعام غير الصالح ليلحق به ضررا . فلابد ان ننبهه وان نعوده على ان يطيعنا في مثل هذه المواقف طاعة تامة .

ومن المواقف التي نتدخل فيها الاعمال الممنوعة لغير سبب ظاهر للاطفال انفسهم . وهذه عادة تشكل مايسمى بالاداب العامة . كوضع المرفقين على مائدة الطعام . وكالشرب بصوت مسموع . وكان يضع المرء رجلا على اخرى . بحيث يواجه اسفل حذائه وجه احد الحاضرين . او تسليك الاسنان او مص الاصابع . او تنظيف الانف . او عصر حب الوجه او قص الاظافر او استعمال السكين لايصال الطعام الى الفم او غير ذلك من الاعمال التي ياتيها بعض الافراد عفوا امام الناس .

هذه كلها افعال ننبه الطفل الى تركها اذا اداها وكل السبب الذي يمكن ان نبديه اذ ذاك انها خلو من الاداب . او سلامة الذوق او غير ذلك .

وهناك اعمال ياتيها الاطفال للعبهم وتسليتهم . ولكن يترتب عليها احيانا تعكير صفو غيرهم . واقلاق راحتهم . كالصياح وكثرة الحركة . والتخريب . ومشابه ذلك . وهذه الانواع من السلوك لايجوز ان نمنع الطفل عن ممارستها بالطرق التقليدية لاننا لو نجحنا في منعه عنها بهذه الطرق نشا متصفا بالخجل والجبن . او زاد ميله الى التخريب والاقلاق . ولكن يصح ان ننبهه اليها . وان نخصص له مكانا منعزلا يمرح فيه كيفما يشاء وان نيسر له اللعب والصياح والمرح معنا في بعض الاحيان .

والقاعدة العامة هي ان يعطى الاطفال فرصة كافية للوصول بانفسهم الى احكامهم والى البت لانفسهم بانفسهم فيما يريدون الا في بعض الحالات الشبيهة بما ذكر اعلاه ويجب ان نتخذ موقف الموجه الناصح لاموقف المتحكم المستبد □

■ خالد خليل الشيخلي
كلية الاداب - جامعة القادسية

الطاعة في بعض المواقف ضرورية

ارقام

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعداد الطلبة المقبولين في المعاهد والكليات والجامعات لهذا العام وكما يلي

(٢١,٨٥٩) طالبا وطالبة في الجامعات .

(٢١,٢٢٨) طالبا وطالبة في هيئة المعاهد الفنية .

(٤٧٢١) طالبا وطالبة في المعاهد التابعة لوزارات اخرى كما بلغ عدد الطلبة الموزعين على الجامعات كالاتي

(٢٦٦٥) طالبا في جامعة بغداد

(٣٥٥١) طالبا في جامعة الموصل

(٢٤٧٩) طالبا في جامعة البصرة .

(١٧١٩) طالبا في جامعة صلاح الدين

(٤٤١٢) طالبا في الجامعة المستنصرية

(١١٤٠) طالبا في الجامعة التكنولوجية

(٤٦٤) طالبا في جامعة تكريت

(٥٦٥) طالبا في جامعة القادسية

(٨٤٢) طالبا في جامعة الانبار

(٩٦٠) طالبا في جامعة الكوفة

اما توزيع الطلبة على الاختصاصات العلمية فكما يلي

(١٦٣٨) طالبا في المجموعة الطبية

(٣٠٥٢) طالبا في كليات الهندسة والاقسام الهندسية في الجامعة التكنولوجية

(٢٠٧٠) طالبا في كليات العلوم .

(٤٤٢٧) طالبا في كلية التربية

(٣٤٩٨) طالبا في كلية الادارة والاقتصاد

(٢٥٣٠) طالبا في كلية الاداب

(٣٥٥) طالبا في كلية اللغات

(٨٢٧) طالبا في كلية القانون

(٢٠٥) طالب في كليات العلوم السياسية

(١٦٩٥) طالب في كليات اخرى

افراح .. افراح ..

■ الف مبارك للصغيرة مس احمد اسماعيل البياتي لاحتفالها بعيد ميلادها الرابع في الخامس من الشهر الحالي

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة عائشة عزام حارث يوم الاحد الماضي الشمعة الثانية من سني عمرها المديد

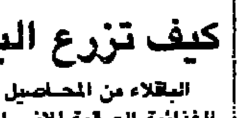
■ في حفل عائلي بهيج تم يوم الخميس الماضي زفاف السيدة بشرى احمد ابراهيم المختار على الطبيب عصام علي عبدالله السوداني مع الامنيات لهما بحياة سعيدة بزينها البنون .

■ رزق السيد محمود شكر عبدالامير الخزرجي وعقيلته السيدة امال عباس الدليمي بمولودة اسمياها «حنين» جعلها الله من بنات السعادة

صورة وكلام

هكذا لايجد البعض من ركاب حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب مايتسلى به اثناء وجوده في الحافلة سوى العبث بمقاعدها وتمزيق اغطيتها الاسفنجية والجلدية التي وجدت لراحته . والتي يكلف اصلاحها الكثير من الجهد . والمل دون ان يكون لذلك اي موجب او مبرر . فهل يكفي الاسف . وحتى اللوم في التعبير عن استهجان هذا التصرف المنافي للذوق . وللاخلاق ايضا ؟!

الدباغ



كيف تزرع الباقلاء ؟

الباقلاء من المحاصيل ذات القيمة الغذائية العالية للانسان حيث تبلغ نسبة البروتين في حبوبها ٢١٪ اذ يمكن تناولها كبديل عن اللحوم في الوجبات الغذائية وهي تؤكل على شكل قرنات خضراء او بذور طازجة او يابسة فضلا عن فوائدها الغذائية الاخرى والتي تتمثل بزيادتها لخصوبة التربة واستعمال بقايا حقل الباقلاء والتبن الناتج عنها بعد الدراس يستخدم في تغذية الحيوانات لذا تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية الفلاحين بزراعتها خلال هذه الايام ولغاية نهاية الشهر المقبل

وقد وضعت الهيئة تعليمات وخطوات زراعتها وهي

- تحرث الارض في الزراعة الاروائية حراثتين متعامدتين بالمحراث القلاب ثم تنعم التربة بالمحاريث القرصية لتكسير وتفتيت الكتل الترابية والطبيعية الناتجة عن الحراثة بعد ذلك تعدل التربة بوساطة التخته او الحادلة او باستعمال الة التسوية (اللاندبلين) وتعد عملية التعديل والتسوية من العمليات الزراعية المهمة في ترشيد المياه والبذور الزراعية اضافة الى اهميتها في تسهيل العمليات الزراعية الاخرى

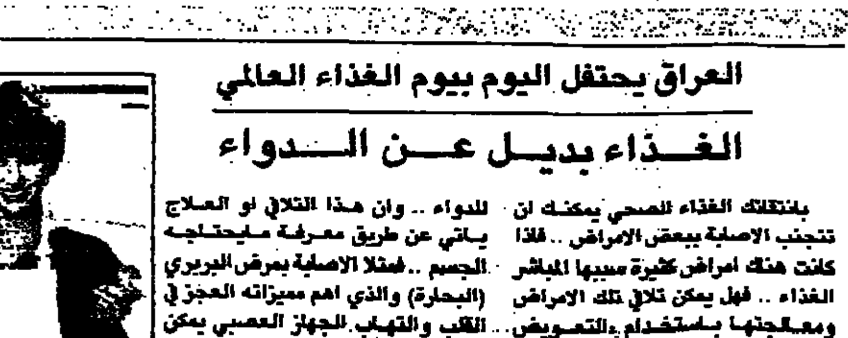
وتزرع الباقلاء اما على شكل مروز وتكون المسافة بين مرز واخر (٧٠ سم) وتزرع في جور على ان تكون المسافة بين الجورة والاخرى (١٥ - ٢٠ سم) وتوضع في جورة من (١ - ٢) بذرة .

او تزرع على شكل خطوط وتكون المسافة بين خط واخر (٤٥ سم) اما الزراعة الديمية فتزرع الباقلاء بعمق (٨ - ١٢ سم) لتحاشي انخفاض درجات الحرارة والصقيع في مدة الانبات وتتراوح المسافة بين خط واخر من (٣٠ - ٤٠ سم) مع ضرورة التقليل من عدد الحراثات حفاظا على الرطوبة وصيانة للتربة من التعرية

علما ان وزارة الزراعة والري حددت سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول الباقلاء اليابسة ب (٤) دنانير □

العراق يحتفل اليوم بيوم الغذاء العالمي

الغذاء بديل عن الدواء



د. علي الجبوري

بانتقائك الغذاء الصحي يمكنك ان تتجنب الاصابة ببعض الامراض .. فاذا كانت هناك امراض كثيرة سببها المباشر الغذاء .. فهل يمكن تلافي تلك الامراض ومعالجتها باستخدام «التعويض الغذائي» كاسلوب للعلاج ؟ يجيبنا الطبيب علي الجبوري/ جامعة بغداد الذي التقيناه لمناسبة احتفالنا اليوم بيوم الغذاء العالمي حيث قال :

يمكننا ان نتلافى الاصابة بالكثير من الامراض او معالجتها بالغذاء كبديل للدواء .. وان هذا التلافي او العلاج ياتي عن طريق معرفة مايحتاجه الجسم .. فمثلا الاصابة بمرض البري بري (البحارة) والذي اهم مميزاته العجز في القلب والتهاب الجهاز العصبي يمكن علاجه بتناول الخبز الاسمر . الخميرة والخوخ والتفاح .. كما ان نقص حامض (النيكوتينيك) الذي يؤدي الى تشققات الجلد والتهاب الامعاء الشديد ثم الاسهال يمكن معالجته بالالبان المخمرة او الرز الحاوي على جزء من النخالة .

■ فيتامين «سي» والاصابة بالرشح

التغييرات الجوية الحالية قد تسبب انتشار الاصابة بالانفلونزا وخاصة اولئك الذين يعانون من نقص فيتامين سي، فما المشورة التي تقدمونها واي المواد الغذائية التي تحويه ؟

ان تناول الاغذية التي لاتحتوي على فيتامين سي، كالمسلوق يؤدي الى امراض عديدة منها الضعف في انسجة غشاء الفم الداخلي والانف مما يزيد المرضة الى حالات الرشح ويمكن تجنب الاصابة بتناول الطماطة والخضراوات الاخرى .. علما ان «٥٠» غم من الطماطة تحتوي على اكثر من «١٠٠٠» ملغم من فيتامين سي، وان حاجة الجسم اليومية هي «٨٠» ملغم فقط والباقي يطرح مع الادرار وزيادته تؤدي الى التهاب المجاري البولية .

■ وماذا عن نقص فيتامين «أ» ؟

ان نقص هذا الفيتامين يؤدي الى العمى الليلي والتهاب الملتحمة وتقرح القرنية واذا ما شخصت الحالة يمكن معالجتها بالجزر والحليب والبيض والخضراوات والسمك وزيت كبد الحوت

ولكن كثرة الفيتامين وزيادته عن الحد الطبيعي تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان الخلوي .. ان المفروض الا يتجاوز عدد اكل البيض عن «٣» بيضات اسبوعيا لمتوسطي العمر وبالنسبة فان كل بيضة تضيف كمية من الكولسترول الذي يؤدي بدوره الى زيادة ضغط الدم .

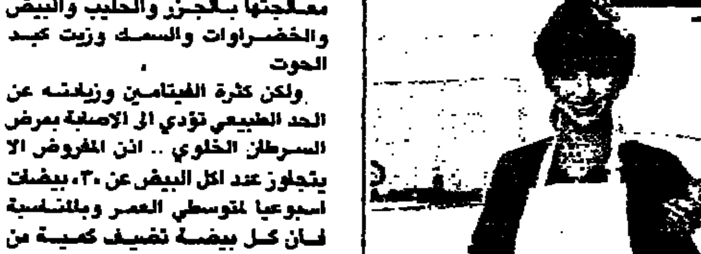
كما ينصح مرضى الضغط دائما بتجنب اكل المالح والسبب . لان املاح الصوديوم تزيد من ارتفاعه واغلب المرضى يتجرعون الدواء الخافض للضغط ولايلتزمون بالتعليمات الطبية .. في حين الاعتماد في الطعام على الخضراوات او حبات قليلة من العنب وقليل من اللوبياء يمنع ارتفاع ضغط الدم دون الحاجة الى استخدام اي نوع من الادوية

بقي ان نعرف ان الغذاء الصحي يتطلب منا اعادة تقييم عاداتنا الغذائية والتي تعني اعتماد النوعية وليس الكمية وبما يتلاءم ومتطلبات حاجة الجسم □ ■ احلام داود سلمان





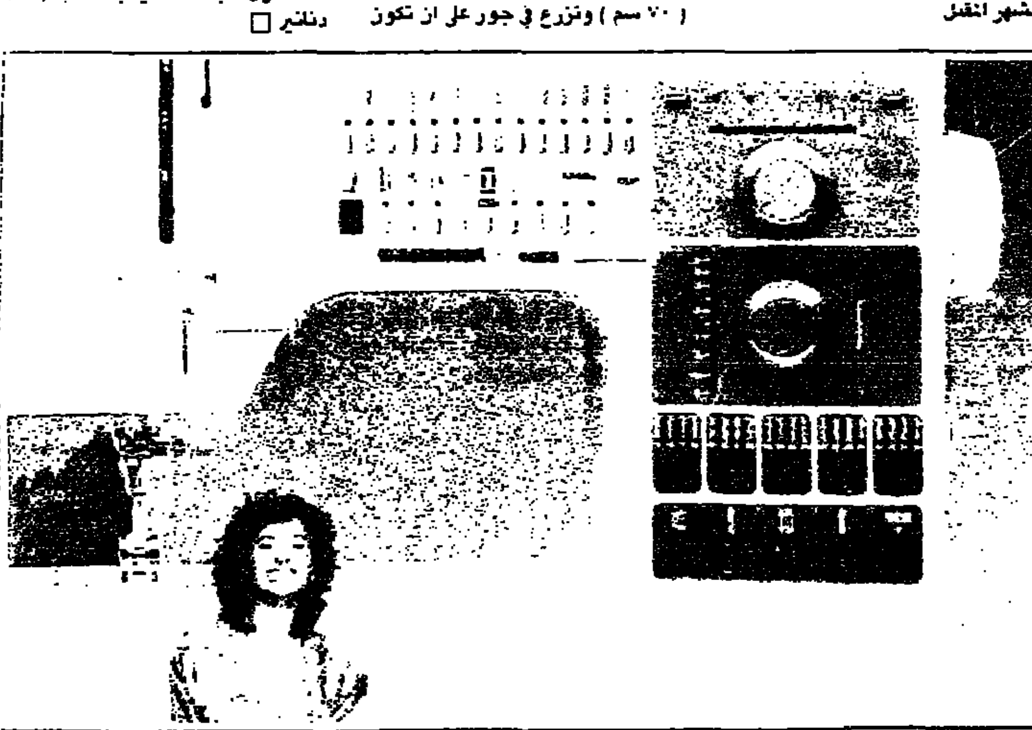








المهم نوعية الغذاء لا كميته



استعيني بالماكنة في خياطة بقايا الاقمشة

الى ربة البيت

ما طرق الاستفادة من بقايا الاقمشة ؟

تفيد توارثناه من امهاتنا وجداتنا وهو الاستفادة من بقايا الاقمشة المتوفرة في البيت في خياطة (لحاف) او غطاء للسرير وذلك عبر خياطة تلك البقايا مع بعضها البعض بعد قصها على شكل مربعات او مستطيلات وباحجام متنوعة

واليوم نقدم لك فكرة جديدة وهي ان تستفيدي من تلك البقايا في خياطة (تنورة) لصغيرتك وعلى مربعات ومستطيلات مثبتة مع بعض ايضا

ومادام الحديث يدور حول الاستفادة مما هو متوفر في البيت من الاقمشة نذكرك بملابس النوم القديمة التي كثيرا مايكون مصيرها سلة المهملات بينما يمكن الاستفادة من اجزائها السليمة وعمل (الدانتيل) والكرتيشة الموجودة في اسفلها عبر قصها وخياطتها على شكل ستائر صغيرة تنفع لنوافذ الحمام او المطبخ □

■ ندى

هكذا عند الأصل

الكرة يطلب التقيد بالتعليمات الجديدة

اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تعديل في اماكن ومواعيد اقامة مباريات دور الذهاب في الدور الثاني من بطولة الكاس والتي ستجري يومي الخميس والجمعة المقبلين .

فقد تقرر اقامة مباراة فريقي الطلبة والصليخ في ملعب الشعب يوم الجمعة بدلا من الخميس وتقديم موعد مباراة الزوراء والميناء يوما واحدا حيث تجري في نفس الملعب الخميس بدلا من الجمعة كما كان المقرر سابقا ولوجود بعض الترميمات في ملعب الشرطة فقد تقرر اقامة مباراة الشرطة وسامراء في ملعب الكشافة يوم الجمعة المقبل ونقل مباراة السلام والنجف في اليوم نفسه الى ملعب الكرخ بدلا من الكشافة .

طلب التقيد بالتعليمات الجديدة حول التحكيم

ومن جهة اخرى طلب الاتحاد العراقي للعبة من الاتحادات الفرعية في محافظات القطر الزام لاعبي فرقها بالتقيد بالتعليمات الجديدة الصادرة من الاتحاد الدولي بشان اخر التعديلات التي طرات على قانون اللعبة وابتداء من الموسم الحالي .

وجاء في اعمام الاتحاد ان الاتحاد الدولي لكرة القدم حظر على حراس المرمى ارتداء « التراكسوت » خلال المباريات وعدم السماح باللعب لمن يرتديه من اللاعبين الاخرين .

وشمل الحظر ارتداء السراويل المبالغ في طولها والتي شاعت مؤخرا والزم الاتحاد الدولي اللاعبين بارتداء السروال الاعتيادي كما شدد على منع ارتداء السراويل الطويلة تحت السروال الاعتيادي .

واكد الاعمام على حكام المباريات ضرورة تطبيق التعديلات الجديدة الخاصة بالتشدد تجاه تصرفات اللاعبين المسيئين حيث اوجبت على الحكم اشهار البطاقة الصفراء اولا بوجه اللاعب الذي نال بطاقة صفراء اولى خلال نفس المباراة قبل ان يشهر بوجه نفس اللاعب البطاقة الحمراء .

والزم التعديل الحكام فرض عقوبة الطرد بدلا من الانذار على اللاعب الذي يحاول اعاقة خصمه والاخير في طريقه لتسجيل هدف مع منح الفريق الخصم ضربة حرة مباشرة ضد اللاعب المخطيء .

مباراة الشرطة والشباب .. باسم ناصر بروانغ لاعب الشباب   تصوير صباح جاسم

اليوم المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضية

يبدا في الساعة التاسعة من صباح اليوم المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق الذي تنظمه كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل .

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدد كبير من الباحثين واساتذة كليات التربية الرياضية حيث ستتم مناقشة رياضة المستويات العليا والطب الرياضي ورياضة المعوقين وعلم النفس الرياضي .

دعوة سبعة اقطار عربية للمشاركة في بطولة التضامن بكرة المضرب

دعا الاتحاد المركزي لكرة المضرب اتحادات «٧» اقطار عربية للمشاركة في بطولة التضامن التي تقام في بغداد للفترة من «٢٦-٣٠» من الشهر المقبل .

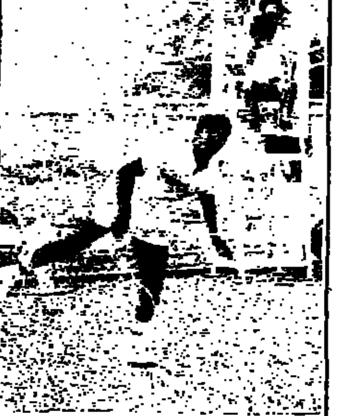
وقال السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد ان الاقطار التي تمت دعوتها هي الاردن واليمن والمغرب وتونس والجزائر وليبيا والسودان .

دوري اندية العراق للنساء

من جهة اخرى حدد الاتحاد مواعيد مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية العراق للنساء حيث تجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مباراتان الاولى في ملعب العلوية بين ناديي النفط والعلوية والثانية بين ناديي واحد حزيران والمنصور في ملعب الاول .

وتجري في الثاني والعشرين منه مباراتان حيث يلتقي فريقا ناديي النفط والمنصور في ملعب الاول ويتقابل فريقا ناديي الصناعة وواحد حزيران في ملعب الاخير وتجري يوم «٣١» منه مباراة واحدة في ملعب العلوية بين فريقي ناديي العلوية والمنصور ويتقابل في الرابع من الشهر المقبل في ملعب الصناعة فريقا ناديي الصناعة والعلوية .

وتجري يوم السابع منه مباراتان الاولى بين فريقي ناديي المنصور والصناعة في ملعب الاخير والثانية بين فريقي ناديي واحد حزيران والعلوية في ملعب الاخير ويلتقي في «١٢» منه فريقا ناديي الصناعة والنفط في ملعب الاول ويتقابل في «١٥» منه فريقا ناديي واحد حزيران والنفط في ملعب الاخير .

لقطة من احدى منافسات كرة المضرب

المجلس الرياضي يجتمع السبت المقبل

يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت المقبل اجتماع للهيئة العامة للمجلس الرياضي في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية .

وسيتم في الاجتماع مناقشة المواضيع المطروحة على المجلس من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية وهي موضوع الرياضة المدرسية والتقارير المقدمة من لجنة الاندية الرياضية حول واقع الاندية الرياضية في العراق وطلب الهيئة الادارية لنادي سامراء برفع عقوبة مدرب النادي بكرة القدم ودراسة تقارير اللجان المنبثقة عن المجلس الرياضي . علما ان المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي سيجتمع يوم الجمعة المقبل في محافظة ديالى لاعداد جدول اعمال اجتماع الهيئة العامة .

بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية تبدا اليوم

تبدا في السادسة من مساء اليوم بمسبح القادسية الاولمبي بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية لفئة الاعمار «١٤» و«١٨» سنة .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان منافسات اليوم تتضمن فعاليات «١٠٠» م فراشة و«٥٠» م حرة و«٢٠٠» م صدر و«٢٠٠» م ظهر و«٢٠٠» م حرة و«٤×١٠٠» م تتابع منوع .

اما سباقات يوم غد فتشمل فعاليات «١٠٠» مرة حرة و«١٠٠» م صدر و«١٠٠» م ظهر و«٢٠٠» م فراشة و«٢٠٠» م منوع و«٤٠٠» م حرة و«٤×١٠٠» م تتابع حرة .

فوز الجيش على ديالى في لقاء ودي بالكرة الطائرة

فاز نادي الجيش على نادي ديالى بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التجريبية بالكرة الطائرة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة ديالى في اطار استعدادات نادي الجيش للدوري الممتاز وديالى لدوري الدرجة الاولى .

لقطة من نزال سابق

العراق يشارك في بطولة العالم بالملاكمة

قرر الاتحاد المركزي للملاكمة خلال اجتماعه امس الاول الموافقة مبدئيا على المشاركة في بطولة العالم التي تقام في بومبي بالهند للفترة من «٨-١٨» من الشهر المقبل .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان الاتحاد رفع دعوة الاتحاد الهندي الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

بطولة العراق

واضاف ان الاتحاد قرر في اجتماعه ايضا اقامة بطولة العراق للفترة من «...» من الشهر على حلبة نادي الزوراء بدلا من محافظة البصرة وذلك لاسباب فنية .

واشار الى ان وصول الفرق الى بغداد سيكون في الرابع من الشهر المقبل وسيتم اسكانهم في دار الرياضيين .

المؤتمر السنوي

من جهة اخرى حدد الاتحاد التاسع من الشهر نفسه موعدا لعقد المؤتمر السنوي لفروع الاتحاد في المحافظات لمناقشة منهاج العام المقبل والوقوف على مسيرة عمله وعمل الفروع .

لماذا ؟

لانجد تفسيرا لتغاضي حكام كرة القدم احيانا عن بعض الاخطاء التي يرتكبها اللاعبون لاسيما فيما يتعلق بالسلوك .

وفي مباراة الشرطة والشباب ضمن بطولة الكاس التي جرت يوم الجمعة الماضي وانتهت بفوز الشرطة «١-صفر» سدد لاعب الشرطة سعد قيس كرة قوية نحو مرمى الشباب في الوقت الذي كان فيه مراقب الخط يرفع رايته لان سعد كان وقتها في موقع تسلل فاطلق حكم المباراة السيد طارق احمد تبعا لذلك صافرته محتسبا الخطا وهو قرار صحيح

غير ان سعد عبر عن استيائه من اشارة المراقب باسلوب غير مقبول كان يستحق عليه البطاقة الصفراء الا ان ذلك لم يحدث رغم قرب الحكم من اللاعب عند ارتكابه الخطا ومشاهدته مع المراقب لذلك التصرف .

فلماذا ؟

نادي الصقر العربي يشكل فريقا بكرة القدم

دعا نادي الصقر العربي اللاعبين الراغبين في الانضمام الى فريق النادي بكرة القدم الى الحضور في الساعة الثالثة عصرا من ايام الاسبوعين الحالي والمقبل الى مقر النادي الكائن في مدينة صدام خلف مستشفى صدام العام وذلك لغرض الاختبار .

ويشرف على اعداد الفريق السيد صادق شنته .



سباتيني

سباتيني تتاهل للنهائي امام غراف

صعدت لاعبة كرة المضرب الارجنتينية غابرييلا سباتيني الى الدور النهائي للبطولة الاوربية التي تقام في الصالات المغطاة لتلعب امام الالمانية شتيفي غراف في دور نهائي اخر .

وقد فازت سباتيني في الدور قبل النهائي امس الاول على التشيكوسلوفاكية جانا نوفوتنا (٧/٦) (٧/٥) (٥/٧) (٦/٧) و(٤/٧) في مباراة استغرقت ثلاث ساعات .

وهذه اول بطولة تشترك فيها سباتيني منذ فازت على غراف المصنفة الاولى في العالم في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الشهر الماضي .

وخسرت غراف المجموعة الاولى امام مانويلا ماليفا السويسرية البلغارية المولد والمصنفة الثالثة في البطولة قبل ان تهزمها (٧/٦) (٧/٥) (٦/٢) و(٦/٣) .

هكذا نعرف صدام حسين

يكفي ان نقول الى كتاب كاسب ديفيد ان صدام حسين يمثل كل عراقي سواء كان رجلا او امراة . شيخا او طفلا عالما او متعلما . اميا او دارسا الكل ينطقون باسمه . والكل يدعون له بالعز والنصر والبقاء . والكل يفدونه بالروح والدم .

فصدام حسين ابن الشعب وليس ابن النفط والمليارات وصدام حسين خادم الشعب وليس خادما للناشر او بوش .. وصدام حسين خادم الاسلام وخادم القومية وليس خادم الامبريالية ولا الصهيونية .

هكذا نحن نرى صدام حسين وهكذا نحن نعرفه وصورته اصبحت لنا عنوانا للشجاعة والعزة والكرامة والحياة الكريمة .

■ رضا قاسم حافظ   كلية صدام للحقوق

الى الشباب العربي

الى الشباب العربي في الوطن العربي في عمان ودمشق وصنعاء والقاهرة والرياض وتونس والجزائر وفلسطين وليبيا وبيروت وابو ظبي وفي كل المدن العربية .. اناشدكم واشد على ايديكم ان تقفوا وقفة رجل واحد وتصرخوا بوجه الامبريالية والصهيونية وحلفائها .

فهذا هو يومكم والنصر حليفكم باذنه تعالى .. دافعوا عن مقدساتكم في نجد والحجاز وكونوا في خندق واحد مع اخوانكم ابطال القادسية بقيادة القائد صدام حسين بطل النصر والسلام . وحاولوا بكل الطرق والوسائل افشال المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

اناشدكم يا اخواني ان تكونوا مع العراق العظيم لما فيه خير لمصلحة الامة العربية والاسلامية . ولتدافع عن مقدساتنا الاسلامية بكل غال ونفيس .

■ غسان احمد عبداوي   عمان/الاردن

نعم للموت مع الكرامة

نعم للموت مع الكرامة ولا للعيش مع العار والذل .

اقولها لك ياسيادة الرئيس   . وارجو ان تضع هذه الجملة امام عينك لاني لست وحدي من يقولها . ولكن كل مصري وكل عربي شريف يقول لا دون تردد .

ونحن ابناء مصر جزء لا يتجزأ من ابناء الامة العربية . لذا اقول لك باسم كل مصري شريف غيور على وطنه وامته العربية . اننا لن نلعب دور المتفرج في هذه الساحة . بل سنكون اول المشاركين باغلى ما نملك من الروح والدم وحتى النصر للعراق على الصهاينة والبغاة والخونة . واظهار الحق ودحر الباطل ومن يسانده .

واذا كان الصهاينة هدفهم قتل براعمنا واحبائنا اطفال العراق بحصارهم غير الانساني على غذائه فقد توهموا كثيرا لان كل مصري وعربي شريف هنا سوف يجعل دمه حليبا يتغذى عليه اطفالنا في العراق .

■ المواطن المصري/عارف الناظر   النجف

حتى المقدسات

كل همهم ان يحققوا اطماعهم واهدافهم الشريرة باي طريقة كانت . والتاريخ لا ينسى جرائم المستعمرين في زرع الفتن بين ابناء الشعب الواحد . واثارة النزعات التي ادت الى مذابح لن ينساها التاريخ الانساني ابدا .

وهذا يفسر ما فعلت بريطانيا بتسليمها قبر السيد المسيح وكل المقدسات في فلسطين الى المجرمين الصهاينة . وهم الان يكررون فعلتهم هذه بجلب قواتهم الى ارض نجد والحجاز . وتدنيس اراضي المسلمين المقدسة حيث مكة وقبر الرسول محمد (ص) . لقد اسفر الامبرياليون عن وجههم القبيح مرة اخرى وانفضح زيفهم ودجلهم امام كل التقدميين والخيرين في العالم . الا لعنة الله عليهم في الدنيا والاخرة .

■ ادمون اسحق




رسالة الى بوش

ان كنت لا تعرف العرب والمسلمين عامة والعراقيين خاصة فيما يخص مقدساتهم . وما تكون بالنسبة لهم فاسال زميلتك تاتشر لان بريطانيا لها اطلاع بواقع الامة العربية والاسلامية وبالعراقيين خاصة . بريطانيا العظمى سابقا والمريضة بالغرور والعجز والشيخوخة حاليا كانت مستعمرة هذه البلاد وتعرف كل عاداتهم وتقاليدهم .

اسالها عن العراقيين ولماذا كانت بريطانيا تكره مستعمرتها العراق حين ذاك دون باقي مستعمراتها .

احذر ياسيد بوش من العراق واسحب قواتك قبل ان تهوي امريكا ويهوي عرشك لاننا نقاتل على ارضنا ودفاعا عن مقدساتنا وكوننا مؤمنين بالله والوطن والقائد صدام حسين .

■ مجيد حسن حسين   بغداد/صليخ/دور السكك

امضوا ايها الفرسان

قدرنا . ان يكون لنا اكثر من قدر . قدرنا ان تتوزع دماؤنا على كل الجبهات .. وتلصق رسومنا على ابواب المدن .. كشهداء .

وقدرنا . ونحن رواد الامة - واي امة - وفرسان التاريخ - اي تاريخ - ان تلف المؤامرات سماء وطننا وتغرس الخناجر في ظهورنا .

ولكن وهو الاهم . تلك القدرة والشجاعة على الافلات من هذا الطوق ولفظ هذا القدر ، وحتى اعتلائه او اركانه خلف ظهورنا . وتستمر المسيرة .

يا ابطال العراق الاماجد . اصبروا وصابروا في خطوط النار ايها المسكون بقرار الجماهير الغاضبة . لستا وحدنا في خنادق الذود ندافع عن بقائنا وبنادقنا المشرعة في وجه العدو المشترك .. الصهيوني . الامريكي . الغربي . كل جماهير امتنا الان معنا والى جانبنا تقاتل .

ابراهيم بكر ابراهيم

التأييد وحده لايكفي

الكل فينا مقتنع تمام القناعة ان الحرب بين العراق وحلفاء امريكا هي حرب بين الاسلام والكفر وحرب بين الحق والباطل وحرب بين الارادة العربية ومن يريدون تدمير هذه الارادة ولقد كان العراق دائما راس الرمح في كل صحوة قومية ونخوة عربية فقد عرفته بطاح فلسطين وكما عرفته قناة السويس وقد عرفته الجولان كما عرفته الفاو وقد كان دائما فينا الاول في ساح الوغى كان السيف الذي لاينكسر في النخوة العربية والاسلامية كان الفارس الذي لا يترك قومه وقد كان لنا دائما في السراء والضراء فهل يكفيه منا التاييد والقاء الخطب العصماء والمقالات المدبجة بقوة التعبير والمسيرات السلمية .

لا اعتقد هذا هو المطلوب في هذه المرحلة الخطيرة من وجودنا وتاريخنا ابدا لا اعتقد والمطلوب منا اليوم ان نطبق مع العراق المفهوم الحقيقي للجهاد كما ورد في الاسلام فانما الجهاد بالنفس وهو غاية الجود وهذا يتطلب منا ان نتدفق الى العراق خفافا وثقالا لنحارب جنبا الى جنب مع العراقيين والعراقيات ويجب ان نعلن للعالم ان جيش العراق مليونا مقاتل بدل مليون وان رديفهم عشرة ملايين بدل خمسة ملايين ونحن نعلم يقين العلم اننا ذاهبون لعرس الشهادة واعادة الامجاد للعرب والمسلمين خلف فارس الامة وقائدها ومحرر ارادتها والمثبت فيها عزيمة النصر وشكيمة الارادة .

■ محمد المعايطة   الاردن/عمان

تحيـــــة للقائد صدام

تحية والف تحية يا بطل القادسية من ملايين العرب الشرفاء ممن امنوا بعروبتهم ورسالتهم التي سطروها بدماء الشهداء منهم . تحية والف تحية لجيشك جيش صلاح الدين . ولشعبك العربي الاصيل الذي شرفه الله بقيادتكم فاعتز بها وتفاخر بين الامم . تحية لك يافارس العرب يا من اصبح اسمك انشودة على لسان العراقيين والعراقيات .

فمرحى والف مرحى لك ولعراق العروبة عراق النصر والفخار الذي انبتك من حبات ترابه الطاهر الطهور .

تحية لك ياصاحب القامة الشامخة الشماء شموخ جبال العرب التي لا ولن تلويها رياح الخيانة والغدر . تحية لك يا من اسفرت عن وجهك ليرى كل عربي صدق العروبة واصالتها على صفحات هذا الوجه الساطع بنور شمس العروبة .

هنيئا لك يا من اعدت البنت الى حضن امها الرؤوم لترضعها الحب والوفاء بعد ان ارضعها شيوخ الخيانة الكراهية وعدم الوفاء للام العربية . فكلما زادوا وشددوا بالحصار زادت قامات العراقيين والعراقيات شموخا واباء . اما اقزام امريكا وحلفاؤها فستتوحل اجسامهم باوحال احذية العراقيين والعراقيات .

تحية لك « انا عدي » من اردن الصمود اردن الشريف حسين الذي علمنا وغرس فينا الحب والوفاء والاخلاص لكل بلاد العرب . ولن نقف دوما الى جانب الشرفاء من ابناء امتنا العربية . الله اكبر والعزة للعرب .

محمد خريسات (الاردن)

وصلتنا رسائلكم

الاصدقاء مخلص غربي ابراهيم . انطوانيت عبدالاحد ايليا . عبدالوهاب عبدالرزاق عبداللطيف . محمود داود لطيف .

شكرا على رسائلكم . ونتمنى ان تصلنا اسهامات اخرى .. مع التحية .

الى القائـــــد صدام حسين

« الى الامام يا مقدام ... لفك حصار الانذال »

« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين »

اي صدام ... ياسيادة الرئيس ... تحية الجهاد المقدس ... تحية الاسلام العظيم تحية العزة والكبرياء ... لك ولجيش العروبة والاسلام جيش العراق الاشم الذي رفع شعار « المنية ولا الدنية » « النار ولا العار » الذي امن من منطلق حقيقة التاريخ ان الامة واحدة . تحت راية واحدة لا تفصلها حدود مصطنعة ولا اسلاك شائكة .. كي لا تبقى حظائر للخنازير الطغاة . الذين يفتون في عضد الامة ويخذلونها ويبعثرون اموالها على ملذاتهم وشهواتهم وفسادهم . ويدفعونها لمجندات الجيش الامريكي اين ثرواتكم ؟؟ اليس من العار ان تحتمي بعدو الله وعدو الاسلام ثم تزعم بانك مسلم ؟ ليس غريبا على تواطئ النفط تجويعهم لشعب العراق ومن يتفق معه . وتاليب الدول الاستعمارية والامبريالية والصهيونية ضده وشراء ذمم بعض اصحاب المواقف الرخيصة والمشبوهة . كم مرة استنجد بهم الاردن راس الحربة وخط الدفاع الاول عن وجودهم . فكان جزاؤه منهم جزاء « سنمار » والسخرية اللاذعة كقولهم « فلان يتسول » و« فلان يشحذ » .. الخ .. الخ . من وقاحة لم يعرف لها التاريخ مثيلا . وكم من طفل في فلسطين والسودان والصومال وسورية ولبنان يموت جوعا وجيرانه حراس النفط يشترون القط بـ (٦) ملايين دولار والمهر بـ (١٨) مليون دولار . والصقر بـ (١٦) مليون دولار . وجزر العراة !!! والملكات !! فاين كانت اقلامكم ايها المنافقون من القضية واصحاب القضية .

اي صدام ... كلنا معك . وثق بان الله ناصرك . « بشر المنافقين ان لهم عذابا اليما . الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين . ايبتغون عندهم العزة . فان العزة لله جميعا » صدق الله العظيم

الا إنهـا حـربٌ صليبيـة اخـرى
فيا لصلاح الدين وثبته الكبرى

عواد سالم ابو تايه
العقبة - الاردن
ص ب ٢٢٥

ياقوم .. هلموا الى الحرب

ياقوم ...

ماذا بكم ؟ اتخافون على شيء اكثر من خوفكم على كرامتكم ، شرفكم ، وعزكم ، ومجدكم ، واعراضكم ، ونسائكم وبناتكم هل هناك شيء بعد يخاف عليه ؟.. وها هي اساطيل الاوغاد تمخر عباب مياهكم . وها هي اقدام الاوباش تدوس مقدساتكم وحرمات دياركم .. وها هي عاهراتهم وفاجراتهم يمرحن بارض البيت العتيق .. ها هي مومساتهم يمرحن بارض رسول الله العظيم .. يا قوم .. ماذا بعد ؟

ماذا بعد بكم ؟.. اتخافون على اموال وكنوز وثروات . اتخافون على قصور وبساتين ترقصونها .. اتخافون على سيارات فخمة .. اتخافون على مناصب ومراكزكم وجاهكم .. اتخافون على مقاعد وثيرة وفراش ناعم .. اتخافون على كل هذا ..؟ وها هم الصليبيون يغزونكم في عقر داركم مع اطيب تحيات شيوخ نفطكم واخلص امنيات امراء عروبتكم .. ماذا بعد بكم ؟

فينا طلع صلاح الدين اخر .. طلع خالد اخر .. طلع عمر اخر .. طلع طارق اخر . فينا طلع صدام حسين فارس الاسلام وقائد المسلمين .. لقد كشف سيئات ونيات اعدائكم .. كشف زيف اخوانكم .. كشف خداعهم ومراءاتهم .. كشف مكرهم ودهاءهم .. كشف كذبهم ونفاقهم .. كشف خيانتهم وعمالتهم .. لانه اراد نجاتكم وخلاصكم .

وائل خضر
جبل التاج/عمان
الاردن



الشمس .. استكشاف علمي يمتد خمس سنوات

فضـــاء

علماء الفضاء والفلك يدرسون الشمس بقدرات (يوليسيس)

لجمع المزيد من المعلومات عن الشمس ، وعن الطبيعة الفيزيائية والكيميائية للانفجارات الشمسية التي تحدث بشكل دوري كل احد عشر عاما . انطلقت مؤخرا مركبة فضائية غير ماهولة تدعى (يوليسيس) باتجاه الكوكب الملتهب في رحلة تستغرق خمس سنوات .

وخط الرحلة الاساس المبرمج لهذه المركبة التي تعمل بالطاقة الذرية هو الدوران حول خط الاستواء للشمس بغية دراسة مناطقها القطبية . وهو امر لاتستطيع تحقيقه المراصد الثابتة من على سطح الارض .. وسيكون القطب الجنوبي للشمس المحطة الاولى لهذه الدراسة . وذلك عندما ستصله المركبة التي تسير الان بسرعة ٣٤ الف ميل/ساعة في الفترة الواقعة بين شهري ايار وايلول عام ١٩٩٤ .

اما القطب الشمالي فستتم دراسته بالطريقة ذاتها في فترة لاحقة عام ١٩٩٥ ، حيث ستدور «يوليسيس» بمسار بيضوي يبتعد عن الشمس مسافة تتراوح بين ١٣٠ و ٥٠٠ مليون ميل .

وكانت النية متجهة في الاصل الى ان ترافق المركبة الاوروبية (يوليسيس) مركبة اميريكية اخرى تنطلق في رحلة معاكسة ، لتصل المركبتان كل الى احد قطبي الشمس في وقت واحد ، بهدف تمكين العلماء من مراقبة القطبين معا ، ولكن وكالة ناسا الغت جانب المشروع المتعلق بها لاسباب مالية .. وتجدر الاشارة الى ان مشروع (يوليسيس) الذي بلغت كلفته ٧٥٠ مليونا والذي جهز بتسعة اجهزة تحليل الكترونية متطورة للغاية قامت ١٤ دولة بتمويله لحساب وكالة الفضاء الاوروبية .

وفضلا عن دراسة الشمس ستقوم المركبة (يوليسيس) بدراسة للمشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية ، وذلك في شهر شباط عام ١٩٩٢ اثناء انطلاقها نحو الكوكب الملتهب □

طـب

كشف طبي مهم ينقذ مرضى السكري ويحسن عمليات زرع الاعضاء

توصل العلماء في قارتين مختلفتين ومتباعدتين ، وهما امريكا واستراليا ، الى اكتشافين متشابهين قد يدفعان علماء الطب الى ايجاد علاج ناجح لمرض السكري وكذلك الى خلق فرص افضل لتحسن كبير في زراعة الاعضاء بصفة عامة .

ان العلاج الوحيد المتبع حاليا مع مرضى السكري هو حقنهم بالانسولين لتعويض اجسامهم عما تحتاجها من هذه المادة ولا تستطيع انتاجها طبيعيا .. غير ان العلماء اكتشفوا مؤخرا اسلوبا - هو قيد الدراسة والتجربة الان - يتمثل في نقل الخلايا السليمة المعروفة باسم (ايلد) التي مهمتها افراز الانسولين ، وغرسها بجسم مريض السكري .. والواقع ان الاطباء حتى اليوم لم ينجحوا في زراعة هذه الخلايا ، لان الجهاز المناعي يبدا عادة بعد زرعها بايام او اسابيع بمحاربتها واتلافها على انها اجسام غريبة .

وعلى الرغم من امكانية استخدام عقاقير خاصة لكبح الجهاز المناعي والحد من رفضه للخلايا المزروعة ، الا ان لهذه العقاقير مخاطرها ايضا . فكبح الجهاز المناعي يترك جسم المريض عرضة لاية عدوى جرثومية .

بيد ان اكتشاف العلماء الجديد يتيح للاطباء امكانية وقف نشاط الجهاز المناعي مؤقتا ، في الوقت الذي يتولى فيه الجراحون عملية زرع الخلايا وتثبيت وجودها .. وعندما تستعيد المناعة نشاطها السابق تكون قد تكيفت لوجود تلك الخلايا الغريبة المغروسة التي تفرز مادة الانسولين .

وقد تمكن العلماء في جامعة بنسلفانيا والجامعة الوطنية الاسترالية - في بحثين تطبيقيين منفصلين - من ايقاف نشاط الجهاز المناعي لفئران وجرذان المختبرات بصفة مؤقتة عن طريق قتل جميع الخلايا المناعية من فئة (T) التي تجري في الدم بحثا عن اي جسم غريب لتبيده . ثم قام الباحثون بغرس خلايا (ايلد) في الغدة المعروفة بـ (التوتة) .

ومن عادة خلايا (T) ان تتصل اثناء نموها بالتوتة لتتعرف على الاجسام التي عليها ان تحاربها والاخرى التي يجب الا تتعرض لها .. لذلك وجد الباحثون ان الخلايا المناعية الجديدة التي نمت بعد قتل القديمة تاخذ ارشاداتها من (التوتة) التي غرست فيها خلايا (ايلد) ولم تهاجمها ، لانها اعتبرتها جزءا من الغدة .. وفي عملية غرس لاحقة وضعت خلايا (ايلد) في الكبد ، فلم ترفضها الخلايا المناعية ، وشرعت هذه بانتاج الانسولين بشكل طبيعي ..

ان الخطوة التالية كما يوضح العلماء هي تجربة هذا الاسلوب على حيوانات اكبر من الفئران والجرذان واكثر شبها بالانسان لاكتشاف المزيد عن الجهاز المناعي □

زراعة

ابتكار اغذية اقتصادية للاغنام بدل الحبوب

للحد من منافسة الاغنام في استخدام الحبوب

تعد الحبوب من اهم مصادر التغذية للانسان والحيوان والدواجن وتشكل الحيوانات الزراعية الاخرى وخاصة المجترات حالة منافسة قوية في استخدام الحبوب يؤثر على توفير هذا النوع من الطعام في تغذية الانسان والدواجن لذلك فان استخدام الاعلاف الخشنة والمنتجات العرضية للحبوب في التغذية او للصناعات الغذائية بات امرا ضروريا ونظرا لتوفر بعض المنتجات العرضية للصناعات الغذائية في العراق فانه بالامكان استغلال هذه المواد في تسمين الاغنام . لهذا اجريت دراسة في جامعة الموصل من قبل الطالب صادق علي طه للحصول على درجة الماجستير وباشراف الدكتور ميسر الملاح يتحدث عنها بقوله : «ان الغرض من هذه التجربة هو دراسة تاثير خمسة انواع من العلائق على انتاجية وصفات الذبائح للحملان العراقية حيث شملت التجربة ٥٠ حملا من الذكور بعمر ٧,٥ اشهرا تقريبا ،٢٥ عواسي و٢٥ كرادي، واستمرت التجربة ١٣٠ يوما حيث احتوت العليقة الاولى على ٣٥٪ شعيرا (سعر الطن ٣١ دينارا) والعليقة الخامسة خلت من الحبوب (سعر الطن ١٩ دينارا) اما العلائق الثانية والثالثة والرابعة فقد كونت من خلط العليقة الاولى مع الخامسة بنسب ٢٥:٧٥ ،٥٠:٥٠ و٧٥:٢٥ على التوالي وبعد الانتهاء من مدة الدراسة حددت النتائج التالية

اذ تمت دراسة معدل الزيادة اليومية للحملان المغذاة وصفات الذبائح على نسبة التصافي ومساحة العضلة العينية ونسبة الدهن الكلي وسمك الدهن تحت الجلد وكفاءة التحويل الغذائي . وعليه ننصح بتسمين الحملان على العليقة الخامسة الخالية من الحبوب حيث ان كلفة هذه العليقة ارخص من بقية العلائق المستعملة للحملان العواسي والكرادي وبذا نجمع بين احتياجات الحيوان للمواد الغذائية وبين الكلفة الاقل عند تكوين العلائق المختلفة اذ تكونت العليقة الاولى من ٣٥٪ شعيرا ٢٣٪ نخالة ٢٨ تبنا ٥٪ تلف بنجر ٥٪ كسبة بذور القطن ، املاح ١٪ ومواد اخرى ٣٪ في حين تكونت العليقة الخامسة من ٣٠٪ نخالة حنطة ، ١٢٠٪ تبنا ٤٠٪ تلف بنجر ١٠٪ مولاس ، كسبة بذور قطن ٤٪ املاح ١٪ مواد اخرى ٣٪ □

■ الموصل : من مراسلنا

محطات علمية

كتب زراعية جديدة

عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هيئة المعاهد الفنية - دار التقني صدر كتاب يحمل اسم (الزينة وهندسة الحدائق) تاليف محسن خلف محمود وسامي كريم محمد امين .. يتناول الكتاب الذي يقع في ١٥ فصلا فصائل نباتات الزينة وطرق اكثارها والنباتات الاقتصادية واهمية الابصال المزهرة والمسطحات الخضراء . ونباتات الاسيجة والشجيرات ونخيل الزينة . والنباتات المائية ونباتات التنسيق الداخلي .

وعن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ايضا - جامعة بغداد - كلية الزراعة صدر الجزء الثاني من كتاب «الكيمياء الحيوية» تاليف الدكتور علي محمد حسن الداودي .. والكتاب يهتم بموضوع الانزيمات ودورها في الصناعة ويتناول كذلك اهمية الفيتامينات وعلم الطاقة الحيوي والهضم والامتصاص وكل مايتعلق بالكيمياء الحيوية .

عن دار تومسون للنشر بكاليفورنيا صدرت ثلاثة كتب .. الاول يحمل عنوان (المسطحات الخضراء) تاليف الدكتور جون فينجرس ووليم تورلو ويقع في ١٦٥ صفحة . والكتاب الثاني يحمل اسم (دليل مقاومة الافات بدون استعمال المواد الكيميائية) تاليف جورج وير من جامعة اريزونا ويقع في ٣٠٤ صفحات .. اما الكتاب الثالث فهو يتناول الطرق الفعالة والمضمونة في استخدام المبيدات ويقع في ٣٦٠ صفحة من تاليف مجموعة من الباحثين .

Complete Guide to PEST CONTRO

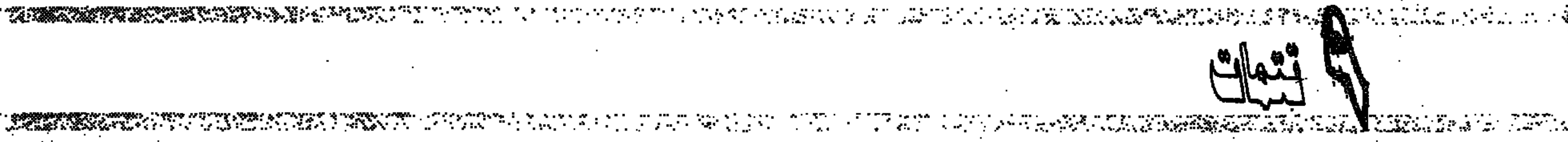
براءة اختراع وطنية

محلول كيمياوي كفء لادامة المعدات

حصل مركز بحوث النفط على براءة اختراع جديدة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية تتعلق بابتكار مزيج من مثبطات تاكل جديدة ذات كفاءة عالية .

وسجلت البراءة باسم كل من الباحثين في المركز حسن صالح حبيب البياتي ومحمد عبدالجبار والدكتور عبيد حسن وهي تتضمن التوصل الى ابتكار مزيج من مثبطات تاكل كيمياوية جديدة تضاف الى محلول التنظيف الكيمياوي الخاص باجهزة التبادل الحراري والمكثفات والمراجل البخارية واجهزة التبريد .

ومن مواصفات المحلول المحضر ان له القابلية الممتازة والجيدة على ازالة التكلسات والترسبات بسهولة من المعدات الصناعية ولا يترك اثرا سلبيا اثناء اجراء عملية التنظيف الكيمياوي على سبائك النحاس والبراص والفولاذ الكاربوني والفولاذ المقاوم للصدا وقد طبق هذا المحلول الجديد عمليا في منشات صناعية داخل القطر واثبت نجاحه بشكل جيد □



تحيات من الرئيس القائد

التي هي ذات الاصول وان ابتعدت المسافات .

ووصف اللقاء الذي عقده مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس بانه ياتي في اطار التشاور مما يمكن ان تقوم به الدبلوماسية الجزائرية في لقاءاتها مع دول واصدقاء اخرين لتوسيع مساحة الحل السلمي وابعاد شبح الحرب .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه وضع الرئيس الجزائري في صورة الاطمئنان حول استعدادات العراق شعبا وجيشا للدفاع عن الوجود فيما لو فرضت الحرب عليه .

وفي نواكشوط استقبل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الموريتاني واعتزاز قيادة وشعب العراق بالمواقف القومية الاصيلة للشعب الموريتاني الشقيق وتاكيد اهتمام العراق بتطوير التعاون مع موريتانيا الشقيقة .

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس الموريتاني على تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي .

وحمل الرئيس الموريتاني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين وتاكيد استمرار موقف موريتانيا في الدفاع عن الحقوق العربية واستعادة كل الاراضي المحتلة من قبل امريكا والصهاينة وعملائهم وحلفائهم .

واشاد الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وقال انها مبادرة قومية عادلة تخدم السلام مؤكدا في هذا المضمار ان الوعي العربي القومي والاسلامي مستعد للدفاع عن المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز .

شخصيات فرنسية

وادان في اجتماع كبير في مدينة كلستو الاجتياح السوري لمناطق بيروت الشرقية ، والموقف

(الاستسلامي المتفرج للحكومة الفرنسية ازاء ما حصل في لبنان) . وقال (لماذا تتبنى الحكومة الفرنسية الدفاع عن مصالح امراء البترول ، وكذلك حكام سورية الذين اغتالوا السفير الفرنسي في لبنان دولامار) .

من جانب اخر .. طالب فرانسوا ليوتار رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي حكومة بلاده بان ترفع فورا طلبا الى الامم المتحدة بشان ادانة التدخل السوري في لبنان . والمطالبة باجلاء كافة الجيوش غير اللبنانية .

وقال في تصريح نشرته صحيفة لوموند امس : لا يمكن ان نؤيد مبدأ المقياسين والوزنين المتبع في سياسة الامم المتحدة . مؤكدا ضرورة ادانة الاحتلال الاجنبي للبنان (والا ما معنى ان تطبق فرنسا قرارات مجلس الامن ضد العراق وتتجاهلها ضد غيره) .

الصهاينة ومجلس الامن

ان على العالم كله ان يفهم ان الارادة العربية تؤكد في هذه المرحلة من زمن الصحوة العربية بالذات ، ان قضايا العرب ليست قضايا الادارة الامريكية وحلفائها . وان القدس والدم العربي الفلسطيني اكثر اهمية واغلى من النفط ومصالح الامريكان كلها .

وسيقول العراق ومعه جمع المؤمنين ، لمن يتلاعب بحقوق العرب ومصائرهم ومن يدنس مقدساتهم : كفى نفاقا وازدواجية في استخدام القوانين الدولية . والا فان العرب الذين تتعرض مصالحهم العليا للاذى من جراء هذه السياسات سيفرضون المنطق المقابل .. وهو منطق الحق ورفض الخضوع والتبعية .. وهم قادرون على ذلك .. وسيفعلون □

قرار صهيوني

دولي ولارسال بعثة من مجلس الامن .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الموقعين على الرسالة يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية الفلسطينية ومن بينهم فيصل الحسيني الذي تحتجزه السلطات الصهيونية منذ ثمانية ايام .

من جانب اخر طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الامم المتحدة بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني لرفضه استقبال بعثة المنظمة الدولية للتحقيق في المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف .

ودعا السيد عمر قطيش المتحدث باسم الجبهة امس الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي لاتخاذ عقوبات مادية ومعنوية سريعة بحق الكيان الصهيوني لرفضه استقبال بعثة دولية لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة .

ونقلت وكالة رويتر عن قطيش قوله تعقيبا على الموقف الصهيوني الرافض لقرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) : ليست المرة الاولى التي ترفض فيها الحكومة الصهيونية قرارات صادرة عن الشرعية الدولية وعلى الرغم من المناورات والملابسات التي احاطت بهذا القرار حتى صدر ضعيفا وغير منصف . فان الكيان الصهيوني ما كان ليرفضه لولا الدعم الامريكي لسياسته .

■ وفي الجزائر اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ان قرار مجلس الامن رقم (٦٧٢) حول المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف بتوزيعه المسؤولية بين الجلاد والضحية اضر (بمصداقية) النظام السياسي الدولي .

الرئيس التركي

ماليا مهما يدخل في حساب واردات الحكومة التركية .

اما من الناحية السياسية فتبدو مشكلة الحكومة التركية على قدر غير قليل من الصعوبة . والسبب الرئيس في ذلك ان الحزب الحاكم (حزب الوطن الام) هو الحزب الوحيد الذي التزم بشكل حرفي بتطبيق اجراءات المقاطعة ، بينما كانت موافقة عدد من احزاب المعارضة على المقاطعة ، موافقة على اطارها العام وليس على تطبيق مفرداتها تطبيقا حرفيا مماثلا لما تريده الادارة الامريكية وما طبقته الدول الحليفة لواشنطن .

وعن هذه المشكلة ، اكد رئيس وزراء تركيا (اقبولوت) بوضوح : ان كل الاحزاب المعارضة في دول العالم ساندت حكوماتها في سياستها نحو الازمة ، عدا تركيا فهي لم تحصل على الدعم الذي تريده من الاحزاب . .

الاحزاب التركية المعارضة وضعت في حسبانها علاقات الجوار مع العراق ورغبتها في ان تكون تركيا دولة محايدة لكي تدعم السلام في المنطقة وتضمن الامن والاستقرار شانها شان جميع دول المنطقة . لاسيما ان اهم شاغل يشغل تركيا الان يتمثل بانتفاء دورها السياسي والعسكري بعد انتهاء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

فمن المعروف ان تركيا كانت قوة صد في وجه الاتحاد السوفيتي لصالح الولايات المتحدة . ويعتقد سياسيون اتراك ان على حكومة تركيا ان تبحث عن دور جديد .

واذا عدنا الى جولة الرئيس التركي اوزال الحالية في عواصم المنطقة . نقف عند اهداف سبق لاوزال ان شرحها للمسؤولين الامريكان عند زيارته لواشنطن ، ومنها اهمية دور تركيا في الازمة الراهنة ، وما يترتب على هذا الدور من مستحقات مالية واقتصادية ، في مقدمتها دعم التجارة الخارجية التركية مع الغرب وجمع مساعدات مالية كافية لدعم القوات المسلحة . لاسيما ان الغرب بدا ينظر الى تركيا كانها عالة عليه .

ولا احد يشك في ان اهداف جولة الرئيس اوزال الحالية تدخل في اطار هذه الاهداف ، اي الحصول على دعم مالي ونفطي من بعضها وعلى دعم سياسي من بعضها الاخر . لكن الشك يخامر المراقبين في امكان حصوله على هذا الدعم بالشكل الذي يتمناه . ويتوقعون ان يكرر قوله بعد رحلة واشنطن : «هناك غيوم ترعد .. ولكن لا يوجد مطر» ! .

هكذا من الأهل

هكذا منذ الأزل

كلمات متقاطعة

□ يقدمها اليوم : عبدالموجود رشيد نصيف المشايخي / التاميم / حي العروبة



□ عمودي □

١ ـ مدن مقدس في نجد والحجاز (م) ـ علم مذكر ـ جمالي .
٢ ـ وطن (م) ـ شرع (م) ـ مرض معد .
٣ ـ دعه ـ جزء كبير من الجزيرة العربية (غير معرف) .
٤ ـ من مصادر الطاقة ـ ضمير الغائب المذكر (م) ـ في الوجه .
٥ ـ ابنة الملك ـ ابو البشر (م) ـ عملة اميركية (م) .
٦ ـ غير الثاني ـ الصادق (م) ـ من الوزن .
٧ ـ قرية .
٨ ـ من حروف العلة ـ بلوات .
٩ ـ مكران ـ اسم علم مذكر (م)
١٠ ـ عاصمة اميركية جنوبية ـ تفتيش .
١١ ـ (م) .
١٢ ـ يطيل ـ ابتدا ـ مدينة عراقية (م) ـ قتل .
١٣ ـ مدينة اوربية .
١٤ ـ احد المضايق ـ رن ـ عاصمة افريقية (م) .
١٥ ـ عند ـ (م) .
١٦ ـ اسم ـ على الثلج (م) .
١٧ ـ مدينة عراقية (م) .

□ افقي

١ ـ حدث كبير وقع في ٢ اب ١٩٩٠ ـ رجاء .
٢ ـ بطل التحرير (م) .
٣ ـ ماذا ـ غزال (م) ـ ندى (م) .
٤ ـ ...
٥ ـ احد الوالدين (م) .
٦ ـ ... ...
٧ ـ عاصمة ليبيريا ـ احد الصواريخ العراقية (غير معرف) ـ شهر هجري .
٨ ـ عده ـ الة موسيقية ـ ملكة .
٩ ـ رقد (م) دولة عربية (دون تعريف) ـ زائر الكعبة .
١٠ ـ حيوان قطبي ـ من مشتقات الحليب ـ يلين .
١١ ـ مدينة عراقية تطل على البحر ـ الهنا .
١٢ ـ ....
١٣ ـ من امراض العيون .
١٤ ـ يقرض ـ قفز ـ مضامة ـ ام القرى (م) .
١٥ ـ القسم ـ مكان للزهد والعبادة .

حل المسابقة السابقة

صور مقاتلون في خندق العراق

قواطع منظمة حزب البعث

■ تصوير / رحيم حسن :

الجمهورية والناس

> اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
>
> الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

لايمكن تمليك الدور المشيدة في البساتين

قال المواطن حسن ناصر حسين من ناحية البطحاء بمحافظة ذي قار انه احد المتجاوزين على اراضي الدولة بالبناء حيث شيد دارا على قطعة من هذه الاراضي وسكنها مع اسرته مدة طويلة . وبعد صدور قرار بتمليك المتجاوز عليها مع البناء . فقد تقدم بطلب التمليك الى بلدية الناحية اسوة بغيره من المتجاوزين . وفي الوقت الذي روجت فيه معاملات الاخرين فان معاملته لم تروج . وابلغ من قبل مساح البلدية بان داره التي تم هدمها ملك للدولة ولن يعوض عنها رغم ان سكناه لها امتد لعشرين سنة ـ كما يدعي وهو يرى في كل ذلك تجاوزا على حقوقه وضررا لحق به يتطلب التعويض .

وبعد اطلاع وزارة الحكم المحلي على مقالة المواطن ردت بما يأتي :

نود ان نبين لكم بان المواطن حسن ناصر حسن كان قد تجاوز بالبناء على قطعة الارض تعود للبلدية وبما ان صنف الارض المتجاوز عليها من قبل المومأ اليه ضمن التصميم الاساسي للمنطقة هو (بستان) وهي بطبيعة الحال غير مخصصة للسكن ولايمكن تمليك الدور المشيدة عليها تجاوزا حيث تم ازالتها من قبل البلدية المعنية وقد بلغ المواطن صاحب الشكوى . بتقديم طلب الى البلدية بتخصيص قطعة ارض تعويضا للدار المزالة وضمن المناطق السكنية فيها . علما ان الوحدة التخطيطية في المحافظة المذكورة لم توافق على مقترح تغيير صنف البستان الى منطقة سكنية .

مهلا

يقول المواطن امجد جمال صديق المعلم في مدرسة المشاعل بمدينة كركوك / مركز محافظة التاميم وعلى ذمته ان مهندسا مختصا بالمكننة الزراعية تولى ادارة صيدلية (الندى) في كركوك (على طريق بغداد) لمدة تقرب من ثلاثة اشهر اثناء تمتع زوجته (صاحبة الصيدلية باجازة الولادة . بما في ذلك ـ وعلى ذمة المواطن ايضا ـ وصف الدواء لبعض المرضى من مراجعي الصيدلية . فما رأي دائرة صحة المحافظة بذلك ان صحت المعلومات التي ذكرها المواطن في رسالته ؟ وهل كانت الصيدلية المشار اليها بعيدة عن رقابتها طيلة المدة المشار اليها ؟

اجوبة رسمية

من وزارة التربية

■ وزارة التربية ردت على رسالة المواطن عبد شعيب الخالدي من محافظة واسط المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٩ . فقالت ان المديرية العامة لتربية محافظة واسط قد اعلمتها بعدم وجود مدرسة باسم (الطلاطلة) . وان بوسع المواطن الحضور الى المديرية المذكورة لبيان اي المدارس قصدها برسالته .

من وزارة العدل

■ وزارة العدل قالت في تعقيبها على ماورد في (متابعة) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٨ ان الملك موضوع رسالة المواطن فؤاد شاكر قد سجل باسم طليعة عبدالرحمن بالعدد ٥٩/تموز سنة ١٩٩٠ رقم ٤٩٨ . وان السند قد سلم الى المالك بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ وبذلك تكون المعاملة قد اكتملت وسجلت في التاريخ المذكور (١٩٩٠/٧/٢٨) .

من امانة بغداد

■ امانة بغداد اجابت على رسالة المواطن توفيق عباس من حي الصحة في بغداد المنشورة في ١٩٩٠/٦/٢٠ حول تبليط المسافة التي تربط شا... مع الخطاط باحد شوارع الحي المذكور فقالت ان هذه المسافة غير مصنفة كطريق بل هي محرم (الضغط العالي) بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد .

من منشاة الماء والمجاري

المنشاة العامة للماء والمجاري قالت في ردها على رسالة المواطن دوهان محمود حسين الجبوري من قرية شيروين التابعة لناحية المنصورية المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٥ ان ايصال الماء الصالح للشرب الى القرية المذكورة قد تم ادراجه ضمن الخطط المستقبلية لمديرية ماء ومجاري محافظة ديالى .

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,٣ . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣١ .

مواقيت الصلاة

تشرين الاول ١٩٩٠ م
٢٧ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الفجر : ٤,٣٣	المغرب : ٥,٣١
الظهر : ١١,٢	العشاء : ٦,٥١
العصر : ٣,١	فجر الاربعاء : ٤,٣٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

ايمان العضاض : شارع ابي طالب / حي القاهرة .
الثورة : شارع الرشيد / راس القرية .
الاجراس : الدورة / مجاور وحدة الدورة .
باسل : مدينة صدام / شارع الفلاح .
الازاهير : زيونة / العمارات السكنية .
اسوان : البياع / شارع عشرين .
البستان : مدينة الحرية / محلة البستان .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

المجد : مدينة صدام / شارع قائد النصر .
مخلد : حي العامل / نهاية خط ٨٤ .
ميسون البناء : الكاظمية / شارع الكورنيش .
النيم : مدينة المنصور / مقابل مدرسة النيل النموذجية .
الهدف : الشيخ عمر ـ مقابل مستشفى الكندي العام

صيدليات المحافظات

محافظة بابل : صيدلية حي نادر .
محافظة ميسان : صيدلية هيثم .
محافظة النجف : صيدلية الرجاء .
محافظة التاميم : صيدلية النورس .
محافظة اربيل : صيدلية النور .

حكايات للصغار تقدمها : ميسون يوسف







الحاسبة الالكترونية

الادارة الديمقراطية لمراكز الحاسبات الالكترونية

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

ان العمل في مراكز الحاسبات بشكل عام والبرمجة بشكل خاص يتطلب خلق الرغبة والاندفاع من اجل تهيئة الجو المناسب للابداع والتفوق الفكري . وبدون شك ان انجح الوسائل لخلق هذا الجو هو اعتماد مبدا التعامل الانساني وتفويض الصلاحيات ضمن مبادىء الادارة اللامركزية . ويتطلب ايضا ان يتعامل مديرو الحاسبات مع منتسبيهم بقدر واسع لتطبيق المهمة المراد انجازها .

ان العمل في مجال برمجة الحاسبات الالكترونية يعد من اصعب الاعمال الفكرية حيث انه يتطلب التفكير المستمر في حل المشاكل البرمجية وهذا دعا الشركات العالمية الى احالة العاملين في حقل البرمجة على التقاعد بعد عشر سنوات خدمة فقط لمنع اجهادهم فكريا .

لهذا فان التعامل الاداري المركزي المتشدد سيودي حتما الى تشتيت فكر المبرمج وبالتالي انخفاض مستوى انتاجيته سواء في مجال الابداع او التفوق .

ولنعطي مثالا يعزز ما طرح . حيث ان الكثير من هواة البرمجة واغلبهم من طلبة المراحل الاعدادية ممن لهم انتاج برمجي يعد من حيث النوعية اكفا وافضل من برامج متخصصين في موضوع البرمجة ممن يعملون في مراكز الحاسبات الالكترونية وهذا يعود الى ان هؤلاء الهواة يمتلكون قدرا عاليا من الرغبة والاندفاع فضلا عن التفرغ بحرية للعمل بالبرمجة في منازلهم وعلى اجهزتهم الشخصية في جو من الديمقراطية بعيدا عن التسلط والمحاسبة والتدخل في كل صغيرة وكبيرة كما هو عليه الحال في اغلب مراكز الحاسبات الالكترونية .

ان كل جهد يعتمد على العمل الفكري الدقيق يحتاج الى العقلية والتعامل الانساني والادارة الديمقراطية وذلك لدفع عملية الابداع من اجل خلق ملاك برمجي متقدم قادر على انتاج برامج متكاملة صالحة للاعلام والنشر .

برامج الاسبوع

في اطار التفاعل المستمر بيننا وبين الاصدقاء نقدم الجزء الثاني من البرنامج الذي يقوم بفعالية محددة حيث طلبنا من الاصدقاء التعرف على هذه الفعالية وتطويرها ويتكون الجزء الذي نقدمه اليوم من الخطوات (217—520) .

ونحن بانتظار مساهمات جديدة من الاصدقاء .

اوراق

■ فرات الجواهري

البرتكيش الجدد

ليس كالعراقيين من يحفظ لابناء الخليج العربي تسميات تداولوها واعتادوا التعامل بها مع الغزاة والمحتلين والقتلة . بما يستحقونه من لعنة وشتيمة وسباب .

وفي هذا تنفيس غضب ومشروع عن قهر مكبوت . وحنق وغيظ على اولئك الذين استباحوا حرمتنا في غفلة من الزمن ودنسوا ارضنا ولوثوا مياهنا .

و ... (ليا برتكيش) سبة حاقدة ومقاتلة لازال العراقيون يستخدمونها منذ اكثر من ٤٥٠ سنة . وما كانوا يعرفونها قبل ذلك . بل انتقلت الى ارض العراق والى اهل العراق . انتصارا لابناء الخليج العربي في مواجهة محتل فاسد وظالم وكافر ودموي . وبقيت هذه الكلمة .. (برتكيش) سبة حتى اليوم .

فالمحتلون البرتغاليون . اجتازوا الاف الكيلو مترات عبر بحار عدة ليصلوا الى منطقة الخليج العربي .. غزاة فاتحون يريقون الدماء وينتهكون الحرمات ويهينون فيما بينية اسلامية . واخرى اخلاقية عربية . تماما كما يفعل الغزاة الامريكان اليوم . في المنطقة ذاتها . وفي ما جاورها .

وعرفت المنطقة اولئك المحتلين البرتغاليين . باسم البرتكيش (بالتسمية المنقطة المضمومة) فما كان هذا الاسم في ضمير العراقيين مربوطا بشيء . قدر ارتباطه بصورة المستعمر الاجنبي الارهابي الكافر . والمستهتر بالقيم الانسانية .

وبقيت هذه التسمية السبة الذميمة في افق المواطنين العراقيين . حتى بين الذين لم يقرأوا شيئا عن اسماء قادة الاحتلال البرتغالي في منطقة الخليج العربي دي ميلو ومنتوسا وليما وتوروتها وفارتو للفترة من ١٥٢٦ لغاية ١٥٥٩ . وهي من ابشع ما شهدته ارضنا العربية من الدنس الاجنبي .

دنس لايضاهيه اليوم غير الاحتلال الصهيوني والاحتلال الامريكي لنجد والحجاز . والموكب الطويل العريض من البرتكيش الجدد ممن لا يمتون بصلة . لامن قريب ولا من بعيد . بالشعب البرتغالي المعاصر المتحضر الصديق .

فالشعوب صديقة الشعوب على الدوام . والبرتكيش والصهاينة والملاريق وغيرهم وغيرهم . ملة كفر واحدة اجتمعت على الشر وسفك الدماء . تظل تلاحقها بتوالي القرون والعصور لعنات ولعنات . وتسميات .

القتل بلا افراط .. رجاءً

في الاسبوع الماضي كانت الولايات المتحدة الامريكية . تبذل الجهود الحثيثة للحفاظ على شيء ما . ولو قليل . من ماء الحياء المراق . الذي سقط من وجه عبيدها وخدمها في المنطقة .

فهي كعضو دائم في مجلس الامن الدولي كانت ملزمة باتخاذ موقف . اي موقف . من قضية ساخنة معروضة على المجلس . للمناقشة . ولاتخاذ القرار .. والقضية دموية . أودت بحياة العشرات من المواطنين الفلسطينيين العزل برصاص قوات الاحتلال الصهيونية .

و داخت . واشنطن في تدبير صيغة قرار يرضي الصهاينة . كما يرضي ذوي المزاعم العروبية من مجندي حملة الغزو الامريكية . قرار يبقي الجداء امنة والذئب شبعان .

وبعد الـ سبع دوخات . تفتقت العبقرية الامريكية عن صيغة تطلب من الصهاينة ان لا يستخدموا العنف .. بافراط !! بل ان يقتلوا الفلسطينيين .. بلا افراط !! وتوهمت واشنطن انها بهذه الصيغة قد حفظت لاولئك الذين يعلكون في مجالس الانس والحبور التصفيقات المبهمة عن فلسطين وشعب فلسطين . قليلا من الحياء .

لقد عرف خبراء السياسة الامريكان عن وطننا العربي ولغتنا وطباعنا وعاداتنا وامثالنا الشعبية . عرفوا عنها شيئا ما . ولكن غابت عنهم اشياء . كان من بينها ذلك المثل الشعبي العراقي الذي يقول ان ماء الحياء نقطة . وليس جرة .

وغاب عن المستعربين الامريكان ان حلفاءهم في المنطقة قد اراقوا وبددوا قطرة الحياء منذ اليوم الذي وضعوا ايديهم فيه بايدي المحتلين الصهاينة والامريكان .

ان تلك القطرة ـ ياناس . نقطة وليست جرة . فتلك قطرة اريقت عندما اصطف فهد وحسني وامثالهما في خندق واحد مع الصهاينة والامريكان ضد العراق وضد الامة العربية .

تــذوق اولا

بين يدي نسخة موشحة باهداء جميل ورقيق ومؤثر . كتب بخط الصديق الشاعر علي الحلي وهي نسخة من كتاب الروائي الامريكي المعروف ارسكين كالدويل (مؤلف طريق التبغ) ترجمه الشاعر عن الانكليزية مؤخرا واصدرته دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة المائة كتاب الثانية .

ولم يكن الشاعر الصديق الحلي يوما مترجما محترفا . بالرغم من وفرة ما ترجمه عن الانكليزية . بل المسألة كلها . بما فيها . ان الرجل يقرأ كثيرا . واكثر بكثير مما يكتب وينظم .. يقرا اولا . ثم يستذوق ويستطعم . ويهتف بانفعال . على نحو لا ارادي . اعجابا وتأثرا بما يقرأ . و . يتمنى للاخرين . متمنيا لهم ان يكونوا جلوسا معه . يتمتعون بما تمتع به .

والكتاب الجديد . من تراجم الحلي . هو السيرة الذاتية للخمسين سنة الاولى من حياة ارسكين كالدويل بعنوان ضمنها .. تجربة . وهي الحياة الحافلة والغنية بالاحداث . غني ما عاشه وجربه ونقل به مارك توين وغوركي وهمنغواي وزملاؤه .

وحتى الان يكون الشاعر الحلي قد تعايش وتصادق مع كالدويل في فترتين زمنيتين بالهتاف المتواصل . اعجابا وطربا . احداهما قدم لنا عن طريق (دار المامون للترجمة والنشر) مجموعة من القصص كالدويل القصيرة بعنوان (الازهار البرية) والثانية الان في كتاب ضمنها .. تجربة .

وفي المرتين كان الشاعر الحلي يتذوق اولا ويستطعم ثم يحزم ويتوكل ويترجم ويجيد . لا في الترجمة وحدها بل معها وقبلها بقليل . حسن التذوق والاختيار .

بقيت خشية واحدة فقط .. هي ان تطغى على الصديق الحلي هواية الترجمة . فتصرفه عن حرفة الشعر فعلى الدوام احببناه شاعرا مجيدا قبل . وفوق ما نحبه مترجما

حلاق ـ عصامي ـ ومحام

نفس عصام سودت عصاما . وعلمته التفوق على اقرانه . والفوز والنجاح في مضامير الحياة . وكسب رضا الله والناس معا .. والان اجد امامي مثالا لما يمكن ان يسير عليه احد العصاميين .

في حي الخليج العربي . بالقرب من بغداد الجديدة في جنوب شرق عاصمتنا الجميلة . محل حلاقة للرجال . يعلوه مكتب محاماة

اما المحامي المجد الذي يتابع قضاياموكليه في ساعات الصباح ويترافع في المحاكم دفاعا عنهم حتى نهاية الدوام الرسمي فانه هو بالذات الذي يتحول عصرا ومساء الى حلاق ماهر نشيط يتقن هذه المهنة التي مارسها من دون انقطاع . منذ ان كان في العاشرة من عمره (صبي حلاق) حتى الان . وهو يناهز الخمسين . وقد اصبح «اسطي» مساء و«استاذ» صباحا

وكان الصبي يرتاد المدرسة صفا بعد صف ثم ينصرف بعد حصوله على شهادة الدراسة المتوسطة الى ثلاثة اهتمامات في ان واحد .. اكمال الدراسة الاعدادية ـ الاعدادية والجامعية . والوظيفة الحكومية في وزارة العدل . في مختلف الدوائر القضائية والمحاكم .. والمهنة المحببة ـ الحلاقة .

وثمة وقت كاف لسائر هذه الاهتمامات ومشاغل الحياة الزوجية والاطفال ايضا . والخير الوفير الذي جاء مع الاطفال . فالراتب التقاعدي ـ بعد خدمة وظيفية طويلة ـ جيد . وايراد مهنة الحلاقة وعوائد المحل . خير من الله والاتعاب التي يسددها له الموكلون في مكتب المحاماة مقدما ومؤجلا .. سمعة والصحة جيدة والحيوية دافقة بلا حسد . ودقوا على الخشب

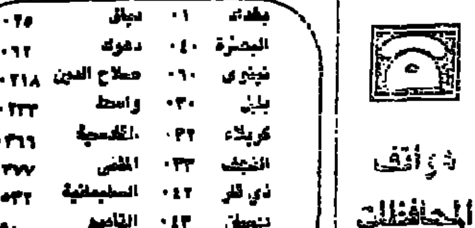
حكاية ليست من نسج الخيال . فنحن نحتفظ بالاسم الكامل للموظف الحقوقي المتقاعد ـ الاستاذ المحامي ـ الاسطة الحلاق ـ ورب الاسرة الفاضل المستقيم □

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٢٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧٤
المسرح الوطني	٧١٩٢٣٠٣		

دوائر المحافظات



بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

اخبـــار

■ « مهرجان العود » على مسرح الرشيـــــد

■ يقيم معهد الدراسات الموسيقية بالتعاون مع فرقة احباب القائد مهرجان العـود وذلك في اليوم الحادي والعشرين من الشـهـر الجـــاري .

عازف عود

وسيواصل المعهد اقامة مهرجانات تخص النـاي والسنطور والقانون والجوزة . يشارك في المهرجان مجموعة من ابرز عازفي العود الشباب . وفي كل امسية سيكون هناك رائد في العزف .

■ « في اروقـة الابـداع الفني » في اينانـــا

■ من اليوم الخامس عشر من الشهر الجاري وللايام التالية يقام في قاعة اينانا للفنون معرض « في اروقة الابداع الفني » . الذي تساهم فيه اعمال عدد من الفنانات والفنانين العراقيين من مختلف الاجيال الفنية .

قاعة عرض

ويشتمل المعرض على لوحات ومنحوتات وقطع من الخزف تنتمي الى اساليب فنية متنوعة . وقاعة اينانا للفنون كائنة في عمارة الوركاء . الكرادة خارج .

■ « القول المختار في تحريم الاحتكار » كتاب جديـــد

■ للامام والخطيب عبدالاله عبدالمنعم الهيتي صدر كتاب عن مطبعة الرشاد . بغداد عنوانه « القول المختار في تحريم الاحتكار » .

غلاف الكتاب

■ الحشرات غذاء المستقبل

في كتابه الاخير (الحشرات الشهية . بروتينات المستقبل) يذكر « برونو كومبي » المدافع عن الـ (انتوموفاجيا) كلمة يونانية تعني اكل الحشرات ..

الحشرات

بان هذه المخلوقات الصغيرة غنية بالدهون والوحدات الحرارية وخصوصا البروتينات التي لا غنى عنها من اجل النمو وتجدد الانسجة البشرية . كذلك فانها سهلة الانتاج وسهلة الهضم . وفي حسب نسبي فان دودة خشب واحدة تعطي ضعف كمية البروتينات الموجودة في قطعة من لحم البقر ذي الجودة العالية .

اضافة الى ذلك فان كميات الحشرات لا تنضب . فهذه المخلوقات تشكل اربعة اخماس ما على الارض من حيوانات .

سبق لعالم حشرات من جامعة ويسكونسن تعداد اكثر من ٥٠٠ نوع صالح للاكل ووزعها على ٢٦٠ نوعا و ٧٠ عائلة علما بان ٨٠٪ من الحشرات التي تعيش على الارض لاتزال مجهولة .

■ الرجـــــوع الى الارض

في كتابه الجديد . يناقش الكاتب سليمان العزار اسباب انقطاع الصلة بين حياتنا الحاضرة وجذورنا التاريخية .

غلاف

« الرجوع الى الارض » . سيرة ذاتية للكاتب الاردني . يناقش فيها قضية انتماء الفرد لامة ما ويقرر ان هذا الامر لا يحدث بالاختيار . غير ان الولاء لهذه الامة او تلك يختلف من شخص الى اخر . والقضية نسبية وتتحكم بها جملة من المعايير الذاتية والاجتماعية .

■ جوليا روبرتس تتالق في دوفـــــيل

كانت جوليا روبرتس في العام الماضي ممثلة مغمورة لكن مهرجان دوفيل للافلام كرسها نجمة متالقة بعد ان لفتت الانظار في فلمين لها تمت فيهما وكانت جوليا روبرتس كما قال النقاد رائعة في فلم . فلاتلينرز . من اخراج شوماخر ومؤثرة في فلم . امراة جميلة . بالاشتراك مع ريتشارد غيري . من اخراج غاري مارشال .

كان مارشال قد تناول في فلمه موضوعة بيغماليون التقليدية وعالم القصص السحرية لكنه اختار لها هذه المرة اطارا منسجما مع مقتضيات العصر . فحرك شخصيته في نيويورك المدن العصرية متابعا حركات الشركات الكبرى

عبدالستار ناصر

انا مشروع يمتد الى نهاية عمري

قالوا عنه انه مغامر . مزاجي الطبع وذو لسان حاد وسليط يتهجم على من ينتقده حد الشتم والسب .

مدلل .. كثير الشكوى . متكبر حد الغرور . مسكون بالحب والفوضى واللامبالاة .. والكثير الكثير الذي قيل عنه .

وقد عرفناه عبر « اوراق امراة عاشقة » و« اوراق رجل عاشق » انسانا يتدفق حبا وعاطفة .. انسانا يعرف حد الادراك اي الطرق سالكة نحو قلوب وعقول القراء .

تشعر وانت تقرا له انه قريب منك جدا .. يعرف ما تريد وما لا تريد .. ورغم كل ما قيل عنه وما سيقال .. يبقى « عبدالستار ناصر » اسما عالقا في اذهان كل قرائه

عبدالستار ناصر

التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار .

١) لاشك ان الوضع الراهن الذي يعيشه عراقنا الناهض وما افرزته الاحداث من حقائق يقف ازاءها اديبنا (عبدالستار ناصر) موقفا خاصا ؟

ـ هذا الموقف كان مرسوما منذ اليوم الاول . حيث نشرت في الجمهورية مقالتي « العراق والكويت نبض واحد » ثم جاءت القصص والمقالات على امتداد الزمن المنصرم وحتى اليوم .. الاحساس بما يكون عليه الوطن ينبغي ان ياتي تلقائيا وبدون اشارة من احد . ودون ذلك لا ارى اية قيمة لذاك الاحساس اذا ما تاخر عن بركانه العارم .

٢) بعد ان ارتسمت . من جديد . خارطة الوطن الحقيقية كانت هناك ثمة مساحات في القلب تحتضن جزء الوطن المسترد . هل من الممكن ان تصف لنا مشاعرك ازاء تلك اللحظة ؟

ـ عندما ياتي المطر في ليلة من ليالي الصيف الحارقة . ماذا نقول ؟ بماذا نشعر ؟ الكثير من الاشياء الجميلة يصعب تفسير الهواجس امامها . لكنني ـ كما ارى ـ كتبت الكثير وفيه يرى القارىء بعض تلك المشاعر ..

على اية حال . اذا كان لابد من قول اخر . فهو ياتي على لسان اطفالي بعد اعوام قريبة اتية عندما ينعمون بهذا الاحساس الجديد وهو عسير على اي تفسير الان .

٣) لو قدر لك ان تكتب قصة عن الطفولة وكان اطفال الحجارة ابطالها الحقيقيين . فهل ستوفق قصة بحجم نضالهم .. المعجزة ؟

ـ لا اعتقد بانني قادر على ذلك ابدا . فهم اكبر مني . واحتاج الى معجزة حتى اصل الى نبض القلب . نبضهم القوي .

٤) كيف تكتشف زيف كلمات الاديب عندما يكون بعيدا عن صميم الجهاد ؟

ـ ليس ثمة ما هو اسهل من ذلك . الكلمات مثل الوجوه . سرعان ما تنطق بما تشعر به . ومن نظرة واحدة الى الكلام المزيف سأقول فورا بانه جاء من كاتب مزيف .

٥) متى يكون وقع الكلمة اقوى من وقع الرصاصة ؟

ـ انها مجرد عبارة جميلة ليس اكثر . انا احب العبارات الجميلة وليس بالضرورة ان اصدقها . هل تصدقين انت ؟ لناخذ الان اصعب الكلمات وناخذ اصغر رصاصة . ونقارن !!

٦) هل بالضرورة ان يكون الاديب سياسيا ؟

ـ ليس في العالم كله من اديب غير سياسي . انه في قلب الدنيا . ويرى افضل مما يرى سواه . فكيف لا يكون سياسيا ؟

٧) ماذا تقول لكاتب لا يحقق هدف الكلمة المقدسة التي يكتبها ؟

ـ من المؤسف ان هذا النوع صار يملك جواز مرور الى حياتنا الثقافية لكنني على يقين ان دخول الغابة والبقاء بين الوحوش اصعب الاف المرات من رؤية غابة على الجدار مرسومة على لوحة ..

هذا النوع ستعرفه كلنا ذات يوم وسوف يسقط حتى وهو يرى الوحوش على الجدار .

٨) عندما تكتب . هل تكتب كل ما تريد قوله صراحة على الورق ؟

ـ انا اكتب كل ما افكر فيه . لكن نصف ما ينشر منه هو ما لم اكن افكر فيه .

٩) عبارة كتبتها مرة وما زلت تتذكرها ؟

ـ كان وجهك سري ونافذتي . وقافلة للندى صوب روحي .

١٠) كلمة اطراء حلوة ؟

ـ ان يقال لي ان اخر قصة كتبتها كانت احسن من اخر قصة نشرها (دينو بوتزاتي) وان يقال لي ايضا بانك لا تعرف ماهي القصة القصيرة . اذا جاء الكلام الثاني من رجل عابر .

١١) نقد قاس اغضبك ؟

ـ انا لا اغضب من النقد . انا اغضب من النيات السيئة التي تسبق كتابة النقد .

١٢) ايهما اهم . المال ام الحظ ؟ الشهرة ام الابداع ؟ ماض سعيد صعب المنال ام حاضر مقبول سهل المنال ؟

ـ الحظ هو الذي ياخذنا الى المال . وهذا يعني ان الحظ هو الاهم . والابداع هو الذي يسحبنا الى الشهرة . لكن الابداع يبقى هو الاهم . اما الماضي فهو (حلم) ولي مهما كان حجم افراحه . حيث يبقى الحاضر هو غصن الحياة الجميل .

١٣) ذكر الكاتب الكبير (توفيق الحكيم) في (يوميات نائب في الارياف) ان صاحب الحياة السعيدة لا يدونها بل يحياها .. فهل يدون (عبدالستار ناصر) مذكراته ؟

ـ لابد ان توفيق الحكيم كان قد ترك هذه العبارة بين قوسين . ذلك ان من قالها هو الفيلسوف (بومارشيه) .. اما عن مذكراتي . فانا لا اكتب ما جرى فقط . انما اتكهن بما سيجري . انها لعبة طريفة مع الناس تناسب المجانين والظرفاء والانبياء .

١٤) ثمة ذكريات غالية في حياة كل انسان قد يطويها الحاضر او قد لا يستطيع ؟ ترى هل طوى الحاضر ذكرياتك ام مازالت هناك بقية ؟

ـ ذكرياتي هي التي طوت الحاضر والماضي معا . وارجو ان يكون لهذا الحاضر المسكين بقية من شهيق وزفير

١٥) سئلت مرة احدى الاديبات العربيات عن رايها في الموت . فقالت (انها رحلة حيث الحقيقة) . ماذا يعني الموت بالنسبة لك ؟

ـ الموت لذيذ جدا . ذلك يعني ان اسناني لن توجعني بعد الان .. انا لا اخاف الموت . فهو ينقذني ـ ايضا . من الجواب على اسئلتك الكثيرة هذه ويساعدني في الوقت نفسه على ردم احلامي التي لا تريد مطلقا ان تتحقق .

١٦) لو افترضنا ان كفاءتك وكفاءة زميلة اخرى في العمل وضعتا في كفتي ميزان واحد . فتساوتا ورجحت الزميلة . ماذا ستقول ؟

ـ هذه الزميلة . سوف احبها فورا . واغازلها كل يوم حتى اجعلها تذوب عشقا . واذا بكفة الميزان بعد نصف سنة تاتي لصالحي . لكنني قد اخسر حريتي اذا ما صدقت ذاك الحب العنيف وتزوجتها فعلا .. وفي الاحوال كلها اكون انا الخاسر الوحيد .

١٧) رواية وجدت نفسك فيها ؟

ـ انها (الجريمة والعقاب) فقد كان ديستويفسكي الكبير يحكي عن رجل يشبهني في الكثير من سطورها . لذلك قرات هذه الرواية اكثر من ثلاث مرات عساني افهم نقاط التشابه بيني وبين بطلها (راسكولنيكوف) ..

١٨) ماهو جديدك ؟

ـ يصدر ... ادري . انا مشروع يمتد الى نهاية عمري . اما اخر ما اعطيته للنشر فهو كتاب سميته (السيدة التي دخلت) ربما يصدر في القاهرة عام ١٩٩٠ وبهذا يكون هذا الكتاب هو التاسع بين مؤلفاتي التي لا يعرف عنها القارىء العراقي اي شيء .

انها تحيا هناك بين القراء العرب . تماما كما الطفل اليتيم الذي يسال ـ دائما ـ عن ابيه ☐

■ اجرت الحوار : ميسون علي

ابراهيم بيومي مذكور

ابراهيم بيومي مذكور :

الفصحى الحديثة ..

ما أجدرها ان تكون لغتنا القومية

يرى الدكتور ابراهيم بيومي مذكور ان الفصحى الحديثة اخذت تنمو وتقوى على ايدي كتاب وادباء عرب قدموا منها صورا جذابة شيقة . وهذه الفصحى هي لغة الخاصة او لغة الكتابة التي تقابل لغة الحديث . وقد حظيت بعناية ودقة وتجديد وانتشرت في الاقطار العربية . وما اجدرها ان تكون لغتنا القومية . فقد اصبحنا نمقت الجناس والتشبيه وغريب الالفاظ وثقيل التراكيب . ونريد للغتنا ان تكون لغة الدارس في درسه والمذيع في اذاعته والكاتب فيما يقدم من بحوث ومقالات .

ويرى الدكتور ابراهيم بيومي مذكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة ان عربية البادية والصحراء في الجاهلية استطاعت ان تواجه متطلبات صدر الاسلام والدولة الاموية . كما اخذت العربية عن الثقافات القديمة شرقية كانت ام غربية . واستمر ياخذ عنها طوال ثلاثة قرون . وبقدر ما اخذت العربية عن غيرها اعطت . وربما كان عطاؤها اوسع . حتى اوائل القرن السابع الهجري ثم اخذت تهبط وتتداعى في القرون التالية

ويرى الدكتور مذكور ان العربية الدارجة والفصحى في القرن العشرين قد هبطت الى مستوى لا يعزز الثقافة ولا يعين على النهوض بها فدخلت الدارجة الفاظ اجنبية مما اعاق العامية عن السمو لتكون لغة قومية .

ويحذر الدكتور مذكور من الدعوة الى العامية واشاعتها . ولاسيما في الاذاعة والتلفزيون والمسرح . اما ميل الشباب الى الدارجة فيعود الى ضآلة حظ الشباب من العناية اللغوية الصحيحة في مراحل تعليمه المختلفة .

اما الحل . فيراه الدكتور مذكور في تهذيب الدارجة وتيسير الفصحى . اي الوصول الى الفصحى الحديثة وجعلها لغة الناس .

ويحذر رئيس مجمع اللغة العربية المصري من عدوان القوى المستعمرة . ويرى ان من العدوان ما هو سياسي ومنه ما هو حضاري وثقافي . وعلى سبيل المثال تسرب الالفاظ الامريكية الى لغة السوق والبيت . فاللفظ الاجنبي يشيع نتيجة التقليد الاعمى وولوع المغلوب بمحاكاة الغالب . ويشخص الدكتور مذكور في الشباب المصري نزعة الى « الامركة » يلاحظ في السوق والعمل والحياة . وعلى المدرسة والمعهد والجامعة ان تحارب الدخيل من الالفاظ الاجنبية . امريكية كانت ام غير امريكية . ولا حل لهذه المشكلة الا بتيسير العربية السهلة الواضحة السليمة . ولنبدا بالاطفال ☐

كُلُّ هذا

■ شعر : مَعَد الجبوري

وَعْدُكَ الصبحُ .
واسْمكَ بينَ الرُّعاة .
الوفيُّ الامينْ .
كُلُّ هذا ..
وانتَ تُخَبِّىءُ زُرْقَة أُفْقِك
طَيَّ الدُّخانِ .
وَوَرْدَكَ في القُنْبُلَةْ
وتردُّ العواصفَ . منذ سنينْ
كُلُّ هذا ..
وانتَ الى النجمِ تَصعدُ
تُدني الصهيلَ .
وتُقصي ...
كُلُّ هذا ..
وما زلتَ تُمسكُ بالناي .
ما زلتَ تحتضنُ ...

* * *

بينَ خدَّين من لهبٍ ودماء .
وَقفتَ .
ولَمْ تَحْنِ راسَكَ .
لم تُلْقِ سيفَكَ ...
بل تقوَّستَ كالأفقِ .
فوقَ بلادِك .
تحرسُها من حريقٍ . ومن ...
أقْبّحنيكَ
هذا الحصارُ اللعينُ ؟

* * *

قُمْ ..
تَرَ الأرضَ تُطلِعُ حولكَ
ما يملأُ البيتَ .
من كُلِّ زوجٍ بهيجٍ ..
قُمْ ..
فَضَرْعُ العراقِ يدرُّ على ...
ويَكتمِلُ القمرُ الانَ .
فوقَ جبينِ النخيل
قُمْ ..
لكَ المجدُ .
والعارُ للسلطة

اخبـــار المحافظات

■ « ثورة الموتى » في السليمانية

■ « امسية شعرية » في النجف

المخرج عصمان فارس

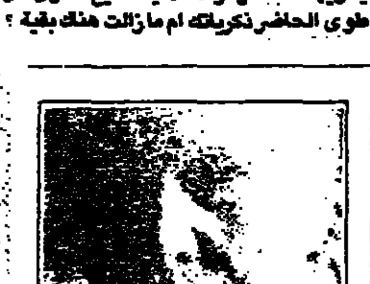
د. عبدالاله الصائغ

في السليمانية

■ يبدا الاسبوع القادم في معهد الفنون الجميلة في السليمانية التدريب على مسرحية . ثورة الموتى . للكاتب الامريكي اروين شو . التي يتدرب عليها في بغداد ايضا في دائرة السينما والمسرح الفرقة القومية للتمثيل ويتولى اخراجها محسن العزاوي في السليمانية يخرجها عصمان فارس . وستعرض الشهر القادم في معهد الفنون الجميلة

في النجف

■ يقيم منتدى الادباء الشباب . فرع النجف امسية شعرية للشاعر الدكتور عبدالاله الصائغ وذلك في مساء يوم الخميس الموافق الثامن عشر من الشهر الجاري وفي مقر الكائن في نقابة المعلمين . يقدم الامسية القاصة سلمى حسين علوان



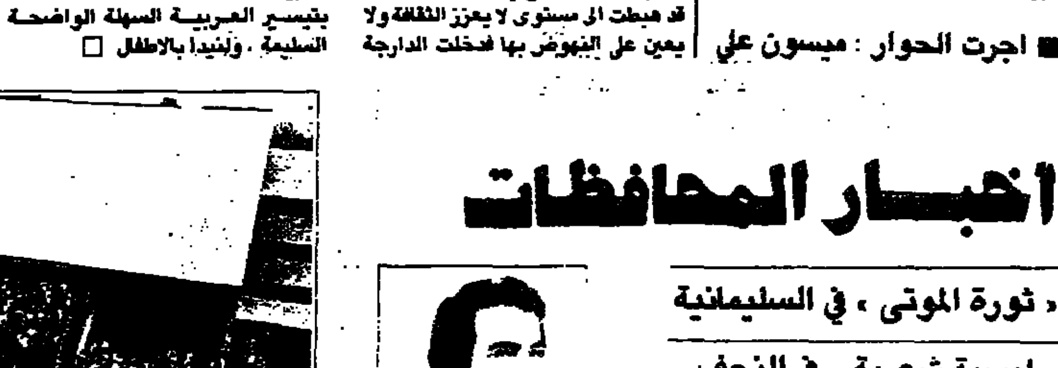


سيبل بدفورد

سيبل بدفورد

تعكف الروائية المعروفة ـ سيبل بدفورد ـ على انجاز رواية جديدة واصدار مجموعة من كتاباتها تحمل عناوين ـ كما كان ـ والمتع ـ ومناظر طبيعية والعدالة .

وسيبل بدفورد صديقة وكاتبة السيرة الذاتية لالدوس هكسلي كانت قد رشحت لنيل جائزة بوكر في عام ١٩٨٨ عن كتابها شبه السيري بعنوان ـ المنحنيات ـ





الصالون الدولي لافلام التلفزيون

في كان (فرنسا) . افتتح الصالون الدولي لافلام وبرامج التلفزيون والفيديو ... الاصطناعي . ويتميز الصالون بتقارب بين الصناعات السينمائية والسمعية البصرية ... فيه ... من المؤسسات والشركات من كل القارات وسيختار المشتركون في الصالون ... العالم » . والتي من شروطها ان تكون الشخصية قد حققت نجاحا بارزا في الحقل الاعلامي ... متميزة للمشاهدين على الصعيد العالمي

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

الملحن المبدع عندنا داخل خارطة اللحنية العراقية . يتهم في كل عصر من جانب انصار القديم والمحافظة عليه . انه ملحن خارج على القواعد والاصول . وتلك تهمة ابدية لكل مجدد جريء . ولكل فنان موهوب ينطق بروح العصر الذي يمثله او يعيش فيه .

وقد يكون من المناسب القول ان ملحنا مثل وديع خوندة هو ارسخ قدما في اصول التلحين من اي ملحن اخر جاء بعد جيله . ولكن المسالة لا تقف عند هذا الحد . اذ ان المهم اكتشاف درجة الحاسة الفنية للجمهور العراقي . حتى يدرك الملحن ان صحة الصوت الغنائي في قوته . كما في طراوته وحلاوته . كذلك فان قوالب التلحين لا تقتنت ان لم تسلك معارج التجديد

وعبر تاريخ الاغنية الوطنية . برز ملحنون عراقيون لهم باع طويل في مجال الصياغة التركيبية لها . لعل ابرزهم وديع خوندة . علاء كامل احمد الخليل . يحيى حمدي . رضا علي . سالم حسين . روحي الخماش . عباس جميل ومحمود عبدالحميد . ثم جاء الجيل التالي فبرز فيه الفنانان طالب القره غولي وفاروق هلال . واعقبهما ملحن موهوب اخر هو جعفر الخفاف

الالحان الوطنية التي نطالب الملحنين بها ليست في الحقيقة اكثر من صدى الوقائع اليومية . فهي نوع من الصحافة الموسيقية . هناك مبدعون في فن التلحين لقالب الاغنية العاطفية من امثال محمد جواد اموري . الذي يشهد تاريخه الفني انجازات متميزة له في هذا الميدان الحيوي . جعلته في الطليعة من ملحني مرحلة ما بعد الاغنية البغدادية

لكن محمد جواد اموري لم يقدم لنا عملا متكاملا يشار اليه في مجال الصياغة الفنية للاغنية الوطنية كما فعل زميلاه فاروق هلال وطالب القره غولي . وعليه ليس من الحقيقة في شيء الادعاء من جانب الفنان محمد جواد اموري . في تصريح اخير له . بانه فيما يتعلق بشكل الاغنية الوطنية على المستوى الفني . لم يقدمه احد كما قدمه هو ..

ان هذا القول او الادعاء يعد خروجا واضحا عما اغناه وعرفناه من تاريخ الاغنية الوطنية . لقد انكر الفنان اموري جهود من سبقه في هذا الراي او التحديد . كما انه انكر جهود زميليه القره غولي وهلال . وهما من ابرع من صاغا الاغنية الوطنية في سنوات الحرب . حيث اصبح التلحين عند كليهما للاغنية الوطنية استقراء للمعنى وتحويله الى فن تلحيني متين

ان اهمية اي ملحن في تاريخنا الموسيقي . انما تنبع من خلال اعترافه بقيمة الموجودات الموسيقية واللحنية قبله . الى جانب ذلك . قدرة استيعابه لمنجزات العصر الذي يعيشه من خلال الحان الاخرين

ان فن محمد جواد اموري يبقى شاهدا على مرحلة عزيزة من تاريخنا . ولانه طور وجدد في الحدود التي يعرف ويقتنع بها . اما في مجال الاغنية الوطنية . فان انجازات الفنان اموري لا ترقى باية حال من الاحوال الى انجازاته في مجال الاغنية العاطفية على الرغم من انه قدم عددا من الالحان داخل حدودها الرحبة

فلاح الخاطي

وجوه تتحدث

الفنان الهام المدفعي الذي حاول اضفاء طابع الحداثة على بعض نماذج الغناء العراقي التراثي وتقديمه بشكل ينسجم واتجاهات الاسماع العصرية . يقوم حاليا بتقديم بعض الاعمال . منها على شواطي دجلة مر . فراكهم بجاني . اغنية الى جواد سليم من كلمات نزار جواد والحانه

قلنا للفنان الهام المدفعي

■ ماهي مشاريعك الاخرى ؟

ـ اقوم حاليا بوضع الاطارات الموسيقية لمسرحية جديدة يخرجها الفنان محسن العزاوي . تتحدث عن مستويات المجتمع الامريكي واخلاقياته

■ كيف ترى واقع الاغنية العراقية ـ اليوم ـ ؟

ـ الاغنية مازالت تراوح في مكانها الرتيب . واعتقد ان عليها ان تنهض من خلال تعميق الرؤى الفنية لها وتحديث طابعها المقامي وادخال التكوينات الاوركسترالية الحديثة عليها بما يحقق الاحتفاظ بطابعها الاصيل

الهام المدفعي

رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم صباح عطوان عويز الخزعلي / بغداد احتشدت رسالتك بالعديد من الاسئلة . وسنجيب على بعضها ممن يسجل اهمية فنية حقيقية . البرنامج الذي تحدثت عنه ما زال قيد الدراسة والاعداد . اما وفاة المطرب ناظم الغزالي . فهي في تشرين الاول ١٩٦٣ . وكانت هناك مشروعات غنائية لتسجيلها . الا ان القدر لم يمهله ذلك . اما عن سمات الغناء الثنائي . فهي اقتراب الصوتين في القوة والامتداد . على الرغم من الاختلافات الفيسيولوجية في التكوين الصوتي لحنجرة المطرب وحنجرة المطربة . اما عن شاعر قصيدة الجندول التي لحنها وغناها الموسيقار محمد عبدالوهاب في العام ١٩٣٩ فهو علي محمود طه

■ الى الصديق الدائم صادق عبد حبيب / كربلاء

نشكرك على مشاعر المودة نحو المرفا الموسيقي . ونؤكد ان هذه الزاوية على استعداد للاجابة على اي سؤال يرد اليها في الحدود التي تعبر عنها مع التقدير



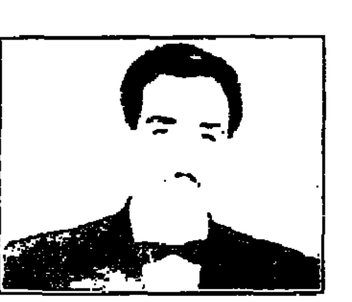


ناظم الغزالي

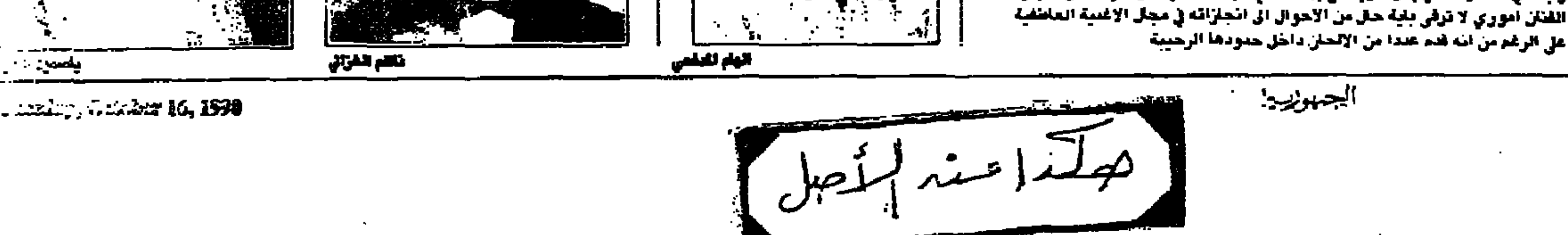
محمد عبدالوهاب

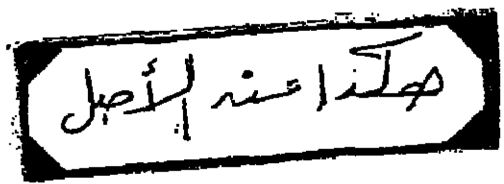
■ الى الانسة بشرى معروف ...

المطربة ... من قوالب الغناء ... بقسط وافر فيه سواء ... المقفى او المكتوب من الزجل ... (ام العبي) فهي من ... جمال سلامة ومن كلمات ... عبدالسلام امين ... طبيعة صوتها ... العربية ـ الحناجر ... الاغنية الدينية ... تتمتع بقدرة عميقة على ... المثلثة ... بخصائص ... الابداع ...



ياسمين ...





حكايات

لعنة الارض المقدسة

[اشارت الانباء الواردة قبل يومين الى تحطم طائرة عمودية تابعة لقوات الغزو الامريكية خلال قيامها بمهمة تدريبية، ونقلت وكالة الانباء عن مصدر عسكري قوله ان حادث تحطم الطائرة الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي ثامن حادث تتعرض له طائرة امريكية في السعودية منذ بداية نزوح الغزاة الى الصحراء اذ سبق ان تحطمت طائرات قتال وست طائرات عمودية وقتل اثنان من طاقم احدى الطائرات]

قال قريبي الفلاح الذي زارني وهو يستمع الى هذا الخبر: هل تعتقد ان تحطم هذه الطائرات بعيد عما تسمونه معشر الكتاب والقراء «لعنة الارض المقدسة» قلت له: لم اسمع بهذه اللعنة من قبل، فاجابني قائلا: قبل ان اغادر مهنة التعليم واتفرغ للزراعة، كنت اتابع الاخبار الغريبة التي تحصل في المناطق التي تضم اثارا تاريخية. وقرأت كثيرا عن الاضرار التي تلحق بمن يسعون الى الحاق الاذى بهذه الاثار.

واردت استفزاز قريبي فقلت له: وما علاقة قوات الغزو الامريكية بالاثار التاريخية وهي التي جاءت لضمان مصالحها النفطية؟ فاجابني بهدوء لم اتوقعه: ان ماتسمى لعنة الفراعنة، يمكن ان ينطبق على مايحدث من اضرار لقوات الغزو الامريكية في جزيرة العرب، الم تقرأ قول عبدالمطلب جد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ان للبيت ربا يحميه»؟ قلت بلى، فقال: لقد استهزأ الاحباش بقول عبدالمطلب حين غزوا مكة المكرمة، ولكنهم ما ان خرجوا من مقده حتى حلت المصائب بجيشهم، فاصابت افراده الامراض الفتاكة وارسل عليهم الله تعالى غضبه الجارف الذي وصفه القرآن الكريم بقوله: «وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل».

وحين لم اعلق بشيء على كلام قريبي اردف قائلا: انك ستسمع المزيد من حوادث الطائرات الامريكية ياابن عمي، لان لعنة الارض المقدسة لابد من ان تحل على كل الغزاة الذين يريدون السوء باراضينا المقدسة، وستتخذ الطير الابابيل اشكالا شتى حتى يخرج الغزاة من ارض المقدسات.

وصمت قريبي ثم قال: اذا استمعت الى اي خبر من هذا القبيل فتذكر لعنة الارض المقدسة. □

■ سفيان

احتضان !

■ لندن / انصات

قالت صحيفة هونغ كونغ ديلي نيوز ان الولايات المتحدة

الامريكية تحتضن «اسرائيل» في الامم المتحدة، وتلقى الى جانبها من دون الكثرات وخصوصا دور القانوني...

فهد يمهد لحضور الحاخام ابن رومر
بمنع تداول كتاب مجموع الفتاوى للشيخ ابن باز

■ عمان: مراسل الجمهورية

منعت سلطات خائن الحرمين الشريفين تداول كتاب مجموع الفتاوى للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، بعد ان كانت قد طبعته على نفقتها الخاصة وفي مطابعها الحكومية.

وافادت الانباء الواردة من نجد والحجاز، ان مسؤولي نظام خائن الحرمين، شعروا بحرج شديد، عندما جاء بعض رجال الدين المسلمين الى الرياض للمشاركة في المؤتمر الذي دعوا اليه، وهم يحملون نسخا اصلية او مصورة من الكتاب الممنوع من التداول بامر خائن الحرمين.

ويتضمن الكتاب الممنوع من التداول مجموعة من الاحكام الفقهية والشرعية، وترى مصادر مطلعة ان سبب المنع يعود الى ان الشيخ ابن باز قد افتى بوجوب اخراج غير المسلمين من الجزيرة العربية، وقوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراج غير المسلمين من الجزيرة وامر الا يبقى فيها الا المسلم.

ونقل عن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم امره باخراج المشركين من الجزيرة وهو ما قال عنه الشيخ بن باز بانه امر ثابت عن الرسول، والواجب على الحكام ان ينفذوا هذه الوصية، كما نفذها خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه باخراج اليهود من خيبر واجلائهم.

وقال الشيخ ابن باز في فتواه، ان الواجب على الحكام في السعودية وفي الخليج وفي جميع اجزاء الجزيرة ان يجتهدوا كثيرا في اخراج غير المسلمين والمشركين.

واضاف ان هذا الواجب المبين جلي في قواعد الشرع الحنيف بحتم عدم استقدامهم الى اراضي الجزيرة، مثلما يحتم ان لايستعمل فيها الا المسلمون من بلاد الله.

يدنسون الاراضي المقدسة، مثلما تتنافى مع شعائر راس السنة العبرية التي اقام شعائرها الحاخام بن رومر لاكثر من عشرة آلاف مجند ومجندة يهودية في الاراضي المقدسة وبالتالي فان بقاء مثل هذا الكتاب وبما يتضمنه من فتاوى واضحة يتقاطع مع متطلبات المرحلة الجديدة التي اوصلت الامور على يد خائن الحرمين الشريفين، الى ان يكون للجزيرة العربية حاخامها الخاص بها، والذي يقدم خدماته الدينية لحلفاء فهد الجدد الذين جاءوا في ركب سادته القدماء في البيت الابيض الامريكي.

وهكذا يتضح ان كتاب الشيخ ابن باز المستند الى تعاليم الاسلام وقواعده الحنيفة بات يشكل مصدر خطر جدي على نظام خائن الحرمين الذي والى اعداء الله واستعان بهم من دون مسوغ شرعي او عملي.

ويبدو ان مجموع الفتاوى الذي الفه الشيخ ابن باز وطبعته حكومة خائن الحرمين، واعتمدته بعض المعاهد الدينية في جزيرة العرب مادة للدرس، تحول مع تصاعد الموجة الامريكية الى كتاب ممنوع، وربما سيصدر خائن الحرمين «فرمانا» يعاقب فيه من يحتفظ بهذا الكتاب عقوبات شديدة.

وازاء هذه الحقائق يتضح ان خائن الحرمين مؤمن بالدين الامريكي الزاخر بكل مافي الارض من شرور وعنف وشهوة للدماء والاستعباد، والذي لاعلاقة له باي دين سماوي رغم الادعاءات والاكاذيب. □

مجموع فتاوى
وَمقالاتٌ مُتنوِّعَة
الجزء الثالث
التوحيد وما يلحق به

السناتور بوب كيري يرفض
نشر القوات الامريكية في الخليج



من بين الذين عارضوا سياسة بوش في الخليج في مجلس الشيوخ الامريكي ثلاث شخصيات بارزة.

وهم عضو مجلس الشيوخ «ادوارد كينيدي» الذي لم يكن في يوم ما مؤيدا للسياسة الخارجية للرئيس بوش، والجمهوري مارك هاتفيلد، وهو في نهاية فترة خدمته في مجلس الشيوخ، اما الشخصية الثالثة فهو الديمقراطي المحافظ بوب كيري، الجندي الذي فقد ساقه في حرب فيتنام، وحاز على شارة الشرف، وهي اعلى شارة حرب، والذي انتخب حاكما لولاية نبراسكا، قبل تنازله عن المنصب للسيدة ديبرا وينفر.

يبلغ كيري من العمر ٥٠ عاما وقد حقق صيتا واسعا لتميزه ومصداقيته. فبالاضافة الى مهارته في ممارسة مهامه عبر البحار خلف وراءه فائضا في ميزانية ولاية نيبراسكا، الى جانب شهرته بمهارته السياسية داخل مجلس الشيوخ...

احتجاج السكان الاصليين على الاجحاف بحقوقهم في استراليا

سكان استراليا الاصليون تحت مراقبة رجال الشرطة في سيدني خوفا من تفاقم اعمال العنف احتجاجا على تغييرات في قانون حقوق الاراضي

وشكلت هذه التغييرات اجحافا بحق السكان الاصليين الذين يواجهون سياسة تدمير منظمة تهدف الى سلبهم ماتبقى لهم من حقوق...

محطة الاخبار

تعطيل الدراسة

■ اغلقت جميع المدارس والجامعات في بنغلاديش بعد اربعة ايام من الاضطرابات المناهضة للحكومة، والتي اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص.

وجاء قرار اغلاق المدارس والجامعات اثر نداءات من زعماء احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس ارشاد.

واقامت الشرطة البنغالية الحواجز في الطرقات تحسبا لاندلاع موجة احتجاج جديدة.

مصادقة

■ صادقت المحكمة العليا في لاهور على الامر الذي اصدره الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بحل البرلمان الباكستاني وعزل رئيسة الوزراء بينظير بوتو، ورفضت المحكمة خمسة التماسات للطعن في شرعية الامر الرئاسي

عدم اتفاق محتمل

قال جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض ان هناك احتمالا كبيرا في عدم توصل الكونغرس الى اتفاق بشأن الميزانية الامريكية

واضاف سنونو انه يتوقع ان يجيز مجلس النواب خطة للميزانية تختلف كثيرا عن الخطة التي اقترحتها اللجنة المالية في مجلس الشيوخ واعرب عن شكه في امكانية ان يوقع بوش الميزانية الجديدة ضمن السقف الزمني الذي حدد يوم الجمعة القادم موعدا نهائيا لتوقيعها.

فضيحة بريطانية

نشرت صحيفة صانداي كورسبانندت موضوعا حول فضيحة بيت الاحداث في «سوزوورك» حيث تنتشر الجريمة والمخدرات والشذوذ بين المراهقين.

واعترف مصدر في وزارة الصحة البريطانية بان مايشهده بيت الاحداث هو حالة عامة لدى اغلب الاطفال البريطانيين، ولاجدوى من وضع اية سياسة جديدة لدور الاحداث.

جيش خاص في الطعام والشراب فقط !

قوات الغزو الامريكي تستطيع الصمود لاقل من نصف ساعة

■ عن صحيفة كورسبندنت البريطانية الصادرة هذا الاسبوع

■ امتنع عن تناول رقائق البطاطا واشرب الماء بكثرة ومص ذراعك كل ساعة وان لم تستطع تذوق مذاق الملح فانت في مشكلة هذا ليس اعلانا تجاريا بل نصيحة مجانية ووصفة للبقاء احياء تقدم لجنود القوات الامريكية والاجنبية المتواجدة في الصحراء العربية.. اذ باتت تلك القوات تعاني الامرين من لهيب الصحراء ورمالها المحرقة، وبدون توفير التجهيزات الفورية للماء ولنوع معين من الطعام يكون الجيش الامريكي معرضا للارهاق والتعب في غضون اقل من نصف ساعة.

وفي البحرين حيث تتمركز «الكوينز» يعاني الجنود البريطانيون من اصابتهم بالاسهال نظرا لانتشار جرثومة المعدة ونتيجة للحرارة اللاذعة التي تجعلهم يتصببون عرقا، لذلك بات الالتزام بالملابس العسكرية امرا مستحيلا.. ويلف الجنود عراة الصدور حتى خصورهم فيما يعتمرون باغطية الرأس.. وتغطي المجندات ملابسهن بالورق لمنع تسرب الرمال الصحراوية اليهن..

وبسبب اصابة العديد من الجنود بالاسهال الذي جعلهم عاجزين لعدة ايام عن الشرب والعمل فقد تم منعهم من تناول المشروبات والاطعمة المليئة بالسكر والمحروقة واجبارهم على تناول خليط من الملح والسكر في صباح كل يوم

ويبقى الضجر والحرارة المرتفعة اعظم تهديد لمعنويات القوات العسكرية في الصحراء

وقد واجهت القيادة العسكرية الامريكية مشكلة خطيرة بسبب عدم قدرة الجنود والمجندات الامريكان على التكيف مع ظروف البيئة الصعبة في المنطقة، وطالبت رئاسة الاركان الامريكية على هذا الصعيد بتشكيل لجان خاصة لدراسة ظاهرة تدهور معنويات القوات الامريكية.

ويبدو ان تلك اللجان الخاصة لم تستطع الوصول الى حل عملي يعالج مشكلة تدهور المعنويات، التي يتزايد تناقصها يوما بعد اخر، والتي بدأت بالانعكاس على الرأي العام الامريكي.

مجندة امريكية من قوات الغزو في صورة التقطت في احد اسواق جدة

كاريكاتير من الخارج

قصة حصان طروادة

عن الهيرالد تريبون

يعرف الامريكان في اعماقهم ان دورهم في الخليج، هو دور حصان طروادة، وان حشدهم العسكري في المنطقة لم يأت لتوفير الحماية لنظام خائن الحرمين الشريفين من تهديد عسكري مزعوم، وانما جاء لاحتلال منابع النفط والتحكم بمواردها، وبما يتيح لهم التأثير على مسار الاقتصاد العالمي وبشكل خاص اقتصاد حلفائهم في اليابان والمانيا، حيث ينظر الامريكان بحسد واضح الى كل ماحققته المانيا واليابان من انجازات اقتصادية هائلة.

وحصان طروادة اسطورة ذات دلالات كبيرة، حيث تتحدث عن حصان خشبي يستوعب في جوفه مئة فارس بكامل سلاحهم، احتال اليونانيون الذين كانوا يضربون الحصار على مدينة طروادة لادخاله الى المدينة التي كانت اسوارها المنيعة تدرأ عنها هجمات اليونانيين.

وبعد ان تم ادخال الحصان الى داخل طروادة، تمكن الفرسان المئة المختبئين في جوفه من فتح ابواب المدينة ليلا امام موجات الجنود اليونانيين، وبوغت اهل طروادة بالجنود في شوارع وازقة مدينتهم فكان ان سقطت طروادة وفقدت حريتها الى الابد، واصبحت تابعا لاثينا.

صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية استوحت من الاسطورة رسما كاريكاتيريا يزخر بالسخرية من انتشار القوات الامريكية في «السعودية» والذي ترى فيه الصحيفة حصان طروادة اخر سيسلب المنطقة نفطها وخيراتها مثلما يسلبها حريتها وارادتها.

تسلح

طوكيو / انصات: ذكرت مصادر صحفية في طوكيو ان اليابان ستشتري كميات من المعدات العسكرية الامريكية، لارسالها الى قوات الغزو الامريكي في منطقة الخليج العربي وقالت المصادر ان هذا الاجراء جزء من تعهدات اليابان للادارة الامريكية.